



وزارة التنمية الاجتماعية

المديرية العامة للتخطيط والدراسات

جنوح الأحداث في المجتمع العماني

إعداد

دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية

مايو 2014

كلمة الوزارة

تشكل ظاهرة جنوح الأحداث تهديدا متناميا لأمن المجتمع واستقراره، وخططه التنموية، وبنائه الأسري بصفة خاصة، لذا أصبحت من القضايا التي تحظى بالدراسة والبحث والاستقصاء، واتجهت هذه الدراسة إلى الأحداث الجانحين، باعتبارها من المشكلات الاجتماعية التي تهدد كيان الفرد والأسرة والمجتمع، وتشكل خطرا على أهم مصدر من مصادر التنمية ألا وهو العنصر البشري.

وتتناول هذه الدراسة الأسباب والعوامل وراء جنوح الأحداث في مجتمع الدراسة، وتسهم من خلال النتائج التي تم التوصل إليها إلى جانب غيرها من الدراسات لإيجاد توصيات نأمل أن تسهم في الحد من المشكلة، كما نأمل أن تكون هذه الدراسة دافعا للباحثين والمهتمين إلى بذل المزيد من الجهود في دراسة الآثار التي تنتج عن هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها، ولتكون بين أيدي العاملين في مجال رعاية الأحداث عوناً لهم في تبني أفضل الأساليب الوقائية والعلاجية.

ولا يسع وزارة التنمية الاجتماعية إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمعدي هذه الدراسة بدائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية، وإلى الأستاذ الدكتور علي مهدي كاظم الأستاذ بقسم علم النفس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس على ما بذله من جهد في الإشراف على الدراسة، والشكر موصول لمديرة دائرة شؤون الأحداث ولكافة أعضاء فريق العمل من مراقبين وأخصائيين من مختلف مديريات ودوائر التنمية الاجتماعية بمحافظة السلطنة، وإلى كل من أسهم بجهد وعطائه لإخراج هذه الدراسة بصورتها النهائية.

محمد بن سعيد بن سيف الكلباني

وزير التنمية الاجتماعية

قائمة المحتويات

1	كلمة الوزارة
2	فهرس المحتويات
3	ملخص الدراسة
4	الفصل الأول
4	المدخل إلى الدراسة
4	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أسئلة الدراسة
9	مفاهيم الدراسة
10	حدود الدراسة
11	الفصل الثاني
11	الإطار النظري والدراسات السابقة
11	دور وزارة التنمية الاجتماعية في رعاية الأحداث
11	أدوار دائرة شؤون الأحداث
14	أهداف إدارة رعاية الأحداث
15	خطة دائرة شؤون الأحداث نحو تقويم ورعاية دار إصلاح الأحداث
18	الأوساط الاجتماعية المؤثرة على انحراف الأحداث
19	أولاً: دور الأسرة
20	ثانياً: المدرسة
20	ثالثاً: الحي السكني

21 رابعاً: جماعة الرفاق (الأصدقاء).

22 خامساً: المستوى الثقافي للأسرة.

23 سادساً: المستوى الاقتصادي للأسرة.

23 أهم النظريات المفسرة لجنوح الأحداث.

23 1- النظرية البنوية الاجتماعية.

24 2- نظرية التبادل الاجتماعي.

24 3- نظرية الوصم.

25 الدراسات السابقة.

27 مناقشة الدراسات السابقة.

28 الفصل الثالث

28 منهجية الدراسة وإجراءاتها.

28 مجتمع الدراسة.

28 عينة البحث.

28 أدوات البحث.

29 صدق المحكمين.

29 إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.

30 المعالجة الإحصائية.

31 الفصل الرابع

31 نتائج الدراسة ومناقشتها

31 نتائج السؤال الأول.

45 نتائج السؤال الثاني.

52 نتائج السؤال الثالث.

54 نتائج السؤال الرابع.

58 نتائج السؤال الخامس.

المخلص

جنوح الأحداث في المجتمع العماني

استهدفت الدراسة الحالية معرفة الخصائص العامة المميزة للأحداث الجانحين في المجتمع العماني، وتحديد أهم الأسباب المرتبطة بجنوح الأحداث في المجتمع العماني، وتحديد أنواع

الجرائم والجنح وأكثرها انتشاراً للأحداث في المجتمع العماني، فضلاً عن الكشف عن اتجاهات الأحداث نحو العاملين في المؤسسات الإصلاحية والتعرف على وضعهم داخل هذه المؤسسات.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدم المنهج الوصفي الإحصائي، وتم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية حجمها 69 حدثاً، وتم تحليل استبانات البحث باستخدام عدداً من الأساليب الإحصائية

بواسطة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد أشارت النتائج أن نسبة الذكور الأحداث 78% ونسبة الإناث 22%، وأن 86% من عينة البحث يقعون في الفئة

العمرية من (13-18 سنة). كما أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة من أسر ذات مجتمع اقتصادي متدن. وأن معظم جرائم الأحداث تتركز في جريمة السرقة حيث بلغ نسبتهم 60.9%.

كما تبين من نتائج الدراسة أن أسباب انحراف أفراد العينة حسب استجاباتهم يرجع إلى سوء المعاملة في المنزل والتفرقة في المعاملة بين الأبناء، وفقدان لغة الحوار بين الأبناء، وأن الحدث

فاقد للعاطفة الأبوية، وفاقده التوجيه والإرشاد. وفي هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة، وتفعيل مبدأ الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة الواحدة،

ومتابعة الأبناء فيمن يصاحبون والمتابعة المستمرة لهم، وزيادة مراكز الاستشارات الأسرية والعمل على تفعيل دورها وتطويره بما يتناسب مع المتغيرات في مجال الأسرة والمجتمع.

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

المقدمة:

مشكلة جنوح الأحداث من المشاكل الاجتماعية التي تحتل مكانة بارزة في ميدان الطفولة والمراهقة، وهي مشكلة ذات أبعاد بيولوجية ونفسية واجتماعية ويعزي كثير من الباحثين والمتخصصين في مجال الجريمة والانحراف تفاقم هذه المشكلة إلى ضعف التنشئة الاجتماعية وسوء التكيف الاجتماعي. وعلى هذا الأساس: لا يُمكن تناول هذه المشكلة بمعزل عن السياق الاجتماعي الذي يحوي بنية المجتمع ونظمه والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجارية فيه. وعلى الرغم أن مشكلة انحراف الأحداث في المجتمع العماني ضيقة النطاق وتعد من المشاكل التي صاحبت مراحل التطور والنمو العمراني والتطور في البناء الاجتماعي من البسيط إلى المركب، أو من الإقامة في إطار مجتمعات محلية ريفية محدودة الحجم، تتميز بالعلاقات الإنسانية والدينية وقوة التقاليد والانحراف إلى الحياة في بيئة حضرية ذات كثافة سكانية عالية تتميز بالعلاقات الثانوية وتراجع واضح في تأثير الأعراف والتقاليد والمبادئ الإسلامية، مما خلف ضعفاً في الرقابة الأسرية، وزيادة وقت الفراغ لدى الأحداث الذي قد يؤدي ببعضهم إلى صرف وقت فراغهم بسلوك منحرف (العجمي، 1426هـ، ص2).

وتعد سلطنة عمان كغيرها من دول العالم التي تعاني من مشكلة انحراف الأحداث ما يعاينها غيرها من الدول، وقد شعرت السلطنة بخطورة هذا الأمر، وتصدت له بأسلوب يكاد يكون متميزاً بين أساليب الدول الأخرى المحاربة ضد انتشار هذه المشكلة بشكل أكبر. وذلك بالتركيز على نهج إسلامي واضح وصريح في التربية، إضافة إلى تقوية الوازع الديني عند أفراد مجتمعها، والعمل على سد الثغرات التي من خلالها تنشئ هذه المشكلة. ورسم الخطط والبرامج وسن التشريعات المناسبة لمشكلة جنوح الأحداث، إضافة إلى العمل على اللوائح التنظيمية لدار إصلاح الأحداث واتخاذ الإجراءات اللازمة المتعلقة بقوانين مسألة الأحداث. وغيرها من النظم التي من شأنها أن تحد أو تقلل من هذه المشكلة.

غير أن جرائم الأحداث في سلطنة عمان شأنها شأن بقية المجتمعات، استمرت في الظهور وبشكل متنوع ملازمة للتغيرات التي يشهدها المجتمع في السنوات الماضية، حيث تشير الإحصاءات الجرمية إلى تنامي هذه الظاهرة وتزايد أعداد مرتكبيها وهذا ما تشير له الإحصاءات التي أوردتها الجهات المختصة، حيث بلغ عدد الأحداث الجانحين حتى عام (2011) 966

حدثاً. وهذا مؤشر يبين لنا أهمية المشكلة وخطورتها حيث تعبر عن مأساة حضارية فهي مشكلة متعددة الأطراف والأبعاد، تتطلب وضع استراتيجية متكاملة للحد من تناميها وتزايدها المستمر، وهي كمسألة اجتماعية تخفي وراءها العديد من المشكلات الخطيرة كالإدمان والاعتصاب والسرقة والقتل والعنف ضد الأفراد والممتلكات العامة (غالب، 2004، ص10). ولا جدال في أن التعرف على أسبابها والعوامل المؤدية إليها وكيفية مواجهة المشكلة والحد من معدل التزايد، كل هذا سوف يهيئ الوسائل إلى إنقاذ آلاف الصغار من ممارسة السلوك المنحرف وحماية الفرد والمجتمع من آثاره، وفي ضوء ما تقدم فإن هذه الدراسة تتناول الأسباب والعوامل وراء انحراف الأحداث في مجتمع الدراسة، ولتسهم من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها إلى جانب غيرها من الدراسات في الحد من المشكلة إلى درجة معينة، وتكون بين أيدي المشتغلين في مجال رعاية الأحداث عوناً لهم في تبني أفضل الأساليب الوقائية والعلاجية.

مشكلة الدراسة:

يتعلق موضوع هذه الدراسة بمشكلة من المشاكل الاجتماعية وه جنوح الأحداث والتي تعد من أهم المشكلات التي تعاني منها جميع المجتمعات الإنسانية. وأصبح من واجب الجهات المختصة أن يتصدوا لهذه المشكلة بعمل الدراسات والبحوث للكشف عن الأسباب والعوامل وراء هذه المشكلة حتى يمكن من خلال نتائج هذه الدراسات رسم الطرق الوقائية والعلاجية لمواجهة هذه المشكلة (ضوء، 2002).

وعلى ضوء هذا الأمر سعت الدائرة إلى تناول هذه المشكلة بشكل موسع لما لهذه المشكلة من أبعاد سوى كانت نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو قيمية أو قانونية قد تشكل خطراً أكبر إذا لم يتم النظر إليها بشكل جدي والنظر في أبعادها ومعرفة مدى نجاح أو فشل الخطط والبرامج التي أعدتها الجهات المسؤولة بالسلطنة لتفادي هذه المشكلة ومدى التأثير عليها لمعالجتها.

وسوف تركز الدراسة على بعض العوامل الأسرية والبيئية والمدرسية وجماعات الرفاق وأوقات الفراغ، ودور الجهات المختصة في تقديم الرعاية لهؤلاء الأحداث باعتبار هذه العوامل لها تأثير كبير في اتجاه الأحداث نحو الانحراف. كما تشير الإحصاءات التي وردت في التقارير السنوية أن عدد الأحداث المنحرفين بلغ لعام 2012م (624) حالة موزعة بنسب مختلفة بين المحافظات وهذا يعتبر مؤشراً يبين لنا أهمية المشكلة وخطورتها. وتأتي أهمية علاجها من خطورة استفحالها وتنامي نسب الجريمة في المجتمع. وخاصة أن المجتمع العماني يضم بين

أفراده أكثر من (50%) من الأطفال والشباب حسب الإحصائيات الدولية والمحلية، وهم بذلك معرضون بصورة مباشرة للمؤشرات الكامنة وراء الانحراف وقد يكون هذا من الأسباب الرئيسية في عرقلة بعض الخطط التنموية والجهود الرامية إلى تنفيذ مشاريع حيوية تعود بالخير والنفع على أعضاء المجتمع. وبالتالي فالظاهرة تتصف بخطورة مزدوجة على كيان المجتمع. فمن جهة يصبح الأحداث الجانحين طاقة معطلة لا تفيد المجتمع بشي، بل تسبب له ضرراً مؤكداً، ومن جهة أخرى يصبحون قوة دافعة للوراء من جراء ما ينتج عن ارتكابهم لمختلف أنواع الجرائم التي تقع على الأشخاص والأموال (ميزاب، 2005).

وفي ضوء هذا الأمر سعت وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان إلى تناول هذه المشكلة بشكل واسع لما لهذه المشكلة من أبعاد سوى كانت نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو قيميّة أو قانونية قد تشكل خطراً أكبر إذا لم يتم النظر إليها بشكل جدي والنظر في أبعادها ومعرفة مدى نجاح أو فشل الخطط والبرامج التي أعدتها الجهات المسؤولة بالسلطنة لتفادي هذه المشكلة ومدى التأثير عليها لمعالجتها.

الجدول (1) أعداد الأحداث الجانحين من عام 2008-2012

المحافظات	2008	2009	2010	2011	2012
مسقط	240	178	118	47	129
الباطنة	507	482	280	118	165
الشرقية	174	208	79	64	170
الداخلية	111	92	74	48	33
الوسطى	5	5	6	3	3
الظاهرة	115	113	113	6	27
ظفار	100	105	73	75	55
البريمي	-	-	-	22	29
مسندم	10	27	15	3	13
الإجمالي	1262	1219	757	386	624

المصدر: الإحصائية الجرمية لشرطة عمان السلطانية

يتضح من الجدول (1) بأن عدد الأحداث الجانحين في السلطنة يمر بمرحلة عدم الاستقرار في السنوات الماضية. فهو يتزايد وينقص بتفاوت غير طبيعي من سنة إلى أخرى. فبعد أن بلغ عدد الأحداث الجانحين في علم 2008 (1262) انخفضت عام 2009 إلى (1219) ثم ارتفعت مرة أخرى في عام 2012. إن أعلى عدد لحالات جنوح الأحداث حسب

إحصائيات شرطة عمان السلطانية سجلت في محافظة الشرقية حيث بلغت الحالات (170) حالة خلال عام 2012م، ثم تأتي في المرتبة الثانية محافظة الباطنة (165) حالة وبلغت في محافظة مسقط (129) حالة لتمثل بذلك المرتبة الثالثة ثم تأتي بقية المحافظات متتالية وأقل جرائم الأحداث في محافظة الوسطى، ومحافظة مسندم. مما يستدعي ضرورة دراسة هذه المشكلة من أجل الوصول إلى توصيات تفيد المختصين في سلطنة عمان لمعالجة هذه المشكلة. أن الوقوف على مثل هذه المشاكل الاجتماعية لتوصل إلى نتائج قد تساعد متخذي القرار على وضع الاستراتيجية المثلى للحد أو التقليل من هذه المشكلة تساهم وبشكل فاعل في تقدم المجتمع وفاعلية الفرد. أن عدم وضع البرامج الهادفة والإصلاحية لجنوح الأحداث قد يشكل تهديداً على المجتمعات كافة فوجوب العمل الجاد من أجل اصلاح الأحداث أمر ضروري يتوجب على جميع الدول والشعوب. لأن بناء الامم لا يتحقق إلا بالقوى البشرية المنتجة والصالحة والمتعلمة. وعدم النظر إلى هذه الفئة من المجتمع أو إيلاء الاهتمام لها قد يشكل تهديداً في نقشي الجريمة وانحراف الأحداث والتخلف وعدم مواكبة التطور الذي تشهده الشعوب. رغم أن المشكلة بدأت تتناقص وهذا ما كشفته لنا الأرقام عند المقارنة بين عامي 2010 و 2011م. إن هذه المشكلة تحتاج إلى العديد من الدراسات العلمية للتعرف على العوامل التي قد يصيبها الخلل في عملية التنشئة الاجتماعية لهؤلاء الأحداث مما يؤدي إلى جنوحهم، وعند دراسة كل حالة على حدة نجد أن هناك عوامل مشتركة بينهم تؤدي إلى حدوث هذه المشكلة وتحتاج إلى دراستها في إطار علمي، كما أنه بالبحث في هذا الإطار بالمجتمع المحلي وجد أن هناك القليل من الدراسات التي تناولت تلك المشكلة، بالإضافة إلى توافر الإمكانيات لتنفيذ هذه الدراسة من حيث العينة، كما أن هذه الدراسة سوف تكون مفيدة لذوي الاختصاص، والعاملين في مجال الأسرة ومتخذي القرار، وذلك من خلال النتائج التي يمكن التوصل إليها وخصوصاً أن هذه الدراسة تلقي الضوء على واقع المشكلة والكشف عن المشكلات التي يواجهها الأحداث في المؤسسات الاجتماعية، والتعرف على وضعهم داخل هذه المؤسسات، بهدف تجنب مخاطر انتشار هذه المشكلة من خلال التعامل مع هؤلاء الأحداث الجانحين بدور الرعاية عند محاولة إصلاحهم ووقاية غيرهم من هذه المشكلة وتقديم العون لأسرهم والقائمين عليهم، ووضع الخطط والبرامج من خلال الاعتماد على معلومات موثوق بها.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

تنتمي هذه الدراسة إلى فرع علم الاجتماع الجنائي باعتباره علماً يبحث في العوامل الاجتماعية التي تدفع بالفرد إلى ارتكاب الجريمة، وقد تعددت الآراء والاتجاهات في تغيير السلوك الإجرامي والمنحرف، إلا أنها تكاد تجمع على أن الاتجاه التكاملي هو أقرب الاتجاهات العلمية في تفسير الجريمة والانحراف حيث لا يمكن القول بأن اتجاه واحد أو نظرية من النظريات السوسولوجية تكفي لوحدها تفسير أسباب وعوامل ارتكاب الأشخاص للسلوك الإجرامي والمنحرف (العمرى، 2002، ص 17).

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة كمحاولة علمية للتعرف على العوامل التي تدفع الأحداث إلى ممارسة السلوك الإيجابي. وتظهر أهميتها في أنها ستساعدنا في فهمنا لأكثر العوامل ارتباطاً بالمشكلة.

وتوجيه نظر القائمين والعاملين في مجال الطفولة والباحثين من خلال رؤية اجتماعية تربوية لواقع جنوح الأحداث في المجتمع العماني.

- الأهمية التطبيقية:

إن التركيز على دراسة مشكلة انحراف الأحداث والتعرف على أهم العوامل والأسباب الكامنة وراء هذه المشكلة سوف يساعد المسؤولين عن عملية الدفاع الاجتماعي والمختصين في رعاية الأحداث في تعديل سياساتهم أو خططهم الوقائية والعلاجية أو تشريعاتهم الجنائية.

وبالبحث في هذا الإطار بالمجتمع المحلي وجد أن هناك القليل من الدراسات التي تناولت هذه المشكلة. وهذه الدراسة ستشمل مع جملة الدراسات السابقة التي تناولت الأحداث المنحرفين في مجتمع البحث رصيماً معرفياً يسهم في تسهيل مهمة البحث العلمي للبحوث اللاحقة في هذا المجال.

دراسة الواقع وتحليله تُعد الخطوة الأولى لإجراء أي عمليات تسهم في التعامل الموضوعي مع المشكلة ومواجهتها.

أهداف الدراسة:

تتبع هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي:

1. التعرف على الأحداث الجانحين بسلطنة عمان.

2. الوقوف على أهم الأسباب المرتبطة بالأحداث.

3. تحديد أنواع الجرائم والجرح وأكثرها انتشاراً للأحداث.

4. التعرف على اتجاهات الأحداث الجانحين في المؤسسات الاجتماعية نحو العاملين في هذه المؤسسات.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الخصائص التي تميز الأحداث الجانحين في سلطنة عمان؟

2. ما وجهة نظر أولياء الأمور بأحداثهم الجانحين؟

3. ما رأي المختصين في ظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع العماني؟

4. ما طبيعة الجرائم والجرح التي ارتكبتها الأحداث؟

5. ما أسباب جنوح الأحداث؟

6. ما اتجاهات الأحداث الجانحين نحو العاملين في المؤسسات الاجتماعية؟

مفاهيم الدراسة:

1. الحدث: "كل ذكر أو أنثى لم يكمل الثامنة عشرة من العمر" (قانون مساءلة الأحداث، 2008، ص3).

2. الحدث الجانح: "كل من بلغ التاسعة ولم يكمل الثامنة عشرة وارتكب فعلاً يعاقب عليه القانون" (قانون مساءلة الأحداث، 2008، ص3).

3. الحدث المعرض للجنوح: كل من تحقق في شأنه حالة من الحالات المنصوص عليها في المادة رقم (3) في قانون مساءلة الأحداث مثل الحالات الآتية (قانون مساءلة الأحداث، 2008، ص ص3-5):

أ- إذا لم يكن له محل إقامة معروف، أو كان يقيم أو يبيت عادة في أماكن غير معدة للإقامة أو المبيت.

ب- إذا كان سيء السلوك مارقاً من سلطة أبيه أو وليه أو وصية أو المؤتمن عليه أو من سلطة أمه متى كان مشمولاً برعايته.

- ج- إذا اعتاد مخالطة الجانحين أو المعرضين للجنوح أو الذين عُرف عنهم سوء السيرة.
 د- إذا اعتاد الهروب من البيت أو المدرسة أو من معاهد التعليم أو التدريب.
 هـ- إذا لم تكن له وسيلة مشروعة للعيش أو لم يكن له عائل مؤتمن.
 و- إذا وجد في بيئة تعرض سلامته الأخلاقية أو النفسية أو الجسدية أو التربوية للخطر.
 ز- إذا ارتكب فعلاً يشكل جناية أو جنحة وكان دون التاسعة من عمره.

4. **الجنوح:** "قشل الفرد في أداء واجباته والتزاماته، ويستخدم الأخصائيون هذا التعبير للإشارة إلى أفعال الصغار الذين يخرقون القانون أو يفشلون في التكيف أو الطاعة للمطالب المعقولة والمعتدلة للقائمين على رعايتهم" (السكري، 2000، ص142).

5. **دار ملاحظة الأحداث:** "الدار التابع لوحدة شرطة الأحداث ويودع بها الأحداث الجانحون لحين تقديمهم إلى المحكمة" (قانون مساءلة الأحداث، 2008، ص4).

6. **دار إصلاح الأحداث:** "الدار التابع لوزارة التنمية الاجتماعية وتخصص لإيواء ورعاية وتقييم وتأهيل الأحداث الجانحين الذين تحكم أو تأمر المحكمة بإيداعهم فيها" (قانون مساءلة الأحداث، 2008، ص4).

7. **الاختبار القضائي:** "يوضع الحدث الجانح في بيئته الطبيعية تحت إشراف وتوجيه المراقب الاجتماعي، ويحدد الحكم متطلبات الاختبار ومدته على أن لا تتجاوز سنتين" (قانون مساءلة الأحداث، 2008، ص ص 3-5).

8. **الاتجاهات:** "تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد" (المايز، 2003م، ص15). ولأغراض هذه الدراسة تم تعريف الاتجاهات على أنها: العمليات الانفعالية والمعرفية للأحداث في دار إصلاح الأحداث حول العاملين في هذه الدار باعتبار المجال الذي يعيش فيه الحدث.

9. **العاملون في الدار:** ويقصد بهم الجهاز الفني في دار إصلاح الأحداث وفي هذه الدراسة يقصد بهم من لهم علاقة مباشرة بالأحداث النزلاء في دار إصلاح الأحداث وهم: مشرف دار إصلاح الأحداث، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في دار إصلاح الأحداث.

حدود الدراسة:

- **المجال المكاني:** ويتمثل في دار إصلاح الأحداث في ولاية سمائل، دار ملاحظة الأحداث في ولاية مسقط، وبعض من الأحداث الذين هم تحت الاختبار القضائي.
- **المجال البشري:** الأحداث المودعون في دار إصلاح الأحداث في ولاية سمائل والأحداث المودعون في دار ملاحظة الأحداث في محافظة مسقط والأحداث تحت الاختبار القضائي والعاملين المختصين في مجال الأحداث.
- **المجال الزمني:** هي الفترة التي تم فيها تطبيق الدراسة ميدانيا خلال الفترة من يونيو - أغسطس 2012 م.
- **المجال الموضوعي:** الأحداث المودعون في المؤسسات الإصلاحية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

دور وزارة التنمية الاجتماعية في رعاية الأحداث:

تم إصدار قانون مساعلة الأحداث بموجب المرسوم السلطاني رقم 30 / 2008م، الصادر في الأول من ربيع الأول 1429 هـ الموافق 9 مارس 2008م، وترجمة لتنفيذ هذا القانون والذي حدد الجهات والهيئات المسؤولة عن الأحداث الجانحين والمعرضين للجنوح قامت وزارة التنمية الاجتماعية بإنشاء دائرة شؤون الأحداث بالمديرية العامة للرعاية الاجتماعية بموجب القرار الوزاري رقم 100/2008م، تهدف الدائرة إلى تأهيل وإعداد الأحداث المعرضين للجنوح والجانحين ورعايتهم وإيجاد السبل الكفيلة لتربيتهم التربية السليمة والعناية بهم وتأهيلهم وتعليمهم وفق قدراتهم واستعداداتهم.

أدوار دائرة شؤون الأحداث

تتمثل أدوار دائرة شؤون الأحداث في الآتي:

- **الوقاية:** وتكون بتقديم الإرشاد والتوجيه للحدث وأسرته في كيفية حماية الحدث من الانحراف من خلال الزيارات المنزلية لهم أو من خلال المشاركة في البرامج التوعوية، وتوزيع المطويات وتنظيم المحاضرات التي تحت الحدث على إتباع السلوك القويم والبعد عن السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا وخارجة عن القانون.
- **العلاج:** يتم التركيز على إعادة تكوين شخصية الحدث وتأهيله على أسس علمية سليمة بهدف إعادة ارتباطه واندماجه مع أسرته ومجتمعه، واستغلال أوقات فراغهم الاستغلال الأمثل، بما يحقق الشخصية المتكاملة لهم، وتوجيههم الوجهة التي تتفق مع مصلحة المجتمع لتمكينهم من العودة إليه كأفراد أسوياء، وهو الجانب الأهم والمحوري في متابعة قضايا الأحداث بعد صدور الحكم ويتحقق ذلك من خلال الرعاية اللاحقة.

وتتمثل اختصاصات دائرة شؤون الأحداث في:

- إيواء ورعاية الأحداث وفقاً للقانون.
- الإشراف الفني والإداري على الدور.
- التنسيق مع الجهات المعنية فيما يخص تنفيذ قانون مساعلة الأحداث.

- متابعة تنفيذ الإجراءات القضائية الخاصة بالأحداث لدى محاكم الأحداث.
- تأمين احتياجات أحداث المودعين في الدور من حيث الخدمات والرعاية الصحية والتعليمية والتأهيلية والنفسية والاجتماعية والرياضية.
- إعادة تكوين شخصية الحدث وتأهيله على أسس علمية سليمة.
- إجراء الدراسات والبحوث اللازمة لتحديد أسباب انحراف الأحداث واقتراح التوصيات اللازمة لتلافيها.
- عقد الندوات وتنظيم المؤتمرات وتقديم المحاضرات الخاصة بمعالجة مشكلة انحراف الأحداث.

الجدول (2) الأحداث الذين حكم عليهم في الاختبار القضائي وأجريت لهم رعاية لاحقة في عام 2012م:

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
مسقط	48	44%
الباطنة	14	12.8%
الباطنة جنوب	14	12.8%
الشرقية شمال	15	13.8%
الشرقية جنوب	10	9.2%
الداخلية	3	2.8%
الظاهرة	0	0%
البريمي	4	3.7%
ظفار	0	0%
مسندم	1	0.9%
الإجمالي	109	100%

يتبين من الجدول (2) أن أعلى معدل أحكام الرعاية اللاحقة والاختبار القضائي صدرت في محافظة مسقط بعدد بلغ (48) حالة بنسبة 44%، ثم تأتي محافظة الباطنة بعدد (28) حالة بنسبة 25.6%، ثم محافظة الشرقية بعدد (25) حالة بنسبة 23%، وأقل الحالات في محافظة الداخلية بنسبة 2.8%، والبريمي بنسبة 3.8%، ومسندم بنسبة 0.9%، ولا يوجد حالات رعاية لاحقة أو حالات الاختبار القضائي في محافظة الظاهرة.

الجدول (3) عدد الأحداث الذين تم تحويلهم إلى دار إصلاح الأحداث عام 2012م.

ذكور	إناث	المجموع
68	3	71

هذا وبلغ عدد الأحداث المودعين بدار الإصلاح لعام 2012م (71) حدث، (68) ذكور، و(3) إناث، منهم عدد اثنين غير عمانيين.

الجدول (4) عدد الأحداث في دار إصلاح الأحداث لعام 2012 حسب الجنسية والنوع

الجنسية	ذكور	إناث	المجموع
عماني	67	2	69
غير عماني	1	1	2
المجموع	68	3	71

المصدر: دائرة شؤون الأحداث

الجدول (5) عدد الأحداث الدارسين في الدار للعام الدراسي 2012-2013م:

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
تارك الدراسة	23	32.4%
لا يقرأ ولا يكتب	1	1.4%
1-6	1	1.4%
7-9	18	25.4%
10-12	28	39.4%
الإجمالي	71	100%

المصدر: دائرة شؤون الأحداث

يتبين من الجدول (5) أن غالبية الأحداث بالدار في المستوى الدراسي العاشر إلى الثاني عشر وبنسبة 39.4%، كما تشير النتائج إلى تسرب الأحداث من الدراسة بنسبة 32.4%.

الجدول (6) الفئة العمرية للأحداث المتواجدين بالدار:

العمر	العدد	النسبة المئوية
9-12 سنة	1	1.4%
13-15 سنة	11	15.5%

16-18 سنة	59	83.1%
الإجمالي	71	100%

المصدر: دائرة شؤون الأحداث

يتبين من نتائج الجدول (6) أن معظم الأحداث المودعين بدار الإصلاح تتراوح أعمارهم من 16-18 سنة، وبنسبة 83.1%، وهذه النتيجة تؤكد نتيجة الجدول (5)؛ حيث أن هذه المرحلة من العمر تعتبر من المراحل الحساسة، ولا بد الالتفات إليها. الجدول (7) يوضح مقارنة بين أنواع جرائم الأحداث حسب السنوات:

أنواع الجرائم	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	الإجمالي
المخلة بالثقة العامة	62	47	34	18	34	195
الواقعة على الأفراد	346	311	181	82	113	1033
الواقعة على الأموال والممتلكات	474	484	345	197	344	1844
المخلة بالعرض والأخلاق العامة والفضائح العلنية	69	69	50	23	41	252
مخالفة القوانين	83	57	35	29	37	241
الإجمالي	1034	968	645	349	569	3565

المصدر: شرطة عمان السلطانية

يتبين من الجدول (7) إن أكثر السنوات التي كانت فيها جرائم الأحداث في عام 2008م حيث بلغت 1034 جريمة، وفي عام 2009م بلغت 968 جريمة، وأن أكثر جرائم الأحداث هي الواقعة على الأموال والممتلكات (1844) جريمة، حيث تأتي في المرتبة الأولى ويأتي بعدها الجرائم الواقعة على الأفراد (1033) جريمة.

أهداف إدارة رعاية الأحداث:

- 1- تنفيذ سياسة الدولة في رعاية الأحداث وفقاً لقانون مسائلة الأحداث والتي صدرت في عام (2008م) وبالتنسيق مع الجهات المختصة بكل من شرطة عمان السلطانية والادعاء العام.
- 2- تعديل سلوك الأحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف إلى السلوك الذي يتفق مع القيم والعادات السائدة في المجتمع.
- 3- غرس قيم الولاء للوطن والانتماء، ومبادئ الاعتماد على النفس.
- 4- المراجعة القانونية لقانون الأحداث والعمل على تطويره.
- 5- العمل على إعداد كادر خاص لرعاية الأحداث يشمل الخبرات الفنية التي تتعامل مع النزلاء لجذب الكوادر الوطنية للعمل في مجال الأحداث.

6- الاستمرار في إنجاز شبكة الحاسب الآلي بالإدارة واستخدام الأجهزة لتوفير الجهد والوقت وسرعه تبادل المعلومات في مجال الأحداث وكيفية مواجهه السلوك الانحرافي.

7- التوعية الإعلامية عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات والانفتاح على جميع الجهات المختصة، وتنظيم حملات إعلامية بالصحف والإذاعة والتلفزيون بشأن التعريف بكيفية علاج ظاهرة الانحراف السلوكي وكيفية الوقاية للأحداث المعرضين للانحراف.

8- نشر الثقافة القانونية عن طريق الوسائل المرئية والمكتوبة، والتعريف بقانون الأحداث وتطبيقاته على الدور.

9- تطوير العمل الفني بالإدارة بكل اتجاهاته سواء الأداء الوظيفي للعاملين أو توفير الدورات التدريبية المناسبة التي تساعدهم في تحسين أدائهم وتفعيل آليات العمل الاجتماعي.

10- التنسيق مع وزارة التربية حول خطة الإدارة وأهدافها بصورة دائمة لتحقيق مصالح النزلاء من حيث إعادة قيدهم بالمدارس، وتبادل التقارير الخاصة بمشاكلهم وغيرها من خدمات مشتركة.

11- التنسيق مع وزارة الداخلية لاستمرار التعاون المتبادل بشأن إحضار الأحداث في مواعيدهم إلى الدوائر المختصة لمحاكمتهم، والتعاون مع مكتب المراقبة الاجتماعية لإحضار الأحداث المحكومين بتدبير الاختبار القضائي في بيئتهم الطبيعية، في حال تخلفهم وعدم عودتهم في المواعيد المحددة طبقاً لشروط ومتطلبات الاختبار القضائي.

12- التنسيق مع شرطة عمان السلطانية والادعاء العام والمحكمة على أهمية الاستمرار في التعاون بين الجانبين القضائي والاجتماعي من أجل تحقيق الهدف الأساسي من قانون مساءلة الأحداث، وطبقاً للمستجدات التي تطرأ عليه.

خطة دائرة شؤون الأحداث نحو تقويم ورعاية دار إصلاح الأحداث:

تتمثل خطة التقويم والرعاية وفقاً للإجراءات التنفيذية التي تحددها الإدارة وما تتبعه من التزامات نحو تطبيق قانون مسائلة الأحداث فيما يلي:

1. العمل على تشجيع الكوادر الوطنية للعمل بمجال رعاية الأحداث عن طريق إعداد كوادر خاصة برعاية الأحداث يشمل فقط الأجهزة الفنية التي يحتاجها العمل الفني والمهني مع نزلاء الدور وحتى يتمكن من جذب الكوادر الوطنية وتشجيعها للعمل في مجال الأحداث.

2. العمل على تطوير مواد قانون الأحداث عن طريق المراجعة القانونية، وإعداد التعديلات القانونية التي تتناسب مع المتغيرات الحالية، ومخاطبة جهات الاختصاص بشأن اعتماد

التعديلات المقترحة، والتي تم إعدادها مسبقاً بالتعاون مع الجهات المختصة (شرطة عمان السلطانية والادعاء العام).

3. سرعة إنجاز شبكة الحاسب الآلي بالإدارة مما يوفر الكثير من الوقت والجهد للعاملين وسرعة تداول البيانات والمعلومات الخاصة بمجالات الأحداث المنحرفين أو المعرضين للانحراف وقد تمت مخاطبة الوزارة بشأن السرعة في الانتهاء من تفعيل المشروع الخاص بالشبكة وتزويد الإدارة بأجهزة الحاسب الآلي اللازمة للمشروع، وقد تم تحقيق الهدف في الآونة الأخيرة.

4. التوعية الإعلامية اللازمة للوقاية من انحراف الأحداث عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات بالتنسيق مع وزارة التربية لحماية النشء من الانحراف أو التعرض للانحراف، والعمل على تنظيم حملات إعلامية بالصحف والإذاعة والتلفاز بشأن التوعية بكيفية طرق الوقاية اللازمة من الانحراف السلوكي، وإتباع أساليب الضبط الاجتماعي التي تحقق الهدف من إنشاء قانون الأحداث وقد تحقق الهدف من ذلك.

5. أهمية تطوير العمل الفني بالدور عن طريق تحسين الأداء الوظيفي للعاملين من الجهاز الفني وتوفير دورات تدريبية مع الجهات المختصة داخل الوزارة وخارجها، والاستفادة من الدراسات والخبرات الدولية المتقدمة في العمل بمجال رعاية الأحداث وتبادل الزيارات بينهم وتوفير الاحتياجات النفسية والاجتماعية المطبقة على نزلاء الدور.

6. المطالبة بإتمام إقامة مبان حديثة للإدارة والدور التابعة لها ويراعي فيها توفير النواحي الأمنية، وكذلك توفير الأماكن اللازمة للأنشطة التي تقدمها للنزلاء، وطبقاً لسياسة الدولة والوزارة والإجراءات التنفيذية تم مخاطبة الوزارة لدعم مشروع إقامة مجمع خاص بالإدارة والدور التابعة لها، والتنسيق مع الجهات المختصة داخل الوزارة وخارجها بشأن هذا المجمع، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة (شرطة عمان السلطانية والادعاء العام).

7. السعي إلى رفع المستوى المعيشي لنزلاء من الأحداث الذين يعانون من تدن في المستوى الاقتصادي ومن المحتاجين، وذلك عن طريق التنسيق مع الجمعيات الخيرية والجهات المختصة بشأن تقديم المساعدات المالية للنزلاء، وكذلك أسرهم خلال فترة تواجدهم بالمؤسسات بدار إصلاح الأحداث.

8. العمل على استمرار في تفعيل وتطوير البرامج والأنشطة المختلفة بالدور، خصوصاً الأنشطة المهنية منها، وذلك عن طريق توفير مدربين ومدربات للأنشطة المختلفة والتنسيق مع الجهات الأهلية والخيرية بشأن توفير المخصصات المادية لدعم هذه الأنشطة، وتحقيق الهدف المرجو لتطويرها.

9. العمل على إعداد البرامج الدينية المتعددة بهدف غرس القيم الدينية في نفوس النزلاء والأحداث الذين زلت أقدامهم تحت وطأة الجريمة، أو الأحداث المعرضين للانحراف والعمل على استمرا رحلات العمرة للنزلاء بمؤسسات إدارة رعاية الأحداث، نظراً لأهميتها في غرس القيم الروحية والدينية.

10. تفعيل دور الورش الفنية بدور الرعاية عن طريق استحداث بعض الورش المهنية بالتنسيق مع الجهات المختصة، وذلك من خلال الاشتراك في المعارض التي تقيمها بعض الجهات الخيرية وعرض المنتجات التي ينتجها النزلاء بالورش المتعددة.

11. العمل على إقامة معرض سنوي لمنتجات النزلاء من الأحداث والمطالبة بتخصيص مكان مناسب يتم تخصيصه لمنتجات نزلاء الدور، والعمل على توفير الإمكانات المادية اللازمة لذلك سواء عن طريق الوزارة أو بالتنسيق مع بعض الجهات الخيرية، التي يمكن من خلالها توفير المواد الخام اللازمة لاستمرار عمل الورش المهنية بالمؤسسات.

12. الاهتمام باستكمال النزلاء لدراساتهم عن طريق إعادة قيد النزلاء وذلك لمواصلة واستكمال دراستهم والتنسيق مع وزارة التربية للقضاء على المشكلات التي تعترض دراسة النزلاء وتشجيع الطلبة المتفوقين من خلال احتفال يقام في نهاية كل عام دراسي يمنح فيها المتفوقون شهادات تقدير وجوائز تفوق، كما يتم تبادل التقارير عن حالات الأحداث المتواجدين بالدور من خلال الإدارة للوقوف على حالات الأحداث الذين تم إلحاقهم بالمدرسة بعد انتهاء فترة تواجدهم بالدور، أو الحالات التي يتم التعامل معها في بيئتها الطبيعية والخاصة بالاختبار القضائي.

13. توفير عناصر فنية للعمل بالأجهزة الفنية بالدور من أخصائيين وأخصائيات، وكذلك مشرفون اجتماعيون عن طريق مخاطبة الوزارة بشأن توفير الوظائف المطلوبة لتوظيف بعض العناصر غير العمانيين لسد العجز في الكادر الفني بالدور.

14. توفير الرعاية العلاجية والوقائية لنزلاء الدور عن طريق تزويد الجهاز الفني بدورات توجيهية للأجهزة العاملة بالدور والتنسيق مع بعض الجهات المعنية بتنفيذ قانون مساءلة الأحداث واستمرار عقد اللجان الفنية بالدور، والإدارة ومناقشة صعوبات العمل ومحاولة التغلب عليها وتسهيل قيام الدور بدورها المحدد.

15. تنظيم دورات رياضية والاشتراك بالدورات الرياضية التي تقام خارج الإدارة.

16. تنظيم جولات ورحلات خارجية لنزلاء الدور عن طريق تنظيم رحلات إلى بعض الأماكن الترفيهية وغيرها من الأماكن المختلفة، التي تساهم في تعرف النزلاء على مجتمعهم مثل دور الصحف أو المتاحف أو المعارض.

17. تخصيص دوريات شرطة دائمة بالمؤسسات عن طريق مخاطبة الجهات المعنية بشرطة عمان السلطانية بشأن توفير عناصر أمنية ودوريات شرطة على مدار الساعة، وذلك للمؤسسات العقابية للحفاظ على النواحي الأمنية.
18. تخصيص أماكن لمحكمة الأحداث داخل مجمع دور رعاية الأحداث عن طريق التنسيق مع الجهات المعنية بوزارة العدل والادعاء العام لتحديد الأماكن المناسبة لمحكمة الأحداث.
19. المطالبة بإعداد الدراسات الاجتماعية والنفسية في مجال الأحداث وتوفير ميزانية خاصة لذلك.
20. إعداد دورات مهنية وتعليمية وتدريبية للكادر الفني والجهاز الإشرافي للارتقاء بالعمل الفني مع النزلاء.
21. عزل الفتيات المعرضات للانحراف عن المنحرفات، وذلك من خلال توفير أماكن مخصصة لكل فئة لضمان حسن الرعاية والمتابعة.
22. تقديم الرعاية اللاحقة لمتابعة سلوكياتهم، وذلك للحالات التي يتم الإفراج عنها بعد طلب الإفراج تحت شرط أو الأفراد الشرطي الذي تقدم بها الجهاز الفني بالدار، وتتم مخاطبة المحكمة عن طريق مكتب المراقبة الاجتماعية، حيث إن تلك الحالات في حاجة إلى المزيد من الرعاية والمراقبة لإعادة تكيفها مع المجتمع الخارجي، ولضمان حسن سيرهم وسلوكهم وتكيفهم مع البيئة الطبيعية وعدم معاودتهم للانحراف السلوكي؛ تقوم دار إصلاح الأحداث بمتابعة الحالات التي يتم طلب تعديل أو إنهاء التدبير الصادر بحقها بناءً على التزامها باللائحة الداخلية بالدار، وتحسن سلوكياتها وتهيؤ أسرهم لاستقبالهم في بيئتهم الطبيعية، حيث يتم من خلال مكتب بحث المتابعة اللاحقة للحالات التي تعاني من تدن في المستويين الاقتصادي والثقافي، والتنسيق مع الجهات المعنية لمد يد العون إليها، كما يتم في حالات تعديل التدبير إلى وضع الحدث تحت الاختبار القضائي، حيث تتم إحالة الحدث إلى مكتب المراقبة الاجتماعية، وذلك بعد إحالته من إدارة تنفيذ الأحكام وتتم الإجراءات والمتابعة للحدث وفقاً لشروط ومتطلبات الاختبار القضائي لمتابعة الحدث في بيئته الطبيعية.

الأوساط الاجتماعية المؤثرة على انحراف الأحداث:

تلعب الأوساط الاجتماعية دوراً بارزاً وذا أثر واضح في انحراف الأحداث أو استقامتهم، فالسلوك الانساني ما هو إلا تفاعل تبادلي في الغالب بين الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه، بدأً من مجتمعه الصغير والأسرة ومروراً بالمجتمع الأوسع تماشياً مع نمو الفرد، فعند التحاقه

بالمدرسة تبدأ مؤثرات الوسط المدرسي بالتأثيرات عليه، كما تبدأ مؤثرات جماعات الرفاق مع نموه وتكوينه لعلاقات اجتماعيه جديدة مع الأصدقاء سواء في الحي أو المدرسة، وخلال ذلك كله تلعب مؤثرات الوسط الاجتماعي في الحي أثره السلبي أو الإيجابي على سلوك الحدث كغيره من الأوساط الأخرى (السدحان، 1425، ص76).

وقد ركز بعض علماء الاجتماع على أهمية الوسط الاجتماعي في تفسير الجريمة وأن دوره يتعدى بناء الفرد، ويضبط سلوكه ليجعله متوافقاً مع قيم ذلك الوسط، ويعني بالوسط الاجتماعي هنا: الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، الحي السكني حيث تؤثر جميع هذه الأوساط على سلوك الحدث سلباً أو إيجاباً وفيما يلي استعراض لتلك الأوساط وأثرها على انحراف الأحداث (غريب، 1990، ص26).

أولاً: دور الأسرة:

هنا سوف يقتصر الحديث عن الأسرة على دورها فيما يتعلق بانحراف الأحداث كوسط مؤثر في هذا الجانب مع ذكر بعض الدراسات التي أعطت مؤشرات إيجابية عن دور الأسرة في انحراف الأبناء، في الأسرة ومن خلالها يشكل الأبوان الطفل ويحددان اتجاهاته الرئيسية وهي الاتجاهات العقدية ومن هنا فالأسرة تلعب دوراً رئيسياً وهاماً في رسم شخصية الفرد وسلوكه وعقائده الباعثة على جميع السلوكيات المتنوعة، وفي الأسرة يتعلم الأطفال (التحكم في رغباتهم بل وكبت الميول التي لا توافق المجتمع. ومن هنا فإن أسس الضبط الاجتماعي تغرس بواسطة الوظيفة التربوية في محيط الأسرة (عبد اللطيف، 1412، ص8).

والى أهمية الأسرة ودورها في تشكيل شخصية الطفل وتحديد اتجاهاته وعقائده أشار الحديث الشريف عندما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما من مولود يولد إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (الزيدي، 1406هـ، ص159).

وبناءً على ما سبق للأسرة من أهمية في حياة الأطفال أهتم الباحثون في مجال انحراف الأحداث بالأسرة وجعلوها من المحاور الرئيسية التي تدور عليها أبحاثهم في محاولة اكتشاف أسباب الانحراف والعوامل المؤدية إليه.

ويربط بعض الباحثين بين الأسر ذات العدد الكبير وانحراف الأحداث كما يربط بين انحراف الوالدين أو أحدهما وأثر ذلك على انحراف الحدث (السدحان، 1435هـ، ص77).

فيما تشير دراسات أخرى إلى وجود علاقة بين درجة وكيفية الضبط داخل الأسرة، وبين ما يقوم به الطفل من انحراف وليس على ذلك فحسب بل وموقف الطفل نفسه تجاه هذا الضبط ومدى استجابته له من عدمه.

وكذلك يعد التصدع واحداً من أبرز المشكلات الأسرية التي قد تساهم في انحراف الأبناء، ويقصد بالتصدع الأسري ذلك النمط من البيوت التي تعجز عن القيام بأدوارها الاجتماعية عندما يفشل عضو أو أكثر من القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية وبعبارة موجزة، هو البيت غير الملائم لتكوين سلوك سوي صالح (المايز، 2003م، ص290).

ثانياً: المدرسة:

تعد المدرسة عاملاً بارزاً الأثر في تكوين شخصية الفرد التكوين العلمي والتربوي السليم وفي تقرير اتجاهاته في حياته المقبلة وعلاقته في المجتمع، وتأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة من حيث الأهمية في تنشئة الطفل خاصة بعد أن عمم التعليم وأصبح إجبارياً في سنواته الأولى في أغلب الدول، وتحملت المدرسة تعليم الصغار بالتعاون مع الأسرة من أجل توسيع مدارك الطفل وحمله على حب المعرفة والتعليم، مما أدى إلى بروز المدرسة كمؤسسة اجتماعية هامة لها أثرها الفعال في مختلف جوانب الطفل النفسية، والاجتماعية والأخلاقية، والسلوكية، خاصة وأن الطفل في السنوات الأولى من عمره يكون مطبوعاً على التقليد والتطبع بالقيم التي تسود مجتمعه الذي يعيش فيه فهو يتأثر في الغالب بالجو الاجتماعي الذي يعيشه في المدرسة (الشرقاوي، 1977، ص109)

فالطفل يتعلم كل ذلك من خلال ما يتلقاه من علوم معرفية وما يكتسبه من مخالطة رفاقه في المدرسة، ومن هنا يبرز أثر المدرسة في سلوك الأطفال وتوجهاتهم في المستقبل ومن خلالها أيضاً يمكن أن نكتشف بوادر الانحراف لدى الأطفال مما يهيئ الفرصة المبكرة لعلاجها قبل استفحالها مثل الاعتداء على زملاء الدراسة أو السرقة من حاجياتهم المدرسية، مما يعطي مؤشراً أولياً لوجود خلل في سلوكيات الطفل (المطيري، 2006، ص53).

ثالثاً: الحي السكني:

هو المنطقة الجغرافية التي تقطنها الأسرة بجوار العديد من الأسر وتتشابك فيها العلاقات الاجتماعية بين تلك الأسر وأفرادها تأثيراً وتأثيراً.

ومما لا شك فيه (فإن الحي السكني يسهم في تزويد الفرد ببعض القيم والمواقف والاتجاهات والعادات والمعايير السلوكية التي يتضمنها الإطار الحضاري العام الذي يميز المنطقة الاجتماعية (المأيز، 2003م، ص 298).

ونستطيع أن نقول إن للحي دوراً قد يكون مكملاً لدور الأسرة في توجيه الطفل ويؤثر كل واحد في الآخر، فقد يكون داعماً لما تقدمه الأسرة من سلوكيات معينة بغض النظر عن ماهية هذا السلوك وقد يكون هادماً له وذلك يأتي من طبيعة الحي ومستواه الاقتصادي والاجتماعي.

والحي الذي يساعد على الانحراف نجده يضيف شيئاً من الشرعية على أعمال المجرمين ويصورها بالصورة البطولية مما يكون لدى الحدث في ذلك الحي مثالا وقدوة سيئة يحتذى بها وتشكل شخصيته على هذا الأساس. ومن تلك المنطلقات فالحدث يرى أنه لا يمكن أن يكون له منزلة في ذلك الحي إلا بتبني إحدى صور البطولة والرجولة التي ارتسمت في ذهنه كصورة المجرم في حيه، حيث يبدأ في تتبع خطوات بطله المنحرف حتى يسقط في أخطائه ويرتكب أعمالاً ضد القيم والمصلحة العامة لحيه. فالطفل انحراف باتباعه بطل السوء وهذا ربما لعدم وجود بطل الخير والصلاح الذي يرشده ويقتي به في الحي ذاته (المطيري، 2006، ص 54).

وبالإضافة إلى ذلك لا نستطيع أن نغفل في هذا المجال عن الوسائل الترويجية المتاحة للأطفال في الحي، فبعض العلماء يرى أن الجنوح ما هو إلا سوء استثمار لوقت فراغه في ظل غياب الوسائل الترويجية الصحية المناسبة في الأحياء، مما يجعلهم يتجهون إلى بعض النوادي لتكون مركز تجمع والنقاء بالمجرمين الذي تتكون لدى الحدث بلقائهم القدوة السيئة ويحاول تقليدهم وتقمص شخصياتهم. "ومن هنا نجد شخصية الحدث تتشكل في الغالب بحسب سكان الحي وبحسب مكانة الحي بين الأحياء على مستوى المدينة وبحسب وسائل الترويج المتاحة فيه فالحي الذي تتوافق قيمه مع قيم المجتمع الكبير يكون حياً سوياً يهيأ للطفل جواً يكسبه الشعور باحترام النظام والقانون. وبالجملة فالحي السيء نستطيع أن نعتبره عاملاً من العوامل التي تؤثر على انحراف الأحداث" (المأيز، 2003م، ص 300).

رابعاً: جماعة الرفاق (الأصدقاء):

تتكون عناصر شخصية الطفل وسلوكياته بواسطة العديد من المؤثرات وإن كانت الأسرة والمدرسة والحي من أبرز تلك المؤثرات، فجماعة رفاق الطفل وأصدقائه لا تقل في الأهمية عما ذكر، بل قد تفوق تأثيرات الأصدقاء تأثيرات العوامل السابقة ذلك أن جماعة الطفل الجديدة التي صار جزءاً منها، التي تسانده في إظهار هذا التحدي. إضافة إلى شعوره (أنهم يمدونه بيزاد نفسي

لا يقدمه له الكبار أو الأطفال وبهذا تعد طبقة الأقران أحد المصادر المهمة والمفضلة عند المراهقين للاقتداء واستقاء الآراء والأفكار (النجيمشي، 1411هـ، ص64).

وقد أشار الدين الإسلامي إلى أهمية الرفقة والصدقة وأثرها في حياة الفرد في اكتساب القيم والسلوكيات والأفكار. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل (رواه الترمذي) والخليل هو الصديق أو الرفيق فإذا كان أثر الصديق يمتد إلى الدين فلا شك أن أثره في سلوكه واتجاهاته سيكون واضحاً وبينما هذا إذا كان واحداً فكيف إذا كانت جماعة فلا شك أن أثرها على الطفل أو الحدث سيكون أكبر (اللاباني، 1403هـ، ص133).

وأصدقاء الحدث (جماعة الرفاق) نستطيع أن نصنفهم إلى ثلاثة أصناف رئيسية على النحو التالي:

- 1-أصدقاء الحدث المماثلون له في السن.
- 2-أصدقاء الحدث الأكبر منه سناً.
- 3-أصدقاء الحدث من الأقارب والجيران والذين قد تفاوت أعمارهم من حيث الكبر والصغر بالنسبة للحدث.

وقد يختلف أثر كل صنف من هذه الأصناف على الحدث في اكتساب السلوك المنحرف وقد ذهب السدحان (1415)، إلى أن الصنف الثاني أشد هذه الأصناف خطورة وأكثرها تأثيراً على الحدث كونهم أكبر منه سناً مما يجعل منهم قدوة يعتبرهم الحدث مثله الأعلى ويرى انحرافهم بطولية يسعى إلى تقليدهم والافتداء بهم، وقد يتطور الأمر إلى استغلال الحدث من قبل هؤلاء الأصدقاء (الأكبر منه سناً) في أمور انحرافية مثل السرقة أو ترويح المخدرات أو الشذوذ الجنسي أو غير ذلك من الانحرافات (السدحان، 1415هـ، ص93).

وعلى كل حال تلعب جماعة الرفاق دوراً لا يستهان به في التأثير على الحدث وتوجيه سلوكه، والذي يعد تأثيرهم (الأصدقاء) واحد من العوامل المؤثرة في انحراف الأحداث ولعل ذلك يزداد خطورة عندما تتوفر عوامل أخرى مؤثرة لعل من أبرزها فقدان الرعاية الأسرية أو الفقر الشديد أو القسوة الزائدة وغيرها من العوامل التي تدفع بالحدث إلى تكوين مثل هذه الصداقات التي يجد فيها تخفيفاً لمتاعبه وصراعاته، وبالتالي جعله أداة في أيدي هؤلاء الرفاق يتحكمون فيه ويوجهون سلوكه حسب توجهاتهم فإن كانت هذه التوجهات مستقيمة أخذوا بيده نحو الاستقامة والصلاح وإن كانت توجهات منحرفة جرفوا هذا الحدث وراءهم وزجوا به في مزلق الجريمة والانحراف.

خامساً: المستوى الثقافي للأسرة:

هناك نوعان من الثقافة التي تخص الأسرة وهما (جعفر، 1996، ص36):

1- ثقافة عامة: وهي شاملة للفرد والجماعة التي ينتسب إليها، يرثها أو يكتسبها بحكم أنه فرد في هذه الجماعة.

2- ثقافة خاصة: يكسبها الفرد من حياته اليومية ومجتمعه وبيئته التي درج فيها، وهذه الثقافة تطبع الإنسان بطابع خاص يميز جماعته عن غيرها من الجماعات، ويميز شخصه عن غيره من الأشخاص ويكون من شأنها إن يشعر ويفكر على أساليب متعددة، وأن يتشبع بآراء ومعتقدات وتقاليد وأن يكتسب من أنواع السلوك والمعاملة والعادات ما يرفع أو يخفض من احتمالات اصطدامه بالنظم والقواعد الاجتماعية الموضوعية.

وطبيعة هذه الثقافة تنقسم إلى:

أ-العوامل الحضرية: وهي العوامل المتصلة بالثقافة العامة للجماعة.

ب-العادات والتقاليد: ويقصد بها أنماط من الاعتقادات والسلوك المجتمعية التي تنحدر من السلف إلى الخلف على مر حقب طويلة، وتحظى بالقداسة والاحترام دون حاجة إلى مناقشتها أو إخضاعها للتفكير كالأخذ بالتأثر أو الانتقام للعرض (جعفر، 1996، ص37).

ج-المدنية: وهي اللباس الخارجي للمجتمع مبناها النمو العلمي والتحكم في قوى الطبيعة ورفع المستوى المادي وجعلها أكثر رفاهية بالإضافة إلى قسوة الآباء أحياناً، مما يدفع بالأبناء إلى التسكع في الطرقات، ومن هنا تتحول جماعة الأصدقاء العادية إلى عصابات تمارس نشاطها كنوع من الهوية لسد أوقات الفراغ، فيقومون بالسرقة والاعتداء وغير ذلك من أنواع السلوك المعادي للمجتمع، وما هذه إلا بداية صعبة نحو جنوح الأحداث.

سادساً: المستوى الاقتصادي للأسرة:

على الرغم من أن الدراسات والبحوث التجريبية التي أجريت على علاقة الظروف الاقتصادية للأسرة بانحراف الأحداث لم تصل إلى نتائج حاسمة من حيث إظهار نوع الارتباط ودرجته بين ظاهرتي الفقر والانحراف، إلا أن الملاحظات المفردة تؤكد أن جانباً كبيراً من الأحداث المنحرفين يجدون مجالات التفرغ في المناطق المختلفة التي يعيش سكانها في ظروف اقتصادية غير ملائمة، ومع ذلك لا يعني أن الفقر يؤدي بالضرورة إلى الانحراف إلا أنه يتفاعل

مع غيره من العوامل الأخرى في أحداث الانحراف، ولهذا لا يمكن إغفال هذا العامل كمقوم أساسي من المقومات البيئية الداخلية في الانحراف، ومن الضروري أن يضع الباحث في اعتباره أهمية الاستقرار المادي للأسرة وكفاية الدخل في إشباعه الطمأنينة وتأكيد القيم الأخلاقية التي يمكن أن تهز تحت تأثير الحرمان من الضروريات المادية اللازمة لثبات واستقرار الحياة الإنسانية اليومية فالفقر إن كان تأثيره في الانحراف بصورة مباشرة لا يظهر إلا بوجود انهيار سابق أو لاحق في المقومات الأخلاقية العامة، إلا أنه يعتبر العامل المساعد في ظهور الانحراف مع كثير من العوامل الأخرى، ومعنى هذا أن غياب هذا العامل يعني أن يحجب الانحراف عن الظهور إذا ما أمكن علاج العوامل الأخرى أو التخفيف من حدتها (محمد، 2007، ص151).

أهم النظريات المُفسرة لجنوح الأحداث

1- النظرية البنيوية الاجتماعية:

تنطلق دراسة البنيوية الاجتماعية لجنوح الأحداث من عوامل بنيوية داخلية ومن عوامل بنيوية خارجية محيطة بالأحداث الجانحين (الحسن، 2010، ص60):

أ-العوامل البنيوية الداخلية التي تدفع الأحداث إلى الجنوح هي اضطراب الحياة الأسرية للأحداث وسوء تنشئتهم الاجتماعية، وتراجع أو تخلف قيمهم الاجتماعية مع تصدع شخصياتهم ومعاناتهم من الأمراض النفسية والعقلية، وهذه العوامل البنيوية الداخلية تكون سبباً مهماً لارتكابهم الأفعال الجانحة والمنحرفة.

ب-العوامل البنيوية الخارجية لجنوح الأحداث فهي سوء الحالة الاقتصادية للمجتمع وطبيعة الجماعات المرجعية التي يختلطون معها، وبخاصة المدرسة ووسائل الإعلام وجماعات اللعب والطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها، والأحداث الخارجية المأساوية التي يتعرض لها مجتمعهم كالحصاد الاقتصادي الظالم ومخلفات العدوان و. الخ.

ج-ضعف وسائل الضبط الاجتماعي الداخلية منها والخارجية مع عامل التقليد والمحاكاة الاجتماعية عند الأحداث، والعامل الأخير يدفع بالعديد من الأحداث إلى تقليد السلوك المنحرف للأحداث الآخرين (فالعوامل الداخلية والعوامل الخارجية هي عوامل التي تفسر السلوك الجانح للأحداث وهي عوامل بنوية ترجع إلى ظروف ومعطيات البناء الاجتماعي).

2- نظرية التبادل الاجتماعي:

تفسر الجريمة على أنها فعل ورد فعل بين الفرد قبل ارتكابه للجريمة وبيئته الاجتماعية. فالبيئة التي عاش فيها المجرم قبل ارتكابه للجريمة لم تعط الفرد المنبهات الايجابية الاقتصادية منها والاجتماعية والتربوية، أي كانت مقصرة بحقه ولم تعطه التنشئة الايجابية التي يحتاجها أو يستحقها. تلك التنشئة التي تضمن سلامة سلوكه وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين، ولما كانت تنشئة الفرد هشة وظروفه المجتمعية والاقتصادية والتربوية والسياسية والدينية صعبة ومعقدة وشائكة فإن سلوكه الإجرامي هو تجسيد حي لمعطيات بيئته وطبيعة شخصيته الاجتماعية، لذا فالجريمة التي يرتكبها الفرد كما ترى نظرية التبادل الاجتماعي هي وظيفة الظروف الصعبة التي عاشها ويعيشها (المجرم أو الجانح)؛ لذا فالفعل الإجرامي الذي يرتكبه الفرد يمكن تفسيره بحالة الموازنة بين ظروف الفرد ومعطياته البيئية، والسلوك الجانح الذي يقوم به والذي من خلاله يجلب الضرر والأذى للآخرين (الحسن، 2010، ص 194).

3- نظرية الوصم:

لقد صنفت نظرية الوصم الجرائم إلى صنفين هما (الحسن، 2010):

1- الجرائم الأولية وهي الجرائم التي يرتكبها الفرد نتيجة توفر الأسباب الأولية للجريمة كالفقر والحاجة وسوء التنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام الجماهيرية وطبيعة الشخصية والمزاج والأمراض النفسية والاحتياج والايذاء.

2- الجرائم الثانوية هي الجرائم الناجمة عن الصاق جرائم السرقة والقتل والايذاء بالأفراد الذين قاموا بهذه الجرائم سابقا (أصحاب السوابق) ويرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد عندما يجد نفسه متهما طيلة فترة حياته وأن المجتمع ينظر إليه نظرة دونية لا يمكن أن تتغير نحو الأحسن، فإن هذا الفرد لا يتردد عن ارتكاب أبشع الجرائم ضد المجتمع. إذا سبب الجريمة كما ترى نظرية الوصم ترجع إلى النظرة السلبية التي يحملها المجتمع نحوه لأنه في يوم ما ارتكب الجريمة أو مخالفة وظلت عالقة في اذهان الآخرين، وظلوا يوصمون ذلك الفرد بالجريمة التي ارتكبها سابقا.

الدراسات السابقة:

يهتم هذا الجزء من الدراسة بالدراسات السابقة المرتبطة بشكل أو بآخر بموضوع هذه الدراسة وهو (في المجتمع العماني)، وقد تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات المختصة

والمهتمة بموضوع الأحداث وبالمؤسسات الخاصة بهم، والخروج بعدد من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية وهي تمثل خطوة إجرائية مفيدة في محاولة الاقتراب من المشكلة.

أجرى صواخرون (2000) في سلطنة عمان دراسة استهدفت معرفة أنواع وأنماط الجنوح في مجتمع الدراسة، وبيان العلاقة المحتملة بين أساليب التنشئة الأسرية وجنوح الأحداث، وارتباط جنوح الأحداث وتباينها بتباين الوضع الأسري. وقد بلغت حجم العينة 49 حدثاً جانحاً و49 حدثاً من غير الجانحين، وقد توصلت الدراسة إلى أن 77.5% من آباء الأحداث الجانحين لا يحملون أية مؤهلات علمية، مقابل 42.9% من آباء الأحداث غير الجانحين الذين يحملون مؤهلات ما بعد الثانوية. تبين من الدراسة بأن أسر الأحداث الجانحين، تتميز بكثرة عدد أفرادها عما هم عليه الأمر في أسر الأحداث غير الجانحين، وتبين من الدراسة أن مستوى دخل أسر الأحداث الجانحين أقل من مستوى دخل أسر الأحداث غير الجانحين، وتبين أن 69.4% من أسر الأحداث الجانحين تقيم في مسكن قديم، وأن 61.2% من أسر الأحداث غير الجانحين تقيم في مسكن عبارة عن فيلا. وأفادت نتائج الدراسة أن بعض السلوكيات غير المرغوبة توجد بصورة أكبر في أسر الأحداث الجانحين كشراب الخمر والسرقة والسوابق في السجن وسهر الأب لساعات طويلة خارج المنزل. واتضح من الدراسة أن أسر الأحداث الجانحين تتبع أسلوب العقاب الجسدي والتجريح اللفظي بصورة أكبر في تأديب أطفالها، وتبين عدم وجود علاقة بين بعض أوجه التفكك العائلي وجنوح الأحداث. وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات من أهمها العمل على استصدار قانون خاص بالأحداث الجانحين مع مراعاة وجود محكمة خاصة بالأحداث، والاهتمام ببرامج التوعية والإرشاد عبر وسائل الاعلام المختلفة ولاسيما فيما يتعلق بأساليب التنشئة الأسرية، وحث الأسر على الاهتمام بأطفالها وعدم القيام بسلوك غير سوي على اعتبار أن الطفل في سن يقلد أفراد أسرته ولا سيما الوالدين والأخوة.

وأجرى الحارثي (1424هـ) في السعودية دراسة استهدفت تعرف أهم العوامل المتصلة بذات الحدث والتي أدت إلى ظهور هذا السلوك الجانح لديه، وعلى أثر العوامل البيئية المحيطة بالحدث، وعلى أهم الجوانب الاجتماعية وأثر هذه الجوانب على متغيرات السلوك الانحرافي للحدث. وقد تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن 72% من أفراد العينة يعيشون مع والديهم مما يعني توفر الجو الأسري الصحيح والذي يعكس على تصرفات وسلوكيات الأبناء. وبينت الدراسة أن حوالي 56% من أفراد العينة كانت جنحتهم السرقة، وأثبتت النتائج أن حوالي 84% من أفراد العينة والديهم على قيد الحياة مما يوفر النصح والإرشاد لهم.

وأجرى أبو حميد (1426) دراسة عن العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإجرامي بهدف معرفة مدى ارتباط العوامل الاجتماعية كالوضع الأسري والعوامل النفسية بارتكاب السلوك الإجرامي وعلى مدى ارتباط الوضع الاقتصادي بالسلوك الإجرامي وعلى مدى تأثير الأصدقاء على السلوك الإجرامي، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة 56.3% من أفراد العينة يواجهون في الغالب التوبيخ من الوالدين عند الخطأ، ووجود علاقة بين الحرمان من المصروف وانحراف الأحداث وأيضاً وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة وانحراف الأبناء وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 53.1% منهم كان أصدقاؤهم سبباً في ارتكاب الجرائم.

كما استهدفت دراسة سمية (2005) في الجزائر تعرف أهم العوامل المتصلة بذات الحدث والتي أدت إلى ظهور هذا السلوك الجانح لديه، وعلى أثر العوامل البيئية المحيطة بالحدث، وتعرف واقع الأحداث في المجتمع الجزائري. لتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبيان والملاحظة لجمع البيانات، وقد بلغ حجم العينة 60 حدثاً، وقد أشارت النتائج إلى ضعف المستوى التعليمي لأفراد العينة؛ حيث أن نسبة 36% و47% من ذوي مستوى ابتدائي ومتوسط وهي نسبة مرتفعة، إضافة إلى تواجد الأمية بنسبة 11%، كما أشارت إلى أن الأحداث الجانحين يعيشون في أحياء شعبية فقيرة بنسبة 45% مع ارتفاع عدد أفراد الأسرة. وإلى أن نسبة 58% من الجانحين ينتمون إلى أسر لا تعاني من فقدان الأبوين.

وأجرى يحيى (2007) في اليمن دراسة بهدف معرفة الجوانب المغيبة من حقوق الأطفال في التشريعات والقوانين النافذة وضرورة استكمالها، ومعرفة الحقوق التي يحصل عليها الأطفال والحقوق التي لا يحصلون عليها داخل المجتمع اليمني طبقاً للتعاليم الشرعية والقوانين والمواثيق النافذة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين عدم حصول الأطفال على حقوقهم من جهة وتفاقم مشكلة جنوحهم من جهة أخرى، ومعرفة دور مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية الطفل ورعاية الأحداث. بلغ حجم العينة 80 حدثاً موزعين في دار التوجيه الاجتماعي ودار الأمل، وباستخدام الاستبيان توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين عدم حصول الأطفال على حقوقهم وبين جنوحهم، ووجود قصور في دور مؤسسات الدولة بعدم توفير حماية لحقوق الطفل والطفل الحدث وخاصة مؤسسات الثقافية ومؤسسات الرعاية وتدني الدور التي تقوم به منظمات المجتمع المدني المهتمة بالطفولة في اليمن.

كما أجرى حمد (2008) في فلسطين دراسة واستهدفت معرفة العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث في محافظة غزة وقياس درجات الانحراف لديهم. بلغ حجم العينة 99 حدثاً، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن هناك من أفراد العينة من يعيشون

مع والديهم، وأن والدهم متزوج واحدة، وكانت جنحتهم السرقة، وعلاقتهم مع الأم جيدة، ولرفقاء السوء تأثير فعال في الانحراف، وإلى جانب غياب الأب عن الأسرة، ومن أسباب الجنوح: سوء التنشئة الاجتماعية، وسوء الحالة الاقتصادية، الإهمال الزائد، وعدم الأهتمام بالحدث ومراقبته.

وأجرت النحوي (2012) في سلطنة عمان دراسة استهدفت معرفة درجة ومستوى اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمسقط نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث، ومعرفة أثر بعض المتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، مكان العمل، المسمى الوظيفي والخبرة) على اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتألفت عينة الدراسة من جميع العاملين مع الأحداث الجانحين، وقضاياهم في حدود محافظة مسقط في الجهات الرسمية التي تتولى شؤون الأحداث الجانحين. وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث تعزى لخصائصهم الديمغرافية المتمثلة في النوع الاجتماعي، العمر والخبرة أي سنوات الخبرة عامة، وسنوات الخبرة في العمل مع الأحداث الجانحين، وكذلك بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي بالنسبة للمحاور الثلاثة الذاتي، الاقتصادي والقانوني التشريعي، بينما توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة للمحور الاجتماعي القيمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في كل من المحور الذاتي والقانوني والتشريعي بينما توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة للمحورين الاجتماعي القيمي والاقتصادي لصالح معلمي المواد ومدربي المهن داخل دار الإصلاح، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة يعزى لمتغير مكان العمل، بالنسبة للمحور الاقتصادي والاجتماعي القيمي لصالح العاملين في وزارة التنمية الاجتماعية.

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يلاحظ الآتي:

1- من ناحية الأهداف: نلاحظ أن بعضاً منها قد هدف إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى انحراف الأحداث مثل دراسة صواخرون (2000م) ودراسة الحارثي (1424هـ) ودراسة أبو حميد (1426هـ) ودراسة سمية (2005)، ومنها ما كانت تهدف إلى معرفة الجوانب المغيبة من حقوق الأطفال في التشريعات والقوانين النافذة وضرورة استكمالها، والتعرف على الحقوق التي يحصل عليها الأطفال والحقوق التي لا يحصلون عليها داخل المجتمع اليمني

- طبقاً للتعاليم الشرعية والقوانين والمواثيق النافذة، وعلى طبيعة العلاقة بين عدم حصول الأطفال على حقوقهم من جهة وتفاقم مشكلة جنوحهم من جهة أخرى، ومعرفة دور مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية الطفل ورعاية الأحداث مثل دراسة محمد يحيى (2007). ومنها ما كانت تهدف إلى التعرف على اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث مثل دراسة النحوية (2012م).
- 2- بالنسبة للعيننة: بعد استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات في تحديد الفئة العمرية في مجتمع الدراسة وفي طريقة اختبار العيننة التي طبقت عليها الدراسة.
- 3- من ناحية الأدوات: تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- 4- من ناحية متغيرات الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بعض المتغيرات المستقلة كالوضع الاقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للوالدين والتنشئة الاجتماعية.
- 5- وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة وفي تفسير النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي؛ لأنه من أفضل المناهج التي تتناسب مع طبيعة البحث الحالي للتعرف على واقع مشكلة الأحداث، من حيث أسبابها والآثار السلبية المترتبة عليها ودور الجهات المختصة في مواجهتها من خلال الإفادة من الرؤى التنظيرية والواقعية. وهذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتنظيمها وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها والربط بين مدلولاتها للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره. وفي إطار هذا المنهج يمكن تحديد العوامل والعلاقات المرتبطة بمشكلة البحث وتفسيرها، من أجل استنتاج رؤى مستقبلية تسهم في رصد أسباب مشكلة الأحداث والآثار السلبية المترتبة عليها، وآليات مواجهتها اجتماعياً وتربوياً مما يؤدي إلى زيادة فاعلية المؤسسات الاجتماعية والتربوية في هذا المجال، وتحليلها تحليلاً نظرياً يهدف إلى معرفة واقع الأحداث، ومن ثم تحديد آليات المواجهة التي يتبناها البحث الحالي في محاولة لتجاوز الواقع واستشراق حاضر ومستقبل أفضل لهذا الوطن الغالي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأحداث المودعين في دار إصلاح الأحداث والمحكوم عليهم بعقوبة قضائية يقضونها داخل الدار، والأحداث المودعين في دار ملاحظة الأحداث بانتظار الحكم القضائي فيهم، والأحداث تحت الاختبار القضائي.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 69 حدثاً (38 حدثاً في دار إصلاح الأحداث، و17 حدثاً في دار ملاحظة الأحداث، و14 حدثاً تحت الاختبار القضائي). وتم مقابلة 37 من الأخصائيين الاجتماعيين بوزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية، و28 فرد من شرطة عمان السلطانية والادعاء العام والمحكمة.

أدوات البحث:

تم مراجعة الكثير من الدراسات السابقة والاستفادة من نتائجها فيما يتعلق بموضوع الدراسة، والأدوات المستخدمة فيها، إضافة إلى إجراء مسح أولي على مجموعة الأحداث، وذلك لمعرفة أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى جنوح الأحداث، وفي ضوء المعلومات التي تم جمعها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم وضع استبانة تتناسب الأحداث المودعين في دار إصلاح الأحداث، والأحداث المودعين في دار ملاحظة الأحداث، والأحداث المودعين تحت الاختبار القضائي.

تتكون الاستبانة من أربعة أجزاء، اشتمل الجزء الأول على بيانات خاصة بالحدث، واشتمل الجزء الثاني على أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي ساهمت على الجنوح، فيما اشتمل الجزء الثالث على اتجاهات الحدث نحو العاملين في دار الإصلاح، واشتمل الجزء الرابع على موقف أولياء الأمور تجاه انحراف الأبناء (أنظر الملحق 1).

كما اشتملت الأدوات على ثلاثة أدلة، مقابلة استطلاعية مع المسؤولين في جهاز شرطة عمان السلطانية، والادعاء العام والمحكمة، والأخصائيين بوزارة التنمية الاجتماعية، والأخصائيين الاجتماعيين بوزارة التربية والتعليم (أنظر الملاحق: 2، 3، 4).

صدق المحكمين

تم عرض أدوات الدراسة على عدد من المحكمين أصحاب الاختصاص في مجال التربية والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس، وفي بعض الجهات المختصة في شرطة عمان السلطانية، والمختصين في دائرة شؤون الأحداث، وقد أبدوا بعض الملاحظات، واقتروا بعض التعديلات التي تم مراعاتها من قبل الباحثين عند إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

وتم التأكد من وضوحها باختيار مجموعة صغيرة من مجتمع الدراسة كعينة استطلاعية قوامها (10) أحداث من النزلاء في دار إصلاح الأحداث، ودار ملاحظة الأحداث، وتم توزيع الاستبانات بهدف أن تكون الاستبانة أقرب إلى الدقة والوضوح.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

- 1- مقابلة مدير دار ملاحظة الأحداث لشرح أهداف الدراسة، وتطبيق الدراسة ميدانياً على أفراد عينة الدراسة من الأحداث النزلاء في دار ملاحظة الأحداث.
- 2- توزيع الاستبانات على الأحداث نزلاء دار ملاحظة الأحداث.

3- مقابلة مدير دائرة شؤون الأحداث والأخصائية الاجتماعية والنفسية والمراقبين الاجتماعيين لتوضيح أهداف الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة من الأحداث في دار إصلاح الأحداث والأحداث في الاختبار القضائي.

4- تم التطبيق الميداني لأدوات الدراسة خلال الفترة من 6/15 - 8/31 / 2012م.

المعالجة الاحصائية

معالجة الاستمارات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS بهدف تحديد خصائص عينة الدراسة والإجابة على أسئلة الدراسة؛ حيث تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وما أسفرت عنه البيانات والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل إجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبيان التي تم إعداده بهدف التعريف بالأحداث العمانيين في المجتمع العماني، وتجمع بين رؤية الأحداث وبين رؤية المختصين في مجال الأحداث.

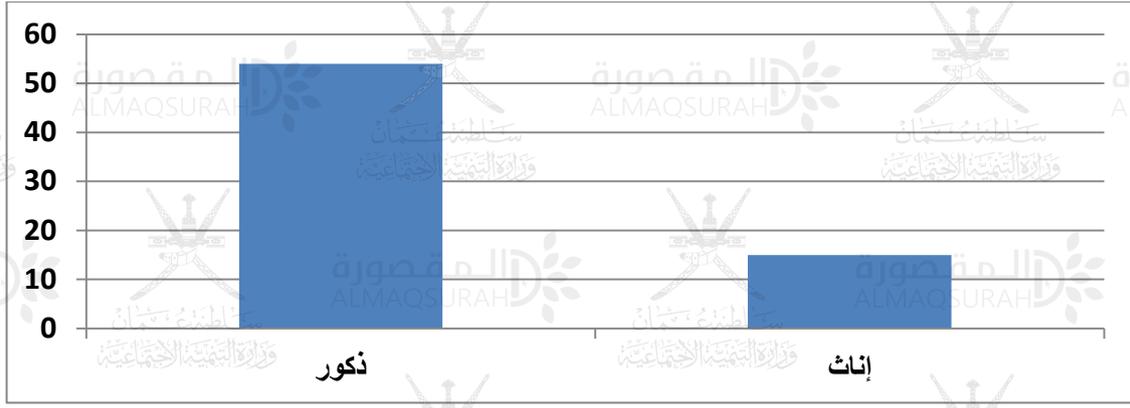
نتائج السؤال الأول: "ما الخصائص التي تميز الأحداث الجانحين في سلطنة عمان؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل استبانة الأحداث (الملحق، 1)؛ حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل سؤال من أسئلة الاستبانة، وكما يلي:

1-1- نتائج متغير النوع:

الجدول (8) عينة الأحداث موزعة حسب متغير النوع:

النوع	العدد	النسبة
ذكر	54	78 %
انثى	15	22 %
المجموع	69	100 %



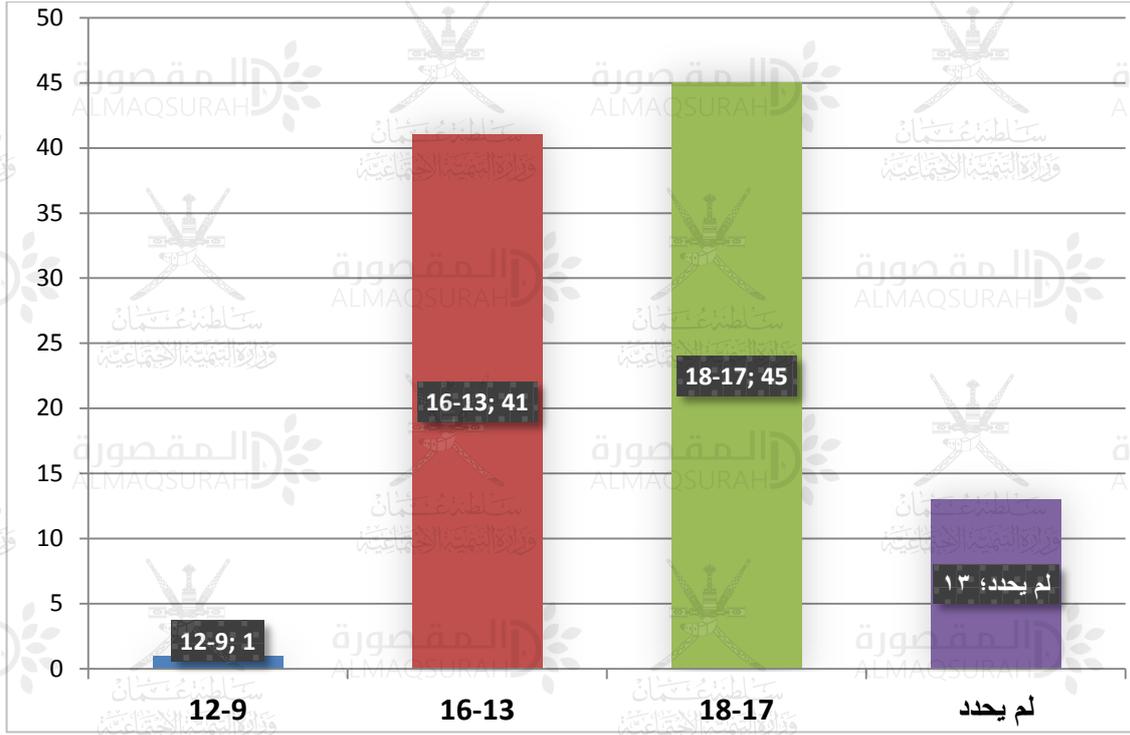
الشكل (1) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (8) والشكل (1) أن نسبة الذكور الأحداث أثناء تنفيذ الدراسة 78%، ونسبة الإناث الأحداث 22%، ونلاحظ وجود الأحداث الإناث وهذا قد يثير القلق والتساؤل في مجتمع محافظ كالمجتمع العماني، ويشكل مصدر للقلق مستقبلاً على الأسرة والمجتمع مما يدعو إلى المزيد من التركيز على الاهتمام بغرس القيم الإسلامية والترابط الأسري في تربية الأبناء.

1-2- نتائج متغير العمر الزمني:

الجدول (9) عينة الأحداث موزعة حسب الفئات العمرية

العمر	التكرار	النسبة
12-9	1	1%
16-13	28	41%
18-17	31	45%
لم يحدد	9	13%
المجموع	69	100%



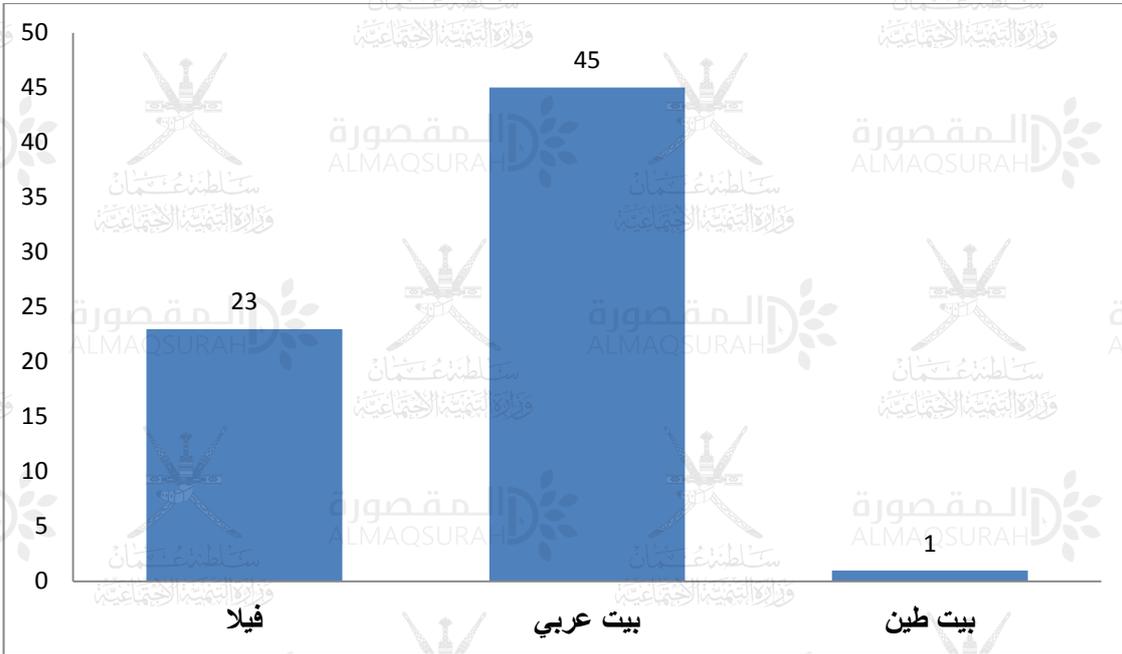
الشكل (2) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لمتغير العمر

يتبين من نتائج الجدول (9) والشكل (2) أن أعمار أفراد العينة تتراوح ما بين التاسعة إلى الثامنة عشر سنة ونلاحظ أن النسبة الكبيرة للأحداث تقع في الفئتين العمرية ما بين 13 - 18 سنة بنسبة 86%، وهي نسبة كبيرة جداً عند مقارنتها بالفئات العمرية الأخرى وهذه المرحلة من العمر هي المرحلة الحساسة جداً، إذ يمكن أن تؤثر في الحدث بشكل كبير وسريع، وهذا يتفق مع التقييم العالمي المتعلق بالفئة العمرية الأكثر عرضة للانحراف في المجتمعات المعاصرة خاصة إذا كان وسط بيئة يشوبها نوع من القصور التربوي في فهم خصائص مرحلة المراهقة، مما يستدعي الانتباه نحو ضرورة الاهتمام بها والأخذ بالأسلوب التوجيهي السليم في التربية، وفرض الرقابة الأسرية حتى لا يقع الحدث في الانحراف. وقد يرجع ذلك إلى عدم كفاية البرامج الموجهة إلى الشباب وخصوصاً من لدى منظمات المجتمع المدني وبعض الهيئات الحكومية المتخصصة.

1-3- نتائج نوع السكن:

الجدول (10) عينة الأحداث موزعة حسب نوع السكن:

النسبة	التكرار	نوع المسكن
33.3%	23	فيلا
65,2%	45	بيت عربي
1.4%	1	بيت طين
100%	69	المجموع



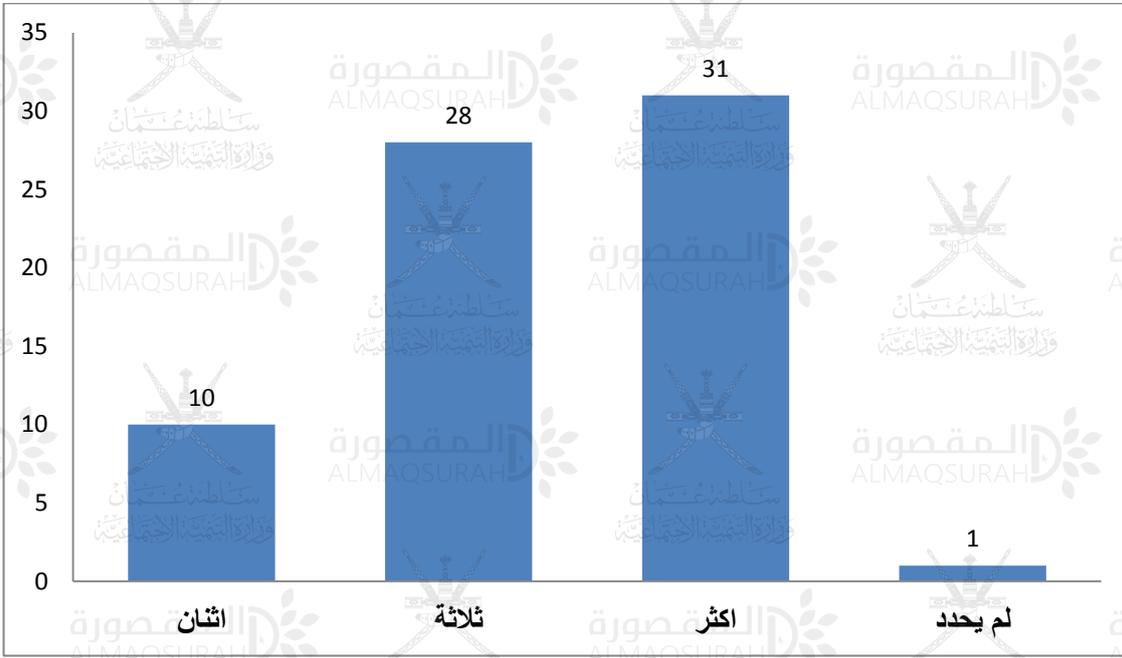
الشكل (3) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقا لمتغير نوع السكن

ينتضح من نتائج الجدول (10) والشكل (3) أن أغلب أفراد العينة (65.2%) يعيشون في مساكن (بيت عربي)، والبيت العربي من صفاته أنه يتميز بقلة الاستقلالية في استخدام المرافق الصحية، وقلة الفصل بين الذكور والإناث في استخدام المرافق المختلفة في المسكن نتيجة لقلتها مما يؤدي بالأبناء وخصوصاً من الذكور إلى التواجد خارج المنزل إلى فترات متأخرة وهنا تبدأ الخطوة الأولى نحو الانحراف.

1-4- نتائج متغير عدد الغرف في المسكن الذي يقيم فيه الحدث:

الجدول (11) يوضح عدد الغرف في المسكن الذي يقيم فيه الحدث

عدد الغرف	التكرار	النسبة
اثنان	10	14.0%
ثلاثة	28	40.0%
أكثر	31	45.0%
لم يحدد	1	1.0%
المجموع	69	100%



الشكل (4) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقا لمتغير عدد الغرف

ينتضح من نتائج البيانات في الجدول (11) والشكل (4) الذي يشمل توزيع افراد العينة حسب عدد غرف المساكن التي يقطنها الأحداث مع أسرهم إلى ان غالبية مجتمع الدراسة يقطنون مساكن التي يقل عدد غرفها من اربعة اذ بلغت نسبتهم 54% ونسبة 45% يقطنون غرف تزيد عن اربعة غرف قد يشير ذلك إلى كبر حجم الأسرة المعيشية في المسكن قياساً بعدد الغرف وهذا قد يكون أحد العناصر المسببة لجنوح الأحداث. هذا يدلنا إلى ان الأسرة العمانية وخصوصا من فئة محدودي ومتوسطي الدخل لازالت تغلب على حياتها نمط حياة الأسرة الممتدة، وهذه النتيجة تؤكد الدراسات في هذا المجال.

ولو نظرنا إلى النتائج السابقة نجد أن أسر الأحداث تحتوي على عدد كبير من الأفراد بالإضافة إلى ان مساكنهم صغيرة ومزدحمة وأغلبها من المساكن العربية التي تفتقد إلى التنظيم وعدم وجود أماكن للترويح مما يساهم إلى اتجاه الحدث إلى البحث عن الترويح.

1-5- نتائج متغير حياة السكن:

الجدول (12) عينة الأحداث موزعة حسب حياة السكن

النسبة	التكرار	العبرة
84%	58	ملك
10%	7	ايجار
6%	4	اخرى
100%	69	المجموع



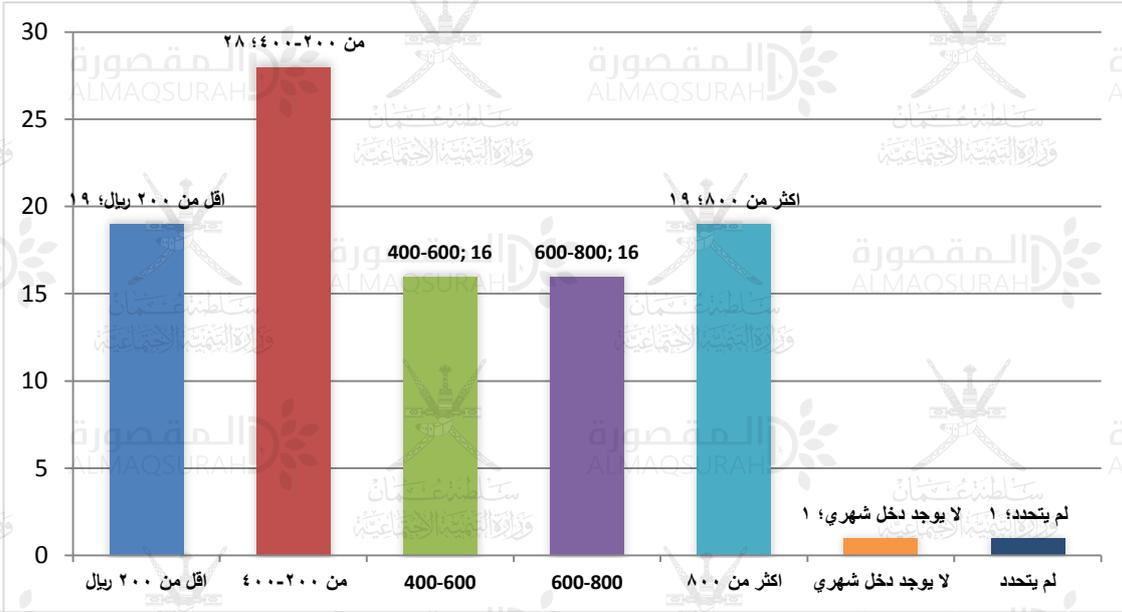
الشكل (5) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقا لمتغير حياة السكن

يوضح الجدول (12) والشكل (5) بأن أكثر أفراد العينة يسكنون في بيوت تملكها أسرهم بنسبة 84%، إلا إن ملكية معظم أسر أفراد العينة للسكن لا تدل على تحسن أوضاعهم المادية، فمن خلال الجدول (10) يتضح أن معظم أفراد العينة يسكنون في بيوت عربية، وملكية المسكن لا تعد مؤشرا لوضع اقتصادي جيد لقدم المسكن.

1-6- نتائج متغير الدخل الشهري للأسرة:

الجدول (13) عينة الأحداث موزعة حسب الدخل الشهري للأسرة

النسبة	التكرار	الدخل الشهري (بالريال العماني)
19%	13	أقل من 200 ريال
28%	19	من 200-400
16%	11	401-600
16%	11	601-800
19%	13	أكثر من 800
1%	1	لا يوجد دخل شهري
1%	1	لم يتحدد
100%	69	المجموع



الشكل (6) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لمتغير الدخل

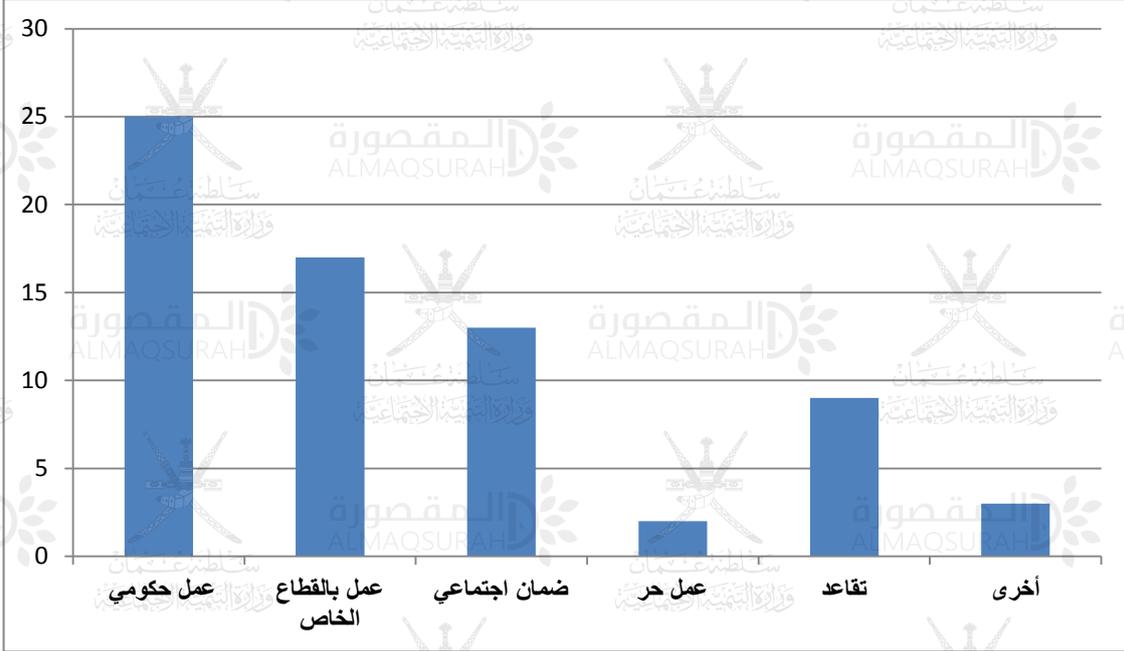
يتضح من الجدول (13) والشكل (6) وصفاً لعينة الأحداث وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة. إن مستوى وحجم الدخل الشهري لأسر الأحداث يمكن أن يعد أحد المؤشرات الهامة في تحديد وقياس الانحراف لدى الأبناء. وبالاطلاع على نتائج هذا المتغير نجد أن (47%) من أسر الأحداث تتقاضى دخل شهري يتراوح بين (أقل من 200-400) ريال عماني، وهي نسبة

كبيرة مقارنة بفئات الدخل الأخرى، بينما من ذكروا بأن لا دخل ثابت لهم فهم لا يتجاوزون نسبة 5.6%.

7-1- نتائج متغير مصدر الدخل:

الجدول (14) عينة الأحداث موزعة حسب مصدر الدخل

النسبة	التكرار	المصدر
36.0%	25	عمل حكومي
25.0%	17	عمل بالقطاع الخاص
19.0%	13	ضمان اجتماعي
3.0%	2	عمل حر
13.0%	9	تقاعد
4.0%	3	أخرى
100%	69	المجموع



الشكل (7) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقا لمتغير مصدر الدخل

يتضح من البيانات في الجدول (14) والشكل (7) أن الآباء يزاولون المهن في الأعمال الحكومية بنسبة (36%)، ويأتي الآباء الذين يزاولون المهن في القطاع الخاص بنسبة 25% أما

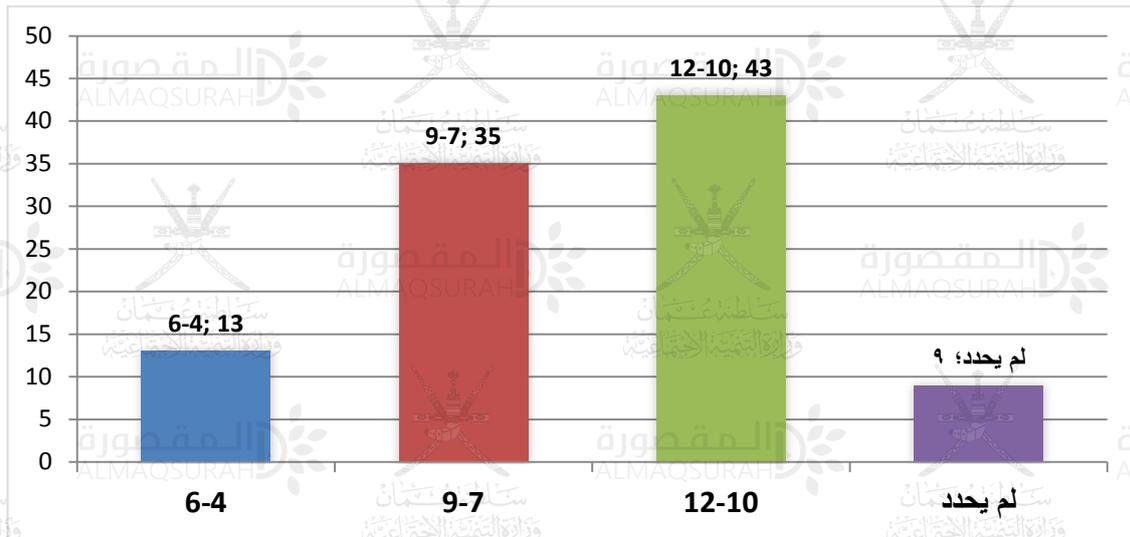
الآباء المتقاعدون من العمل فقد بلغت نسبتهم 13%، وقد بلغ نسبة الآباء الذين يتقاضون ضمان اجتماعي 19%، وقد يكون قلة دخل الأسرة ساهم في اتجاه الأحداث إلى الانحراف. من خلال قراءة الجدولين (13، 14) يتضح الآتي:

1. إن دخل أسر أفراد العينة الشهرية الثابتة هي في حدود متوسط دخل الأسرة في السلطنة كما بينها "نتائج مسح نفقات ودخل الأسرة" الذي أجراه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات خلال الفترة من 2006-2011م.
2. إن كافة أسر أفراد العينة يتمتعون بمدخيل شهرية ثابتة في أغلبها من مصادر حكومية.
3. إن فرضية الفقر كمسبب للانحراف لا تحتل المرتبة الأولى لدى أفراد العينة.

8-1- نتائج متغير الصف الدراسي:

الجدول (15) عينة الأحداث موزعة حسب الصف الدراسي

الصف	التكرار	النسبة المئوية
6-4	9	13%
9-7	24	35%
12-10	30	43%
لم يحدد	6	9%
المجموع	69	100%



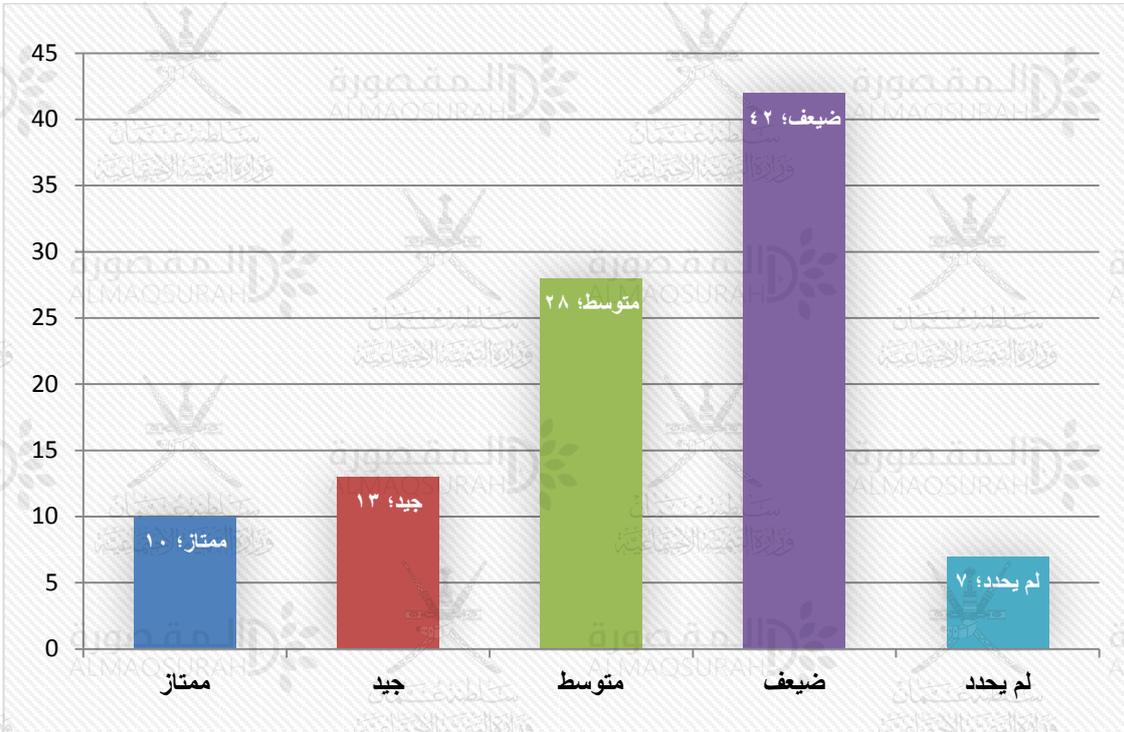
الشكل (8) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقا لمتغير الصف الدراسي

بالنظر إلى الجدول (15) والشكل (8) يتبين أن أكبر الفئات التعليمية تمثيلاً هم الأحداث الذين يدرسون المرحلة الثانية، والمرحلة الثالثة إذ بلغت نسبتهم 78% وهي نسبة كبيرة مقارنتها بالمراحل التعليمية الأخرى، يليه الذين يدرس في المرحلة الأولى بنسبة 13%، وهذه النتيجة تؤكد على نتيجة متغير العمر.

9-1- نتائج متغير المستوى التعليمي:

الجدول (16) عينة الأحداث موزعة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	العبارة
10	7	ممتاز
13	9	جيد
28	19	متوسط
42	29	ضعيف
7	5	لم يحدد
%100	69	المجموع



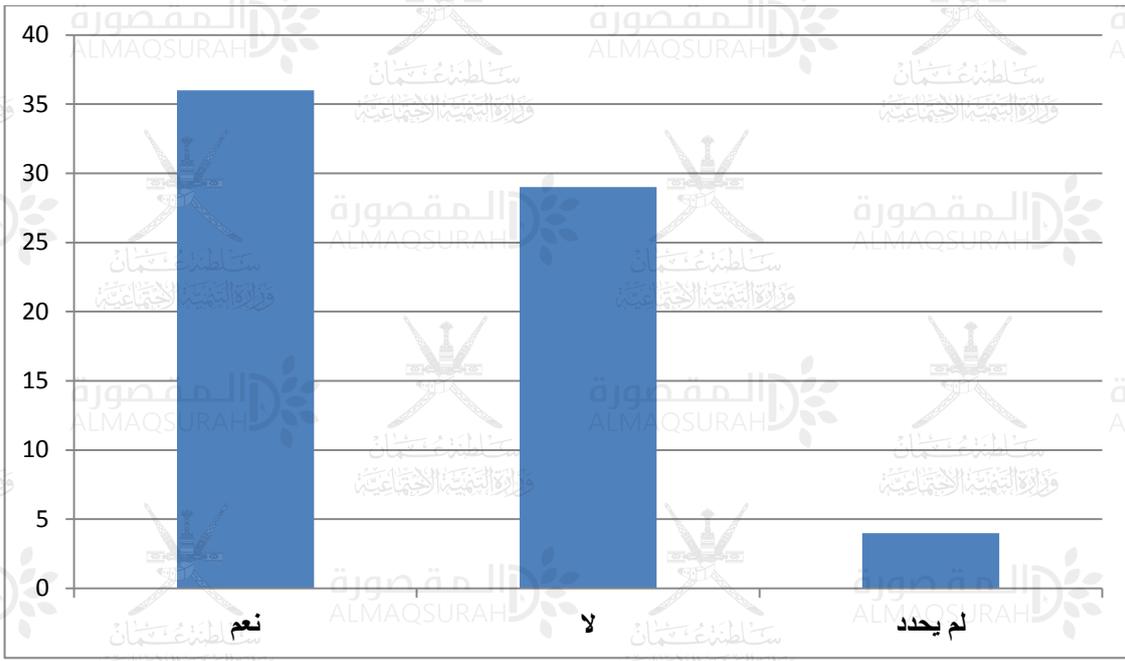
الشكل (9) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لمتغير الصف الدراسي

ينضح من الجدول (16) والشكل (9) أن 70% من الأحداث مستويات تحصيلهم الدراسي أتى بدرجة متوسط وضعيف، وهذا ما تؤكد الدراسات السابقة في هذا المجال، وهو أحد العوامل التي تساهم في انحراف الأحداث، وأن ما نسبته 23% مستويات تحصيلهم بين جيد وممتاز وهذه النتيجة تؤكد نتائج الجدول (6).

10-1- نتائج متغير الانتظام في المدرسة:

الجدول (17) يوضح انتظام الحدث في المدرسة

النسبة	التكرار	العبرة
52%	36	نعم
42%	29	لا
6%	4	لم يحدد
100%	69	المجموع

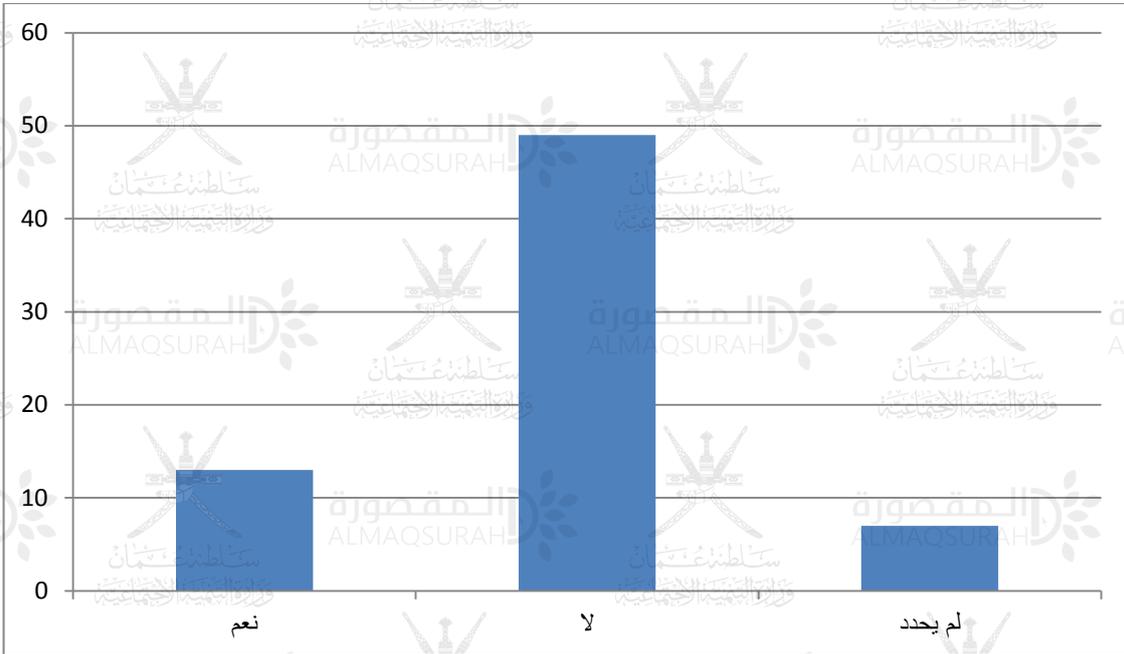


الشكل (10) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقا لمتغير الانتظام في المدرسة ينضح من الجدول (17) والشكل (10) أن درجة الانتظام في الدراسة كانت ضعيفة؛ حيث أن 42% من أفراد العينة أفادوا بأنهم لم يكونوا منتظمين، بينما أفاد الـ 52% بعكس ذلك.

11-1- نتائج متغير ممارس الحدث للعمل:

الجدول (18) يوضح عمل الأحداث

النسبة	العدد	ممارسة العمل قبل دخول الدار
18.8%	13	نعم
71.0%	49	لا
10.1%	7	لم يحدد
100%	69	المجموع



الشكل (11) أعمدت بياناً توضح عينة الأحداث وفقاً لمتغير ممارسة العمل قبل دخول الدار

تبين من النتائج في الجدول (18) والشكل (11) أن 71.0% من أفراد العينة لا يمارسون عملاً قبل دخولهم الدار، ونسبة 18.8% يمارسون عمل، وهذه النسبة ليست قليلة، وقد تدل وجود علاقة بين انخراط هذه الفئة العمرية إلى سوق العمل وبين جنوحهم.

12-1- نتائج متغير عدد الأخوة وعدد الأخوات:

الجدول (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأخوة والأخوات

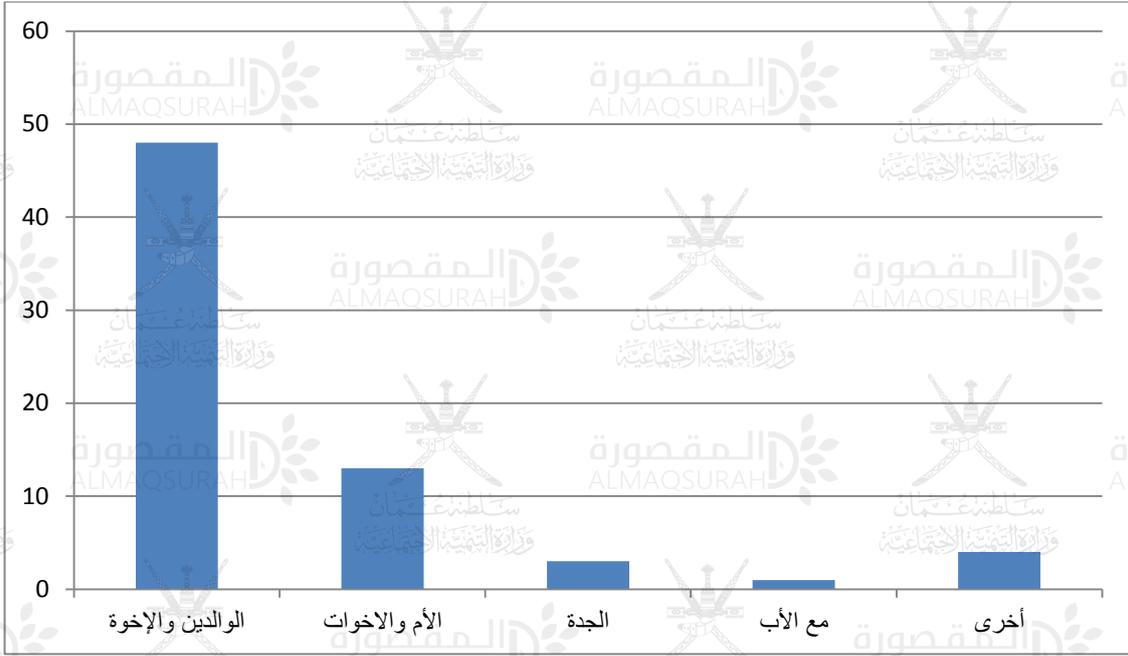
عدد الأخوة	العدد	النسبة	عدد الأخوات	العدد	النسبة
3-1	31	45%	3-1	33	48%
6-4	32	46%	6-4	25	36%
7-فأكثر	5	7%	7 فأكثر	6	9%
لم يتحدد	1	1%	لم يتحدد	5	7%
المجموع	69	100%	المجموع	69	100%

يتضح من الجدول (19) أن أغلبية أفراد العينة لديهم أخوة يتراوح عددهم بين 4-6 (بنسبة 46%)، ولديهم أخوات يتراوح عددهن بين 4-6 (بنسبة 36%)، مما يعني أن عدد أفراد الأسرة كبير وهذا ما يؤثر سلباً على الأحداث بحيث لا يمكن أن تتوفر الراحة والعناية الكافية داخل البيت سواء من الناحية المادية (أي توفير المأكل والملبس والتعليم) أو من الناحية المعنوية والنفسية التي لا يمكن أن تتوفر بشكل كافي، كلما كان عدد أفراد الأسرة كبير وعدم توفير هذه الاحتياجات بسبب كبر حجم الأسرة، وانخفاض دخل الأسرة يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى جنوح الأحداث.

13-1- نتائج متغير الوضع الاجتماعي:

الجدول (20) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمن يعيش معهم

مع من يعيش الحدث	التكرار	النسبة
الوالدين والإخوة	48	70%
الأم والأخوات	13	19%
الجدة	3	4%
مع الأب	1	1%
أخرى	4	6%
المجموع	69	100%



الشكل (12) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لمن يعيش معهم

يوضح الجدول (20) والشكل (12) أن 70% من أفراد العينة آباؤهم على قيد الحياة، مقابل 19% يعيشون مع الأم والأخوات، ومن خلال هذه النتيجة نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يعيشون داخل أسرة بوجود الأب والأم معاً، وهذا ما يجعلنا نقول إن فقدان أحد الأبوين أو كلاهما ليس سبباً رئيسياً في انحراف الأحداث، وإنما التربية المتبعة من طرف الأبوين هي العامل الأساسي في جنوحهم أو عدمه. بينما في حالة انفصال أحد الأبوين أو وفاتهم نجد أن أفراد العينة يرغبون في العيش مع الأم لوحدها؛ حيث كانت نسبة أفراد العينة الذين يعيشون مع الأم 19%، وذلك نتيجة الدور الذي تلعبه الأم في الأسرة.

14-1- نتائج متغير المستوى التعليمي للأب والأم:

الجدول (21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب والأم

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أمي	26	37.7%	29	42%
ابتدائي	14	20.3%	16	23.2%
اعدادي	9	13%	14	20.3%
ثانوي	11	15.9%	6	8.7%
جامعي	2	2.9%	1	1.4%

الأم		الأب		المستوى التعليمي
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
2.9%	2	4.3%	3	أخرى يذكر
1.4%	1	5.8%	4	لم يستجب
100%	69	100%	69	المجموع

تشير البيانات في الجدول (21) إلى ارتفاع نسبة الأمية بين آباء وأمهات الأحداث، إذ لا يفتاوتون كثيرا في مستوياتهم التعليمية المتدنية؛ حيث بلغت نسبة الآباء 37.7% بينما بلغت نسبة الأمهات 42%، ويتضح من الجدول كذلك إن الذي وصل تعليمهم المرحلة الابتدائية فقد بلغت نسبة الآباء 20.3%، ونسبة الأمهات 23.2% أما المراحل التعليمية الأخرى إحصائي، ثانوي، جامعي فقد حظيت بنسبة ضئيلة جداً بين آباء وأمهات الأحداث، وتأتي المرحلة الثانوية في مقدمة المراحل السابقة بنسبة 15.9% بين الآباء، وبنسبة 8,7% بين الأمهات ولذلك قد يكون المستوى التعليمي للآباء والأمهات دوراً كبيراً في إتاحة بعض الفرص للأبناء لممارسة أنماط مختلفة من السلوك الانحرافي، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة، والتي أجريت في هذا المجال مثل دراسة أبو حميد (1426هـ)، ودراسة الحارثي (1424هـ)؛ حيث أوضحت الدرستين أن الأمية تنتشر بين آباء وأمهات الأحداث الجانحين مما يكون لها الأثر الواضح في انحراف الأحداث.

نتائج السؤال الثاني: "ما وجهة نظر أولياء الأمور بأحداثهم الجانحين؟"

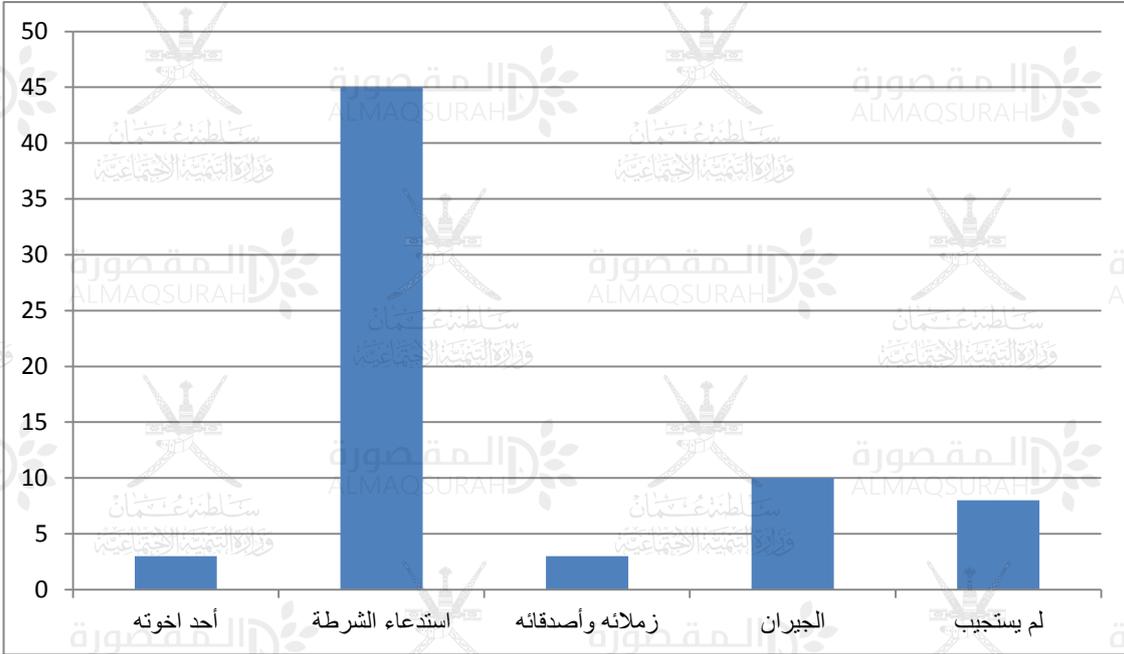
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لبعض الأسئلة الواردة في

الملحق (1)، وفيما يلي عرض لنتائج هذا السؤال:

2-1- طريقة علم ولي الأمر بجنوح ابنه:

الجدول (24) طريقة علم ولي الأمر بالتهمة الموجهة للحدث والقبض عليه

النسبة	التكرار	الطريقة
4.3%	3	أحد إخوته
65.3%	45	استدعاء الشرطة
4.3%	3	زملائه وأصدقائه
14.5%	10	الجيران
11.6%	8	لم يستجيب
100%	69	المجموع



الشكل (13) أعمدت بيانية توضح عينة الأحداث وفقا لطريقة علم ولي الأمر

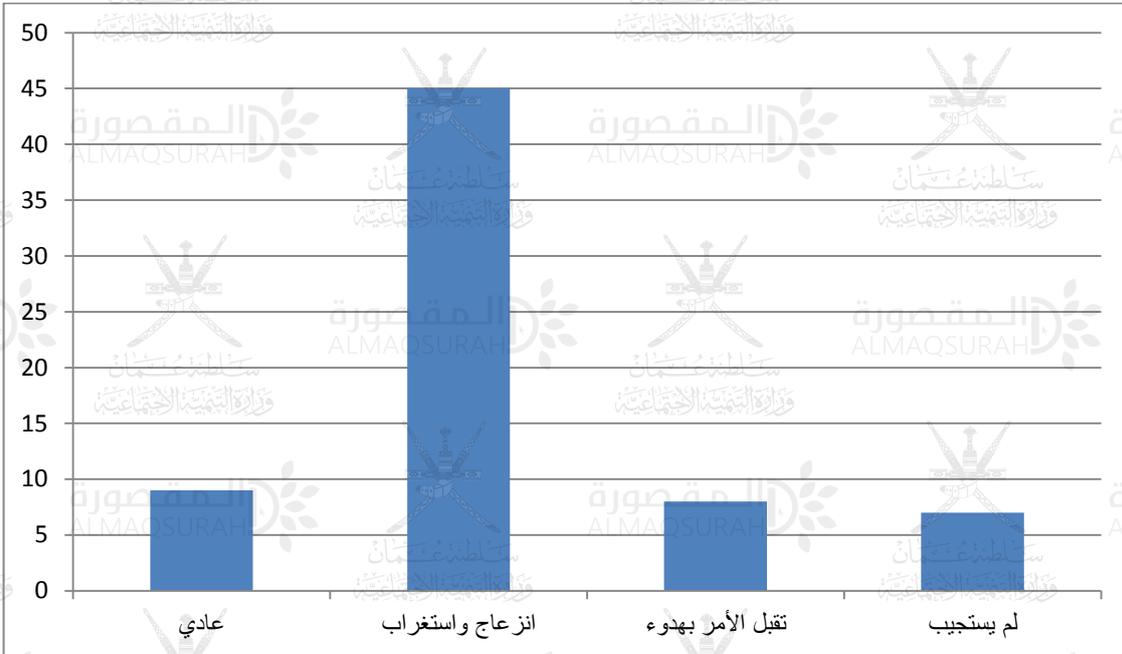
يتبين من نتائج الجدول (24) والشكل (13) أن 65% من أولياء أمور الأحداث علموا

بالتهمة الموجهة لأبنائهم عن طريق الشرطة، ونسبة 14,5% عن طريق الجيران.

2-2-ردة فعل أولياء الأمور بجنوح ابنه:

الجدول (25) يوضح كيف كان رد فعل أولياء الأمور تجاه قضية ابنهم أو ابنتهم

النسبة	التكرار	ردة الفعل
13.0%	9	عادي
65.2%	45	انزعاج واستغراب
11.6%	8	تقبل الأمر بهدوء
10.2%	7	لم يستجيب
100%	69	المجموع



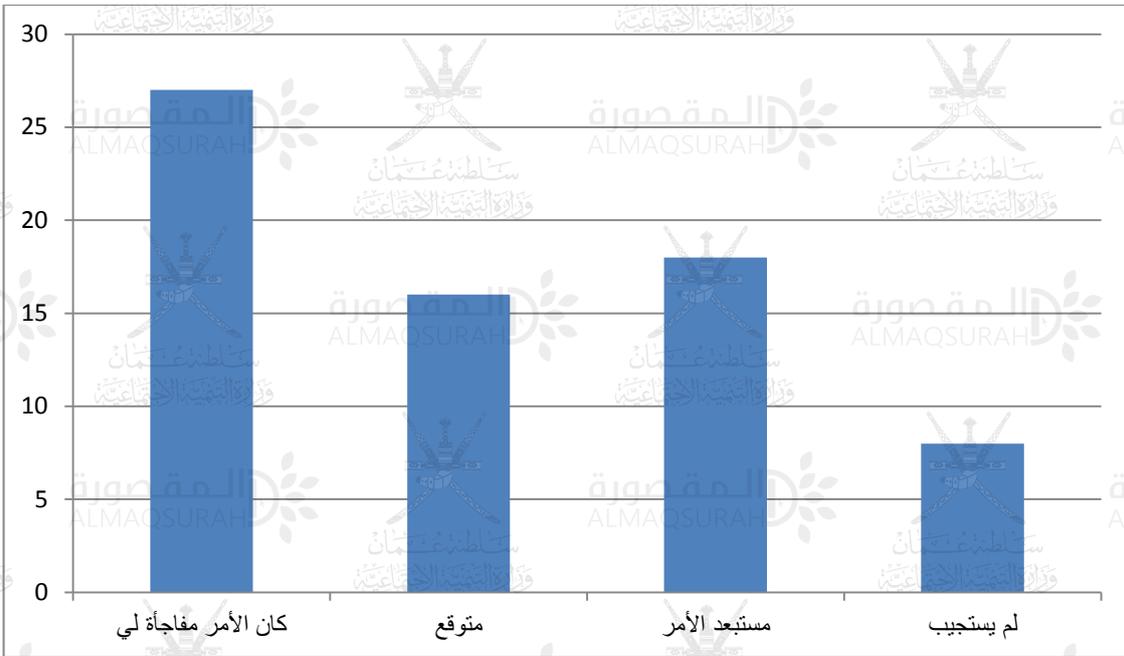
الشكل (14) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقا ردة فعل ولي الأمر

يتبين من نتائج الجدول (25) والشكل (14) أن 65.2% من أولياء الأمور كان رد فعلهم تجاه قضية أبنائهم انزعاج واستغراب، ونسبة 13% كان رد فعلهم عادي، في حين كان 11.6% قد تقبلوا الأمر بهدوء.

2-3-مدى علم ولي الأمر بجنوح أبنه:

الجدول (26) يوضح هل لديك علم بسلوك ابنك / ابنتك

النسبة	التكرار	مدى علم ولي الأمر
39.1%	27	كان الأمر مفاجأة لي
23.1%	16	متوقع
26.0%	18	مستبعد الأمر
11.6%	8	لم يستجيب
100%	69	المجموع



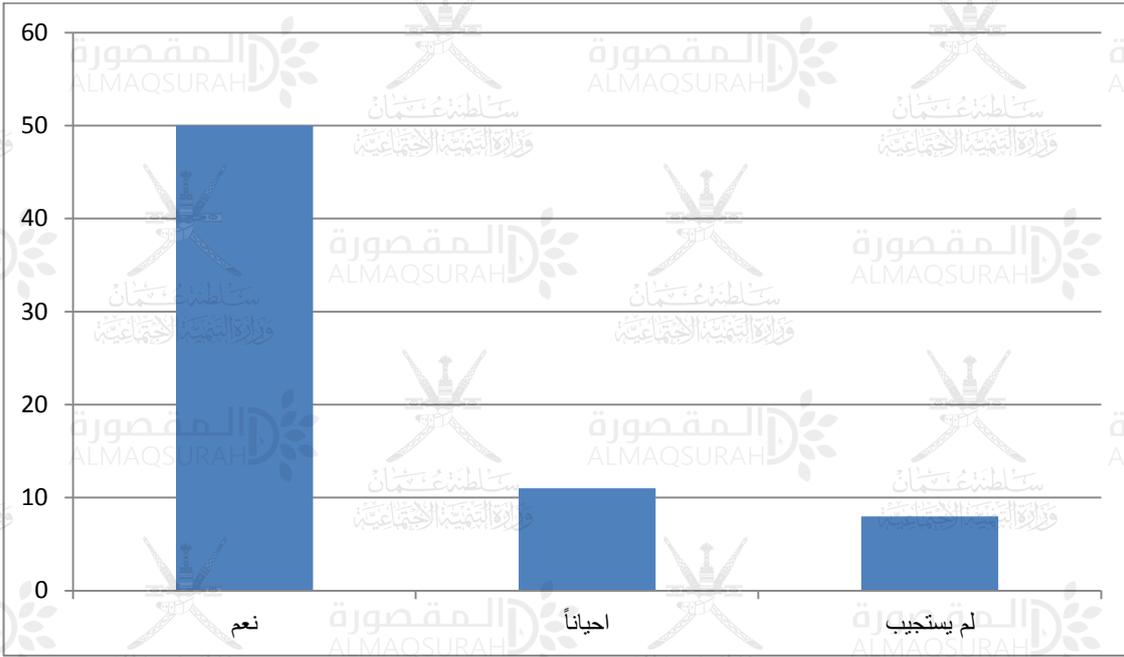
الشكل (15) أعددة بيانية توضح عينة الأحداث وفقا مدى علم ولي الأمر

يتبن من نتائج الجدول (26) والشكل (15) أن 39.1% من أولياء الأمور كان الأمر بالنسبة لهم مفاجأة، ونسبة 23.1% من أولياء الأمور متوقعين ذلك، ونسبة 26.0% مستبعدين هذا الشيء.

4-2- تقديم نصيحة حول اختيار الأصدقاء:

الجدول (27) يوضح هل تقدم لأبنك أو ابنتك نصائح حول اختيار أصدقائهم / أو مراجعة سلوكياتهم

النسبة	التكرار	تقديم نصيحة
72.5%	50	نعم
15.9%	11	أحياناً
11.6%	8	لم يستجيب
100%	69	المجموع



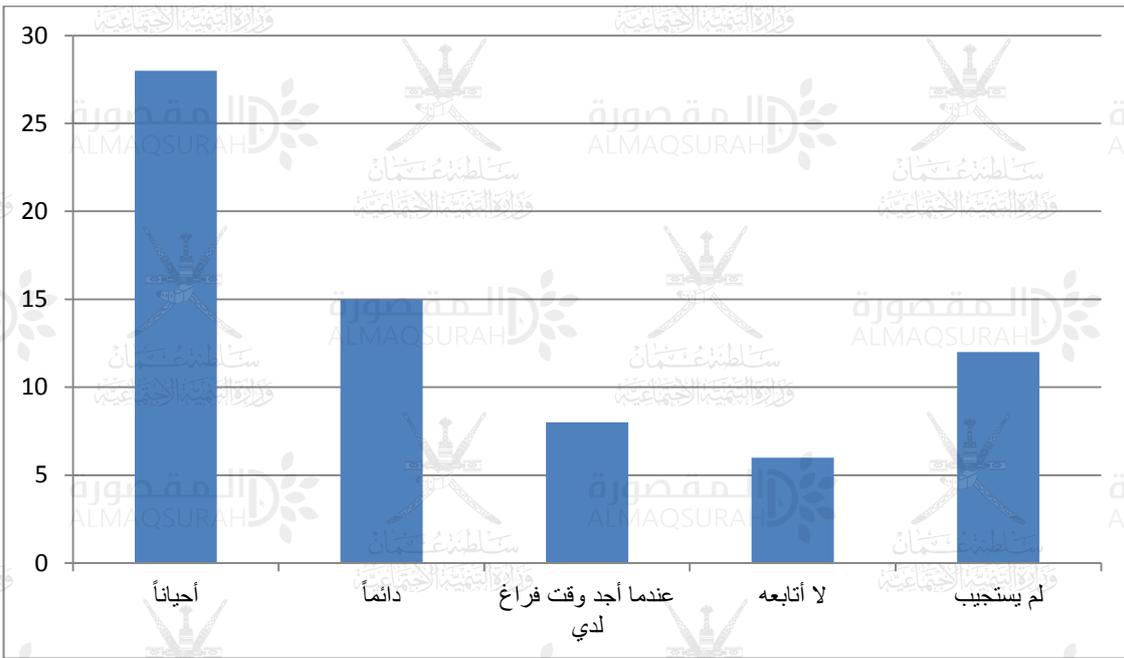
الشكل (16) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لمدى علم ولي الأمر

يتبين من نتائج الجدول (27) والشكل (16) أن 72.5% من أولياء أمور الأحداث يقدمون نصائح لأبنائهم حول اختيار أصدقائهم، ونسبة 15.9% أحياناً يقدمون نصائح وليس دائماً.

2-5-متابعة ولي الأمر لأبنه الحدث:

الجدول (28) يوضح هل تتابع أحوال ابنائك في المدرسة

متابعة الحدث	التكرار	النسبة
أحياناً	28	40.5%
دائماً	15	21.7%
عندما أجد وقت فراغ لدي	8	11.6%
لا أتابعه	6	8.7%
لم يستجيب	12	17.5%
المجموع	69	100%



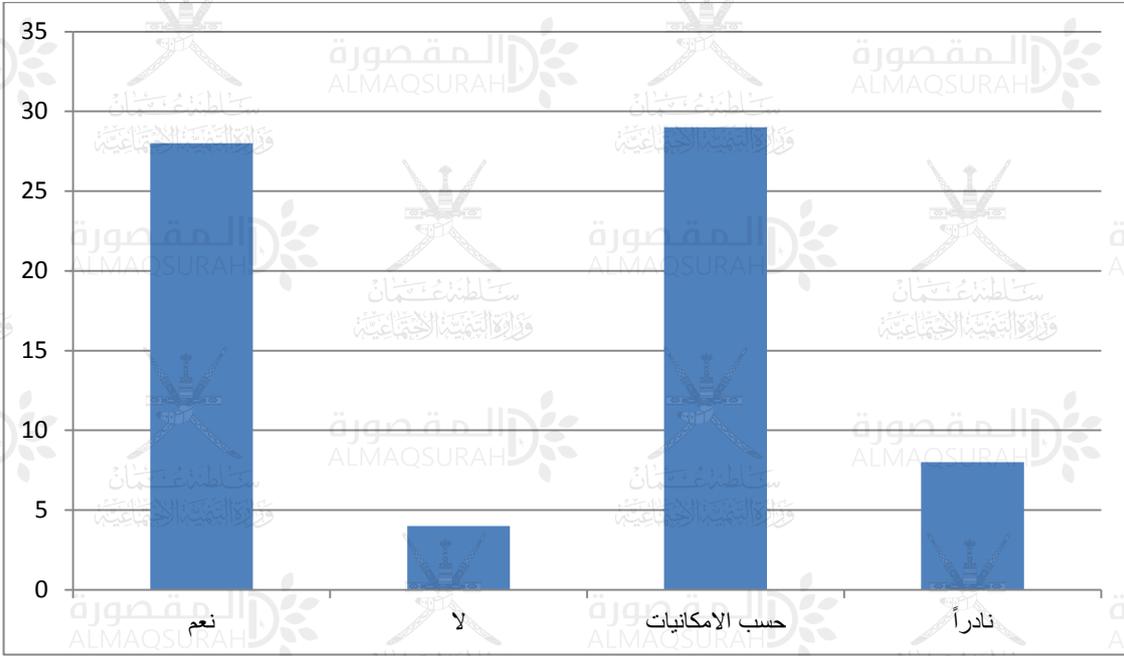
الشكل (17) أعددة بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لمتابعة ولي الأمر للحدث الجانح

يتضح من نتائج الجدول (28) والشكل (17) أن 40.5% من أولياء الأمور يتابعون أبنائهم أحياناً، ونسبة 21.7% يتابعون أبنائهم دائماً، ونسبة 11.6% يتابعونهم عندما يوجد لديهم وقت فراغ.

2-6- توفير مصروف ثابت لابنه الحدث:

الجدول (29) هل توفر لابنك / لابنتك مصروفاً ثابتاً

النسبة	التكرار	توفير مصروف ثابت
40.5%	28	نعم
5.8%	4	لا
42.1%	29	حسب الامكانيات
11.6%	8	نادراً
100%	69	المجموع



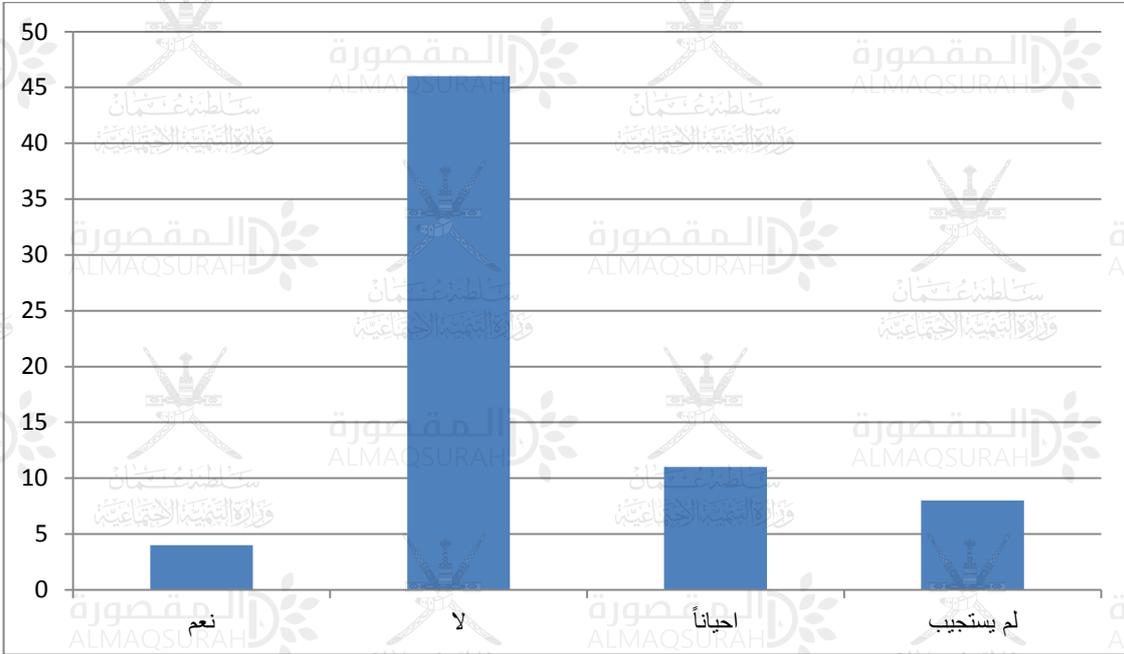
الشكل (18) أعدده بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لتوفير مصروف للمحدث الجانح

تشير نتائج الجدول (29) والشكل (18) أن 40.5% من أولياء الأمور يوفرن مصروفاً ثابتاً لأبنائهم، ونسبة 42% حسب الامكانيات، ونسبة 6% لا يوفرن، ونسبة 11.6% نادراً ما يوفرن، وهذا سيساهم بدرجة كبيرة في دفع الحدث نحو الجنوح لسد حاجته ربما عن طريق السرقة.

2-7- الشعور بالتقصير في توفير احتياجات معينة للأبناء:

الجدول (30) يوضح هل تشعر بوجود قصور من جانبك في توفير احتياجات معينة لأبنائك

النسبة	التكرار	الشعور بالتقصير
5.8%	4	نعم
66.7%	46	لا
15.9%	11	أحياناً
11.6%	8	لم يستجيب
100%	69	المجموع



الشكل (19) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لشعور ولي الأمر بالتقصير اتجاه احتياجات الحدث الجانح

يتبين من الجدول (30) والشكل (19) أن 66.7% من أولياء الأمور لا يشعرون بوجود قصور في توفير الاحتياجات لأبنائهم، ونسبة 5.8% يشعرون بوجود قصور في توفيرها، ونسبة 15.9% يشعرون أحياناً بوجود قصور في توفير احتياجات أبنائهم.

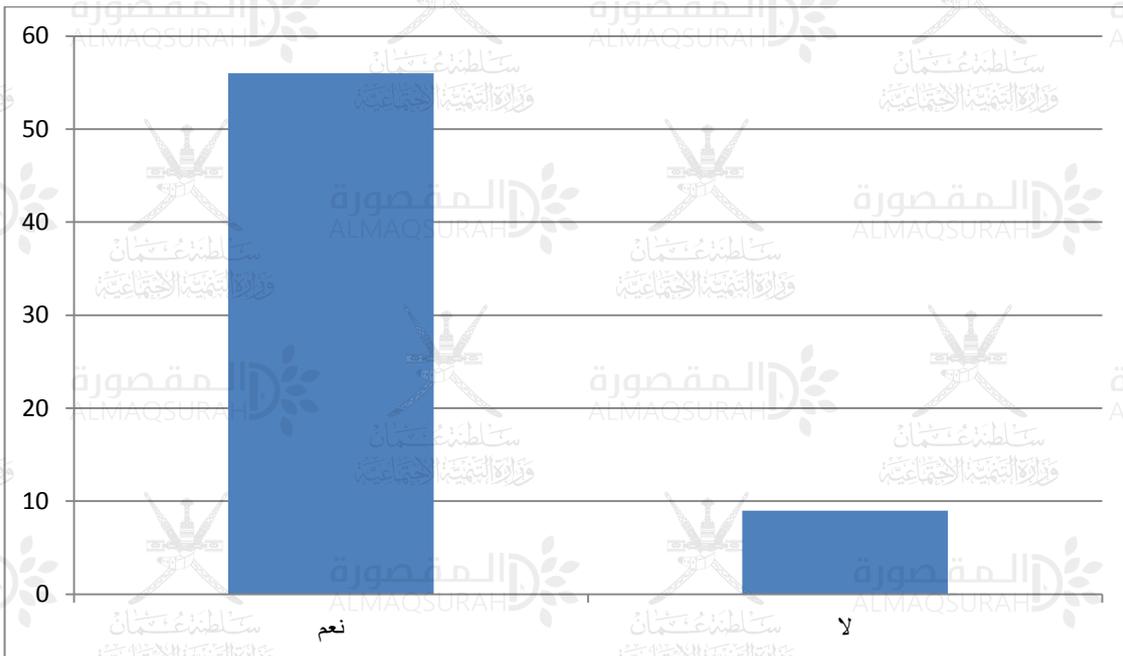
نتائج السؤال الثالث: "ما رأي المختصين في ظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع العماني؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل استجابات الأخصائيين الاجتماعيين في وزارتي التنمية الاجتماعية، والتربية والتعليم، والمسؤولين في جهاز شرطة عمان السلطانية، والادعاء العام والمحكمة، والبالغ عددهم 65 فرداً؛ حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية وكما يلي:

3-1- وجود ظاهرة جنوح الأحداث:

الجدول (31) وجود ظاهرة الجنوح بالمجتمع العماني من وجهة نظر العاملين في مجال الأحداث

النسبة	التكرار	وجود ظاهرة الجنوح في المجتمع العماني
86.2%	56	نعم
13.8%	9	لا
100%	65	المجموع



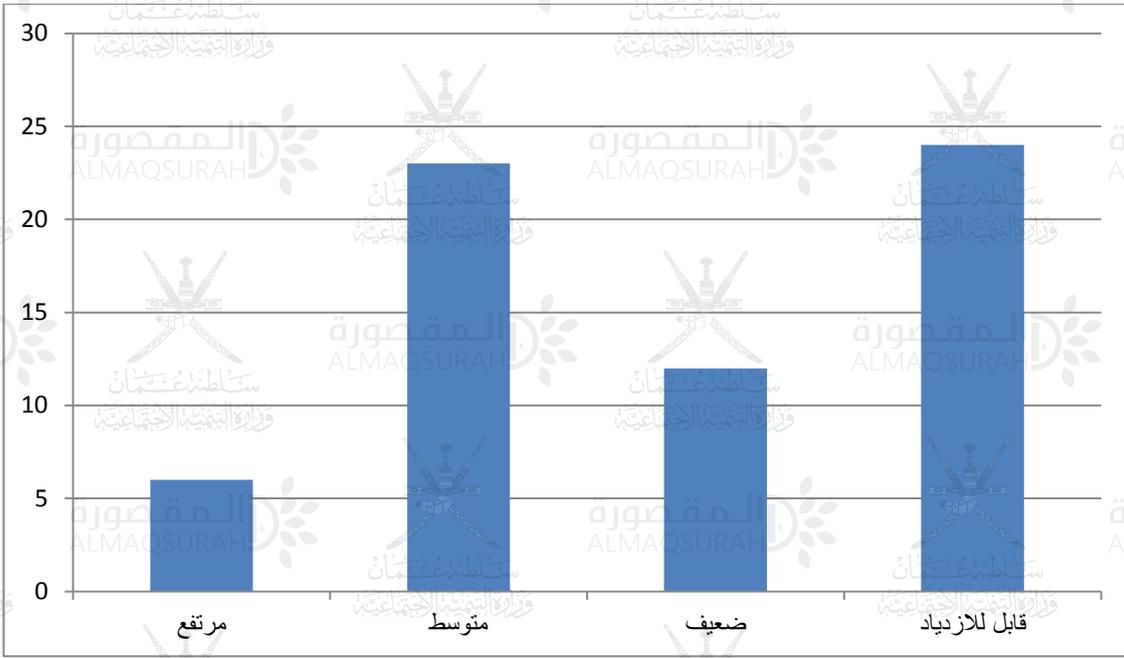
الشكل (20) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقاً لوجود ظاهرة الجنوح في المجتمع العماني

تشير نتائج الجدول (31) والشكل (20) إلى أن 86,2% من المختصين أجابوا بوجود مشكلة جنوح الأحداث في المجتمع العماني، و13,8% أفادوا بعدم وجود مشكلة جنوح الأحداث في المجتمع العماني.

3-2- تقدير حجم مشكلة الجنوح في المجتمع العماني: الجدول (32)

الجدول (32) تقدير حجم المشكلة في المجتمع العماني من وجهة نظر المختصين

النسبة	التكرار	تقدير حجم المشكلة
9.2%	6	مرتفع
35.4%	23	متوسط
18.5%	12	ضعيف
36.9%	24	قابل للازدياد
100%	65	المجموع



الشكل (21) أعمدة بيانية توضح عينة الأحداث وفقا تقدير حجم مشكلة الجنوح

تشير نتائج الجدول (32) والشكل (21) إلى أن نسبة 36.9% من المختصين أفادوا بأن المشكلة قابلة للازدياد، ونسبة 35.4% أفادوا بأن المشكلة موجودة بنسبة متوسطة، ونسبة 18.5% أفادوا أنها ضعيفة، ونسبة 9.2% أفادوا بأن المشكلة مرتفعة.

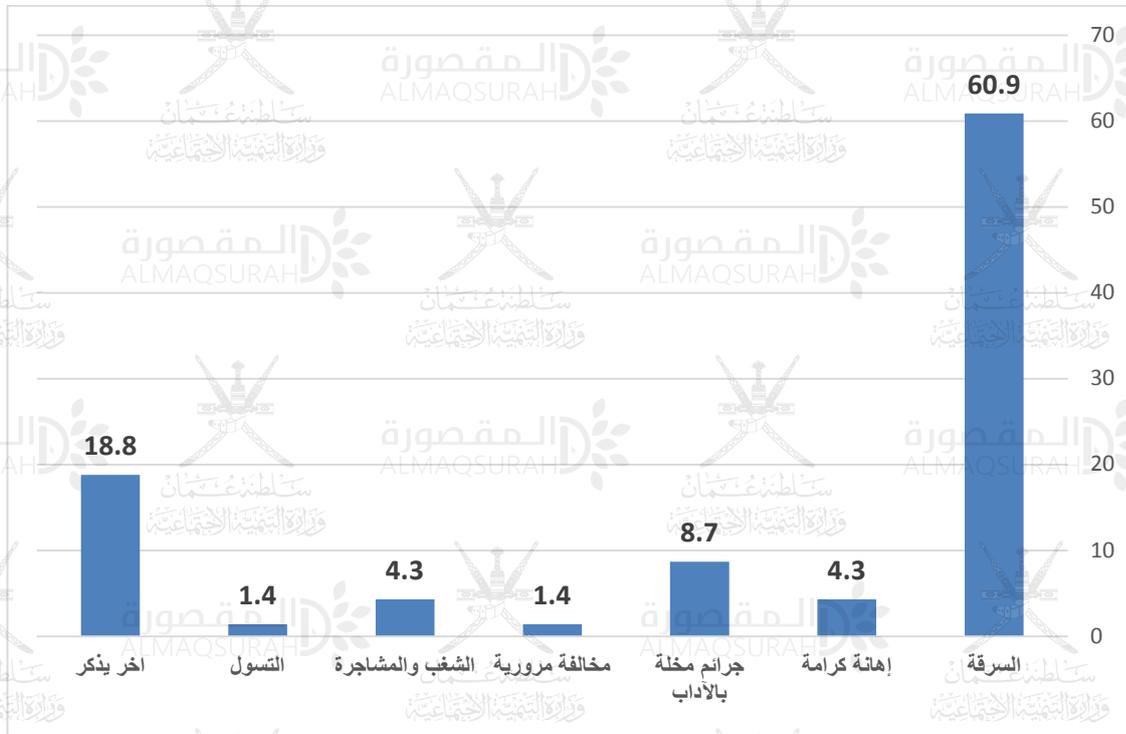
نتائج السؤال الرابع: "ما طبيعة الجرائم والجنح التي ارتكبتها الأحداث؟"

يتضمن معرفة أهم الجرائم التي يرتكبها هؤلاء الأحداث، أو يقدم عليها، وتصنيفها إن كانت جنحة، أو جناية، أو سلوكيات مخالفة للقانون.

4-1 نتائج متغير نوع القضية:

الجدول (33) نوع القضية من وجهة نظر الأحداث

النسبة	التكرار	العبرة
60.9%	42	السرقه
4.3%	3	إهانة كرامة
8.7%	6	جرائم مخلة بالآداب
1.4%	1	مخالفة مرورية
4.4%	3	الشغب والمشاجرة
1.4%	1	التسول
18.9%	13	آخر يذكر
100%	69	المجموع



الشكل (22) رسم بياني لتكرارات نوع القضية من وجهة نظر الأحداث

يتضح من نتائج الجدول (33) والشكل (22) أن أغلب أفراد العينة ارتكبوا جنحة السرقة بنسبة 60.9%، ونسبة 8.7% ارتكبوا جنحة مخلة بالآداب، ونسبة 4.3% ارتكبوا جنحة إهانة كرامة، و 18.8% توزعت جنوحهم مما يعزز فكرة وجود علاقة مباشرة بين عدم حصول الأطفال على احتياجاتهم وانحرافهم. وهذه النتيجة تؤكد أن أكثر الجرائم التي ارتكبتها الأحداث في الدراسة هي جرائم الواقعة على الأموال والممتلكات (السرقة). وما يعزز هذه النتيجة إحصاءات شرطة عمان السلطانية؛ حيث يتضمن الجدول (32) إن أكثر السنوات التي كانت فيها جرائم الأحداث كانت في 2008 حيث بلغت 1034 جريمة، وفي عام 2009 بلغت 968، وأن أكثر جرائم الأحداث هي الواقعة على الأموال والممتلكات (1844)؛ حيث جاءت بالمرتبة الأولى، ويأتي بعدها الجرائم الواقعة على الأفراد بواقع (1033) جريمة.

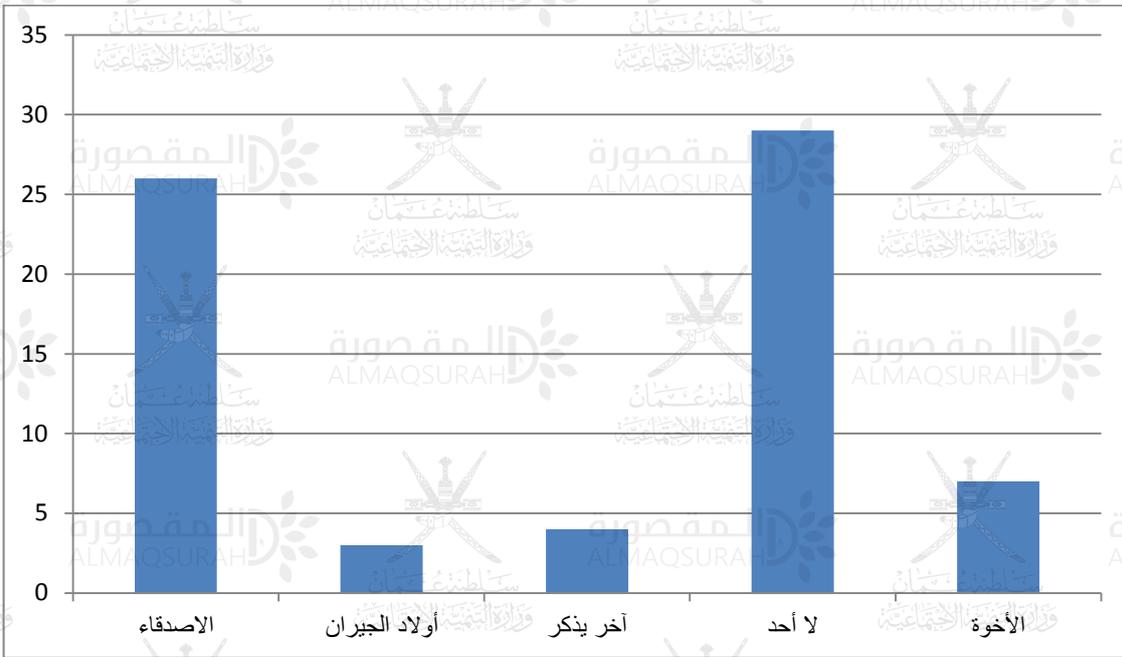
الجدول (34) جرائم الأحداث حسب السنة ونوع الجريمة

نوع الجريمة	2008م	2009م	2010م	2011م	2012م	الإجمالي
المخلة بالثقة العامة	62	47	34	18	34	195
الواقعة على الأفراد	346	311	181	82	113	1033
الواقعة على الأموال والممتلكات	474	484	345	197	344	1844
المخلة بالعرض والأخلاق العامة والفضائح العلنية	69	69	50	23	41	252
مخالفة القوانين	83	57	35	29	37	241
الإجمالي	1034	968	645	349	569	3565

المصدر: شرطة عمان السلطانية

4-2- المشاركون مع الحدث في الجريمة:
الجدول (35) عينة الأحداث موزعة حسب المشاركين معه في القضية

المشاركون	التكرار	النسبة
الاصدقاء	26	37.7%
أولاد الجيران	3	4.3%
آخر يذكر	4	5.8%
لا أحد	29	42.1%
الأخوة	7	10.1%
المجموع	69	100%



الشكل (23) رسم بياني لتكرارات المشاركين مع الحدث في الجريمة

تبين من نتائج الجدول (35) والشكل (23) أن 37.7% من أفراد العينة ارتكبوا الانحراف بصحبة أصدقائهم، ونسبة 42.1% بدون مشاركة أحد، ونسبة 10.1% مع أخوتهم، وهذه النتيجة تؤكد فرضية تأثير الأقران وأصدقاء السوء في انحراف الحدث.

4-3- دخول الأحداث لدار الرعاية سابقاً

الجدول (36) توزيع أفراد العينة حسب دخول الدار سابقاً

النسبة	التكرار	العبرة
21.7%	15	نعم
56.6%	39	لا
21.7%	15	لم يستجب
100%	69	المجموع



الشكل (24) رسم بياني لتكرارات دخول دار الرعاية سابقاً

تشير النتائج في الجدول (64) والشكل (24) أن 22% من أفراد العينة لهم سوابق انحرافية مقابل 56.5% بدون سوابق. إن تكرار الحدث للسلوك المنحرف يعتبر مؤشراً لأستمرار الحدث في ممارسة السلوك المنحرف، وقد يقوده إلى الانخراط في الجرائم الكبرى، أو قد يصبح من محترفي الإجرام.

نتائج السؤال الخامس: "ما أسباب جنوح الأحداث؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وفيما يلي عرض لنتائج هذا السؤال:

5-1- من وجهة نظر الأحداث:

الجدول (37) أسباب الجنوح من وجهة نظر الأحداث مرتبة تنازلياً

م	الرتبة	أسباب الجنوح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	1	معاملة والدي السيئة لوالدي	4.17	1.22
14	2	زواج أبي بامرأة غير أمي	4.17	1.29
9	3	التفرقة في المعاملة بيني وبين أخواني	4.05	1.26
18	4	ضعف شخصية والدي تجاه والدي	4.00	1.40
5	5	طردي من المنزل ساهم في ارتكابي للفعل	3.97	1.44
2	6	غياب والدي المتكرر عن المنزل سبب لارتكابي فعل مخالف	3.94	1.33
7	7	كثرة الخلافات والمشاجرات بين والدي ساهم في اللجوء لارتكاب الفعل	3.91	1.40
3	8	استخدام والدي الضرب دائماً دفعني لارتكاب الفعل	3.91	1.32
8	9	العقاب القاسي والمستمر في البيت ساهم في اللجوء لارتكاب الفعل	3.90	1.35
1	10	المعاملة القاسية من قبل والدي كانت أحد الأسباب لارتكابي فعل مخالف للقانون	3.88	1.34
6	11	جو البيت المشحون بالسب والشتم ساهم في ارتكابي للفعل	3.86	1.42
4	12	امتناع والدي عن توفير الأشياء الضرورية دفعني لارتكاب الفعل	3.80	1.44
13	13	بسبب انفصال والدي عن أمي	3.77	1.56
19	14	كثر الدلال في المنزل	3.55	1.48
21	15	الرغبة في إظهار نفسي للمجتمع	3.54	1.44
11	16	توفير جميع طلباتي ساهم في ارتكابي للفعل	3.51	1.40
16	17	عدم وجود لغة الحوار في المنزل	3.42	1.56
15	18	الإحساس بالنقص	3.21	1.60
17	19	تعودت ألا يحاسبني أحد على أخطائي	3.19	1.56
23	20	التأثر بالأفلام وغيرها	3.11	1.65
20	21	نمط الحرية المتاح لأفراد العائلة	3.03	1.57
22	22	تفريغ طاقاتي الكامنة في عمل أستطيع القيام به	2.89	1.54
24	23	ضعف الوازع الديني	2.04	1.33
12	24	أصدقاء السوء كانوا سبباً في ارتكابي للفعل المنحرف	2.00	1.45

يتضح من الجدول (37) وجود عدد كبير من الأسباب وراء جنوح الأحداث في سلطنة عمان؛ حيث كانت "معاملة والدي السيئة لوالدي" سبباً رئيسياً لجنوح الأحداث بنسبة (4.17)، وبنفس المستوى جاء السبب "زواج أبي بامرأة أخرى غير أمي" أيضاً له علاقة قوية بجنوح الأحداث (4.17)، وأما "التفرقة في المعاملة بيني وبين أختي" كان من الأسباب الرئيسة لجنوح الحدث بمتوسط قدره (4.05). ويتضح من الجدول أيضاً أن "أصدقاء السوء كان سبباً في ارتكابي للفعل" قد جاءوا بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط قدره (2.00)، وجاء أيضاً "ضعف الوازع الديني" من بين الأسباب غير المؤثرة على الجنوح من وجهة نظر الأحداث بمتوسط قدره (2.04).

5-2- من وجهة نظر المختصين:

الجدول (38) أسباب جنوح الأحداث من وجهة نظر المتخصصين

م	الرتبة	أسباب الجنوح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	1	إصابة أحد الوالدين بالإعاقة	3.11	1.12
5	2	عمل الأم	2.95	1.19
17	3	عدم توفير الملاعب الرياضية في المحافظة	2.58	1.25
6	4	زواج الأب بامرأة أخرى	2.55	1.12
9	5	وجود الأب خارج المحافظة	2.45	1.12
3	6	كثرة عدد أفراد الأسرة	2.43	1.15
8	7	التفريق في المعاملة بين الذكور والإناث	2.28	1.10
22	8	قلة الوعي القانوني	2.23	1.06
18	9	قلة الوسائل الترويجية في المحافظة	2.15	1.15
2	10	المستوى التعليمي للأبوين	2.12	0.98
14	11	الإساءة في المدرسة	2.08	1.02
12	12	انحراف أحد أفراد الأسرة (الأخ، العم، الخال)	2.05	1.01
19	13	قلة الأنشطة الثقافية في المحافظة	2.02	1.01
13	14	الإساءة داخل الأسرة	1.95	0.91
10	16	وجود رب الأسرة في السجن	1.89	0.99
15	15	الإساءة في الشارع بين الزملاء	1.89	0.87
20	17	قلة برامج التوعية والبرامج الدينية في المحافظة	1.80	0.91
1	18	المستوى الاقتصادي للأسرة	1.77	0.81
21	19	قلة تنظيم حلقات الذكر والتحفيز في المحافظة	1.75	0.75

م	الرتبة	أسباب الجنوح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
7	20	عدم فهم الآباء لمشاكل أولادهم النفسية والسلوكية	1.68	0.79
16	21	وجود أصدقاء سوء	1.42	0.66
4	22	حالات الانفصال والطلاق بالأسرة	1.37	0.72
23	23	قلة الرقابة الأسرية للأبناء من قبل الوالدين	1.28	0.45

أشارت نتائج استطلاع آراء الجهات ذات الصلة منهم؛ شرطة عمان السلطانية والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم وبعض من مسؤولي الادعاء العام الموضحة في الجدول (38) عن وجود عدد من الأسباب وراء جنوح الأحداث وانحرفهم. فقد جاء السبب "إصابة أحد الوالدين بالإعاقة" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (3.11)، وجاء "عمل الأم" بالمرتبة الثانية بمتوسط قدره (2.95)، وجاء "عدم توفير الملاعب الرياضية في المحافظة" بالمرتبة الثالثة وبمتوسط قدره (2.58)، وجاء "زواج الأب بامرأة أخرى" بالمرتبة الرابعة وبمتوسط قدره (2.55)، وهذه النتيجة تتسق مع نتائج الجدول (37) حول أسباب الجنوح من وجهة نظر الأحداث. أما الأسباب التي لم يكن لها تأثير في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأخصائيين والمسؤولين فهي "قلة الرقابة الأسرية للأبناء من قبل الوالدين"، "حالات الانفصال والطلاق بالأسرة"، "وجود أصدقاء سوء" بمتوسط حسابي بلغ (1.28)، (1.37)، (1.42)، على التوالي.

5-3- من وجهة نظر أولياء أمور الأحداث:

الجدول (39) أسباب جنوح الأحداث من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الرتبة	أسباب الجنوح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
7	1	اختلال عقلي	1.95	0.23
5	2	قضاء وقدر	1.89	0.23
4	3	تمرد الابن / الابنة وخروجهم عن الطاعة	1.80	0.40
3	4	غدر الآخرين به/ بها	1.66	0.48
2	5	سوء فهم الآخرين	1.64	0.48
1	6	أصدقاء سوء	1.22	0.42

ملاحظة: السبب رقم (6) الاضطرابات النفسية والعصبية لم يحصل على أي استجابة من أولياء الأمور.

تشير نتائج الجدول (39) أن 65.2% من أولياء أمور الأحداث يفسرون انحراف أبنائهم بسبب "اختلال عقلي"؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.95، ثم جاء السبب "قضاء وقدر" في المرتبة الثانية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.89، وجاء السبب "تمرد الابن أو الأبنة" في المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.80، أما الأسباب التالية "أصدقاء السوء"، "سوء فهم الآخرين" جاءت بترتيب منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.22، 1.64 على التوالي. وأما الخطوات التي تتبعها أولياء الأمور في التعامل مع أحداثهم الجانحين فقد كانت "العقاب الصارم" كخطوة أولى، ثم "الحرمان من المصروف"، وبعدها "التنبيه"، وأخيراً "الجلوس والحوار الهادف". والجدول (40) يتضمن ذلك.

الجدول (40) يوضح الخطوات المتبعة مع أولياء الأمور في علاج أبنائهم من الانحراف، مرتبة تنازلياً.

م	الرتبة	الخطوات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	1	العقاب الصارم	3.20	0.83
3	2	الحرمان من المصروف	3.04	0.75
1	3	التنبيه	1.78	0.89
4	4	الجلوس والحوار الهادف	1.68	0.93

يتضح من الجدول (40) أن العقاب الصارم كان الخطوة الأولى والأهم من وجهة نظر أولياء الأمور. إن الأسلوب التربوي الخاطئ والمتمثل في المعاملة القاسية قد يدفع الحدث إلى الشعور بالنبذ ويعيق عملية تكيفه مع محيطه الأسري والاجتماعي، وبالتالي يدفعه إلى الخروج عن المعايير والأعراف الاجتماعية والوقوع في مشكلة الجنوح ومواجهة القضاء.

نتائج السؤال السادس: "ما اتجاهات الأحداث نحو العاملين في المؤسسات الاجتماعية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأحداث نحو تعامل مشرفي الدار، والأخصائيين الاجتماعيين، والأخصائيين النفسيين مع الأحداث وفيما يلي عرض لنتائج هذا السؤال:

6-1- رأي الأحداث حول معاملة مشرف الدار:

الجدول (41) رأي الأحداث في طريقة تعامل مشرف دار إصلاح الأحداث معهم

م	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	1	يعاملنا على أساس أننا مجرمين	4.29	0.970
2	2	يتحدث معنا بصوت عالي	4.12	1.083
6	3	لا يحرص على حل مشاكلنا	3.82	1.236
1	4	كثير اللوم علينا	3.74	1.163
9	5	لا يهتم بالشكاوى والاقتراحات الواردة له منا	3.50	1.308
5	6	يحسننا بأننا أبناءه ويخاف علينا	2.06	0.919
3	7	حريص بحل مشاكلنا	1.94	0.827
7	8	يعمل على تنفيذ رغباتنا	1.85	0.712
8	9	يحرص على تقديم برامج مميزة	1.56	0.613

يتضح من الجدول (41) أن مشرف الدار "يعاملنا على أساس أننا مجرمين" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، وجاءت العبارة "يتحدث معنا بصوت عالي" على الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي قدره (4.12)، وحصلت الفقرة "لا يحرص على حل مشاكلنا" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.82). أما العبارات الثلاث التي حصلت على أدنى المتوسطات الحسابية، فقد كانت "حريص بحل مشاكلنا"، "يعمل على تنفيذ رغباتنا"، "يحرص على تقديم برامج مميزة"؛ حيث حصلت على المتوسطات البالغة (1.94)، (1.85)، (1.56)، على التوالي. وهذه النتائج -بشكل عام- تدل على وجود اتجاهات سلبية نحو أسلوب معاملة مشرف دار إصلاح الأحداث.

6-2- رأي الأحداث نحو معاملة الأخصائي الاجتماعي:

الجدول (42) يوضح استجابات الأحداث نزلاء دار الإصلاح تجاه الأخصائي الاجتماعي

م	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	1	كثيراً ما أتشاجر معه	4.64	0.742
13	2	أعانده وأحرص على إغضابه	4.50	0.707
16	3	لا أحبهم ولا احترمهم	4.41	0.783
4	4	يعاملنا على أساس أننا مجرمين	4.29	0.836
2	5	يتحدث معنا بصوت عالي	4.24	0.987
18	6	أشعر أنهم فقط يمارسون عملاً روتينياً أكثر مما هو علاجياً	4.03	1.114
12	7	أحس بالملل منه أثناء مقابلته	4.00	1.044
17	8	يتعاملون معنا وفق نظرتهم السابقة للآخرين ممن سبقونا	3.94	1.229
1	10	كثير اللوم علينا	3.91	1.164
9	11	لا يهتم بالشكاوي والاقتراحات الواردة له منا	3.91	0.947
10	9	زيارته لنا قليلة	3.91	1.311
6	12	لا يحرص على حل مشاكلنا	3.88	1.200
5	13	يحسنا بأننا أبنائه ويخاف علينا	1.79	0.845
14	14	أنفذ ما يطلبه بطيب خاطر	1.79	1.008
8	15	يحرص على تقديم برامج مميزة	1.71	0.871
15	16	أحبهم واحترمهم	1.65	0.812
7	17	يعمل على تنفيذ رغباتنا	1.55	0.617
3	18	حريص بحل مشاكلنا	1.53	0.615

يوضح الجدول (42) استجابات الأحداث نحو كيفية تعامل الأخصائي الاجتماعي

معهم؛ حيث جاءت الفقرة "كثيراً ما أتشاجر معه" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.46)، وجاءت الفقرة "أعانده وأحرص على إغضابه" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.50)، وجاءت الفقرة "لا أحبهم ولا احترمهم" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.41). أما الفقرات التي حصلت على أدنى المتوسطات فقد كانت "أحبهم واحترمهم"، "يعمل على تنفيذ رغباتنا"، "حريص بحل مشاكلنا"؛ حيث حصلت على المتوسطات (1.65)، (1.55)، (1.53)، على التوالي. وهذه النتائج -بشكل عام- تدل على وجود اتجاهات سلبية نحو أسلوب معاملة الأخصائي الاجتماعي.

6-3- رأي الأحداث نحو معاملة الأخصائي النفسي:

يوضح الجدول (43) استجابات الأحداث نزلاء دار الإصلاح تجاه الأخصائي النفسي

م	الرتبة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	1	يتحدث معنا بصوت عالي	4.36	0.859
6	2	لا يحرص على حل مشاكلنا	4.36	0.699
11	3	كثيراً ما أتشاجر معه	4.31	0.931
13	4	أعانده وأحرص على إغضابه	4.30	1.045
16	5	لا أحبه ولا احترامهم	4.28	0.958
4	6	يعاملنا على أساس أننا مجرمين	4.27	0.801
12	7	أحس بالملل منه أثناء مقابلته	4.21	1.023
18	8	أشعر أنهم فقط يمارسون عملاً روتينياً أكثر مما هو علاجياً	4.18	0.950
10	9	زيارته لنا قليلة	4.00	1.218
1	10	كثير اللوم علينا	3.94	1.171
17	11	يتعاملون معنا وفق نظرتهم السابقة للآخرين ممن سبقونا	3.94	1.088
9	12	لا يهتم بالشكاوى والاقتراحات الواردة له منا	3.70	1.262
5	13	يحسنا بأننا أبنائه ويخاف علينا	1.85	0.870
15	14	أحبه واحترمهم	1.79	0.893
14	15	أنفذ ما يطلبه بطيب خاطر	1.64	0.783
3	17	حريص على حل مشاكلنا	1.61	0.827
7	16	يعمل على تنفيذ رغباتنا	1.61	0.667
8	18	يحرص على تقديم برامج مميزة	1.58	0.708

يوضح الجدول (43) استجابات الأحداث نزلاء دار الإصلاح اتجاه الأخصائي النفسي

حيث جاءت الفقرة "يتحدث معنا بصوت عالي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36)، وجاءت الفقرة "لا يحرص على حل مشاكلنا" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.36)، وجاءت الفقرة "كثيراً ما أتشاجر معه" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.31). أما الفقرات التي حصلت على أدنى المتوسطات فقد كانت "حريص على حل مشاكلنا"، "يعمل على تنفيذ رغباتنا"، "يحرص على تقديم برامج مميزة"؛ حيث حصلت على المتوسطات (1.61)، (1.61)، (1.58)، على التوالي. وهذه النتائج -بشكل عام- تدل على وجود اتجاهات سلبية نحو أسلوب معاملة الأخصائي النفسي.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص الأحداث:

- 1- تبين من نتائج الدراسة أن نسبة الذكور الأحداث 78%، ونسبة الإناث الأحداث 22%، أي نسبة الذكور أعلى، وهذه النتيجة تؤكد الدراسات والأدبيات السابقة (مثل ذلك دراسة سمية، 2005، النحوي، 2012)، كما تبين من نتائج استطلاع المختصين في مجال الأحداث إن مشكلة جنوح الأحداث قابلة للزيادة.
- 2- تبين من نتائج الدراسة أن (86%) من مجتمع الدراسة يقعون في الفئة العمرية من (13-18 سنة)، وهذه النتيجة تؤكد أن مرحلة المراهقة لها علاقة بممارسة السلوك المنحرف وهي مرحلة حساسة، وفي هذا السن قد يكون الحدث قد تغير جسيماً ونفسياً وزادت مطالبه الاجتماعية والمادية فيبدأ يحاول أن يبرز نفسه بأنه كبير ويستطيع أن يفعل ما يريد.
- 3- يتبين من نتائج الدراسة أيضاً أن 65.2% من الأحداث يقطنون في بيوت عربية والبيت العربي عادة يتميز بضعف الاستقلالية في استخدام المرافق الصحية، والمرافق المختلفة في المسكن نتيجة لقلتها مما يؤدي بالأبناء -وخصوصاً الذكور- إلى التواجد خارج المنزل إلى فترات متأخرة على الرغم من أن معظم أسر مجتمع الدراسة يقطنون في بيوت ملك ونسبة 84%، وملكية المسكن لا تعد مؤشراً لوضع اقتصادي جيد.
- 4- تبين من نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة يعيشون في أسر تتصف بكبر حجمها، أو زيادة عدد أفرادها، حيث تشير النتائج أن 54% من أفراد العينة يقطنون مساكن يقل عدد غرفها.
- 5- يتبين من نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة من أسر ذات مستوى اقتصادي متدن، حيث بلغت نسبتهم 47%، من أسر أفراد العينة دخلهم الشهري ما بين أقل من 200 إلى 400 ريال عماني، ونسبة 32% من أسر أفراد العينة مصدر دخلهم من راتب ضمان اجتماعي وراتب التقاعد. وقد يكون قلة دخل الأسرة ساهم في اتجاه الأحداث إلى الانحراف ويدل ذلك أيضاً على أن معظم جرائم الأحداث تتركز في جريمة السرقة حيث بلغ نسبتهم 60.9%، وهذا ما يؤكد لنا النظرية البنوية الاجتماعية والدراسات السابقة.

6- يتبين من نتائج الدراسة أن أكبر الفئات التعليمية تمثيلاً لمجتمع الدراسة هم من الأحداث الذين في المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة وهي (السابع إلى اثني عشر)؛ إذ بلغت نسبتهم 78% وهي نسبة كبيرة كما تبين أن نسبة 70% منهم مستواهم الدراسي بين متوسط وضعيف وهذا ما أكدتها دراسة الجزائر، وهي أحد العوامل التي تساهم في انحراف الأحداث، كما تبين أن 42% من مجتمع الدراسة لم يكونوا منتظمين في الدراسة.

7- يتبين من نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الأمية بين آباء وأمهات الأحداث، إذ بلغت نسبة الأمهات 42%، ونسبة الآباء 37,7%، لذلك قد يكون المستوى التعليمي للآباء والأمهات لعب دوراً أساسياً في اتجاه الأبناء نحو الانحراف، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة والأدبيات التي ذكرت في الدراسة.

8- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية الأحداث لديهم إخوة يتراوح عددهم بين 4-6 بنسبة 46% وأخوات بنسبة 36%، ونظراً لأن العدد الكبير لأفراد الأسرة قد يساهم في انخفاض مستويات الضبط والإشراف الأسري على الأبناء، فربما يكون ذلك من أهم عوامل انحراف الأحداث كما هو واضح، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي يعاني منها العالم بشكل عام، وبعض الأسر بشكل خاص، مما يزيد من الأعباء المعيشية للأسرة.

9- يتبين من نتائج الدراسة أيضاً أن غالبية أفراد عينة الدراسة وبنسبة 70% يعيشون في أسر متكاملة، ونسبة 19% منهم يعيشون مع الأم والأخوات، ويتبين من النتيجة أن فقدان أحد الأبوين ليس سبباً رئيسياً في انحراف الأحداث وإنما التربية المتبعة من الوالدين هي العامل الأساسي في جنوحهم أو عدمه.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأنواع الجرائم والجنح التي ارتكبتها الأحداث:

أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة ارتكبوا جنحة السرقة بنسبة 60.9%، ونسبة 37.7% ارتكبوا الجريمة بصحبة أصدقائهم مما يؤكد أن الأصدقاء لهم دور كبير في الانحراف. فهو يشعر بحاجة ملحة للانتماء إلى جماعة تحقق له حاجاته ورغباته وهنا قد يسقط في الانحراف. كما تشير النتائج أن نسبة 42% من أولياء أمور الأحداث يوفرون مصروفاً لأبنائهم حسب الامكانيات. ونسبة 21.7% من أولياء الأمور يشعرون بوجود قصور في توفير بعض احتياجات أبنائهم، ونظراً لازدياد المتطلبات المادية لمجتمع الدراسة وبسبب نموه الجسمي والنفسي قد ساهم في ارتكاب الحدث جنحة السرقة، وقد تكون أسهل وأسرع للجناح لتحقيق رغبته مثل المصروف الشخصي، وهذه النتيجة أكدت الدراسات السابقة مثل دراسة الحارثي (1424) ودراسة أبو حميد (1426). كما أن نسبة من أفراد مجتمع الدراسة عليه

سوابق بنسبة 22% والذي يعد مؤشراً لاستمرار الحدث في ممارسة السلوك الانحرافي، ويؤكد غياب دور الأسرة في توجيه أبنائهم والرقابة عليهم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بأسباب الانحراف:

يتبين من نتائج الدراسة أن أسباب انحراف أفراد العينة حسب نتائج إجاباتهم يرجع إلى سوء المعاملة في المنزل، والتفرقة في المعاملة بين الأبناء، وفقدان لغة الحوار بين الأبناء، وأن الحدث فاقد للعاطفة الأبوية، وفاقد التوجيه والإرشاد؛ حيث تشير نتائج الجدول (37) أن علاقة بين معاملة الوالد السيئة وبين جنوح الأحداث علاقة قوية؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى في الإجابات، والسبب الثاني زواج الأب بامرأة أخرى، والسبب الثالث التفرقة في المعاملة بين الأبناء، كما تبين من النتائج أن عدم استغلال وقت الفراغ في أشياء مفيدة له دور في جنوح الأحداث بسبب قلة الوسائل الترويحية حسب استطلاع المختصين في مجال الأحداث، وتشير نتائج تفسير أولياء الأمور أن سبب انحراف أبنائهم مرافقة أصدقاء السوء، وتمرد أبنائهم، وخرجهم عن طاعتهم.

رابعاً: النتائج المتعلقة بأهم اتجاهات العاملين في المؤسسات الاجتماعية:

أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق باستجابات الأحداث اتجاه كيفية تعامل مشرف الدار معهم الآتي:

- وجود اتجاهات إيجابية نحو كيفية تعامل مشرف الدار معهم؛ حيث تتمثل في حرصه على تقديم برامج مميزة، والعمل على تنفيذ رغبة الأحداث.
- وجود اتجاهات سلبية نحو كيفية تعامل مشرف الدار؛ حيث تتمثل في معاملة الأحداث على أساس أنهم مجرمين، والتحدث معهم بصوت عالي، وعدم الحرص على حل مشاكلهم.

وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق باستجابات الأحداث حول كيفية تعامل الأخصائي الاجتماعي معهم:

- وجود اتجاهات إيجابية تتمثل في: يحسبهم أنهم أبناءه ويخاف عليهم، ويحاول تنفيذ رغباتهم، ويحرص على تقديم برامج مميزة لهم.

■ وجود اتجاهات سلبية نحو كيفية تعامل الأخصائي الاجتماعي تتمثل في: كثير ما ينتشجر الحدث مع الأخصائي، ويعاند الأخصائي ويحرص على إغضابه، ولا يحب الأخصائي ولا يحترمه.

كما أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق باستجابات الأحداث نحو كيفية تعامل الأخصائي النفسي:

- وجود اتجاهات إيجابية تتمثل في: تنفيذ ما يطلبه الأخصائي بطيب خاطر، ويعمل على تنفيذ رغباتنا، وحرص الأخصائي النفسي على تنفيذ البرامج.
- وجود اتجاهات سلبية تتمثل في: يتحدث بصوت عالي معنا، ولا يحرص على حل مشاكلنا، ودائما ينتشجر معه الحدث.

التوصيات:

1. من استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة نلمس أن الأصدقاء والأسرة لهما أثر في تشكيل شخصية الفرد وتحديد اتجاهاته، ونرى رغم أن الانحراف وراءه العديد من العوامل المتعددة والمتشابكة في الوقت ذاته، إلا أن الأسرة هي العامل الأهم، وأن اتباع الأساليب التربوية الصحيحة يأتي في المقام الأول. لذلك لابد من العمل على زيادة وعي الأسرة من خلال تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة عن طريق جمعيات المرأة العمانية، ووسائل الإعلام المختلفة.
2. تفعيل الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة لإعطاء الأحداث فرصة التعبير عن آرائهم، والعمل على تلبية احتياجاتهم.
3. التركيز على برامج التوعية الدينية، وتنمية الوازع الديني لدى الأحداث وخاصة مراكز الإصلاح.
4. التشديد في متابعة الأبناء فيمن يصاحبون والمتابعة المستمرة لهم واختيار الأصدقاء ذوي الأخلاق الحميدة.
5. عدم النظر إلى الأحداث الذين ارتكبوا الجرح على أنهم منبوذين من المجتمع بل يجب محاولة إدماجهم في المجتمع ليصبحوا عناصر فعالة وبناءة.
6. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات سلبية لدى بعض أفراد الدراسة حول الأخصائي النفسي والاجتماعي ومشرفي دار إصلاح الأحداث، لذا نوصي بعقد دورات مكثفة لجميع العاملين

مع الأحداث وخاصة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمشرفين بهدف رفع مستواهم المهني وتعريفهم بدورهم التربوي والإصلاحي.

7. اختيار الكفاءات المناسبة والمؤهلة تأهيلاً مناسباً لشغل الوظائف الحساسة في دار إصلاح الأحداث.

8. زيادة مراكز الاستشارات الأسرية، والعمل على تفعيل دورها وتطويره بما يتناسب مع المتغيرات في مجال الأسرة والمجتمع.

9. العمل على إدماج الأحداث في المجتمع ليصبحوا عناصر بناءه وفعالة وعدم النظر على أنهم مجرمين.

المقترحات:

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج نقترح القيام بالدراسات الآتية:

1. إجراء دراسات مقارنة بين الأحداث الذكور والإناث لمعرفة العوامل المؤدية إلى الانحراف.

2. إجراء دراسة نوعية (دراسة حالة) لبعض الأحداث خصوصاً من كانت جنحتهم السرقة (نظراً لارتفاع نسبتها مقارنة بالانحرافات الأخرى) وذلك بهدف الوقوف على الأسباب الحقيقية التي دفعت بالحدث إلى ارتكاب هذه الجريمة.

3. إجراء دراسة متعمقة للأحداث الذي يقيمون في دار الإصلاح أقل من سنة بهدف معرفة تأثير فترة البقاء. لمدة طويلة على الحدث وخاصة فيما يتعلق باتجاهاته نحو دار إصلاح الأحداث.

المراجع:

بلعيد، الهام (2010). التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك المنحرفين الأحداث (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الحاج بلخضر، الجزائر.

جعفر علي (1996م). الأحداث المنحرفون. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.

الجعفري، عبدالرحمن محمد (1999). علاقة بعض المتغيرات الأسرية بجنوح الأحداث في المنطقة الشرقية. الرياض: جامعة الملك فيصل.

حمد، ابراهيم حمد محمد (2008). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث: دراسة ميدانية على محافظات غزة. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الاجتماعية، 10(2)، 93-150.

حومر، سميرة (2006). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة منتوري، الجزائر.

حيدر، وليد (1987). جنوح الأحداث: بحث ميداني. دمشق: منشورات وزارة الثقافة. الزبيدي، الإمام زين الدين أحمد (1406هـ). مختصر صحيح البخاري (تحقيق: تحسين ابراهيم بركة). بيروت: دار النفائس.

السدحان، عبدالله ناصر (1425هـ). قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

سيد، غريب محمد (1990). جنوح الأحداث واقع المشكلة ومداخل علاجها. جامعة الدول العربية، الإدارة العامة للشئون الاجتماعية.

صواخرون، حامد بن عوض (2000) البيئة الأسرية وجنوح الأحداث (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية.

ضو، مجدي (2002). بحث ميداني عن الأحداث الذكور في سجن حلب. الجمهورية العربية السورية.

عبدالعزیز غالب (2004). جناح الأحداث في المجتمع اليمني (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات، القاهرة.

عبداللطيف، فرج (1412هـ). الطفل بين التربية الأسرية والمدرسة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

العمرى، صالح بن حمد آل رفيع (2002). العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

عيسى، محمد طلعت (بدون سنة). الرعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

المايز، محمد بن عبدالله (2003). اتجاهات الأحداث في المؤسسات الإصلاحية نحو العاملين بها، الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

المسعرى، خالد (1415هـ). الاتجاهات نحو العمل في مجال التحقيق وعلاقته بالتوافق المهني. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

النجار، محمد يحيى (2007). حقوق الطفل بين النص القانوني والممارسة وأثرها على جنوح الأحداث (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صنعاء، اليمن.

النحوية، مريم بنت عبدالله (2012). اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

النعمي عبدالعزيز (1411هـ). المراهقون. الرياض: مطابع دار طيبة.

وزارة التنمية الاجتماعية. قانون مساعلة الأحداث الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 2008/20

الملحق (1)

رقم الإستمارة ()
تاريخ تعبئة الإستمارة:

وزارة التنمية الاجتماعية
المديرية العامة للتخطيط والدراسات
دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية

استمارة بحث:

الأحداث المودعين في دار اصلاح الأحداث

"دراسة ميدانية حول جنوح الأحداث في المجتمع العماني"

دراسة تنفذها المديرية العامة للتخطيط والدراسات (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية)

بالتعاون مع المديرية العامة للرعاية الاجتماعية (دائرة شؤون الأحداث)

المحافظة /
اسم الولاية:
اسم جامع البيانات:

- يمكن اختيار اكثر من اجابة في بعض الأسئلة.

ملحوظة:- يتم تطبيق هذه الإستمارة على الأحداث في دار اصلاح الأحداث.

عزيزي المستجيب... عزيزتي المستجيبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الرجاء قراءة هذه الأستبانة مع وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تختارها أو تختارها وتمثل وجهة نظرك.

سوف تستخدم إجابتك في هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة. وإذا كان لديكم أية استفسارات أو أردتم تقديم ملاحظات على الطريقة التي تمت بها مقابلتكم من قبل الباحثين يمكنكم الاتصال بالأفاضل التالية أسماءهم على هاتف رقم: (24698172 / 24693977).

- نعيمة بنت حميد البلوشية
- سالم بن ماجد اليافعي
- سليمان بن ساعد العبري

البيانات الشخصية:

- 1- النوع: ذكر () أنثى ()
- 2- العمر: سنة
- 3- نوع المسكن:
فيلا () بيت عربي () بيت طين () شقة () آخر يذكر.....
- 4- حيازة المسكن:
ملك () إيجار () مساعدة من أهل الخير () أخرى تذكر.....
- 5- كم عدد الغرف في المسكن الذي تقيم فيه:
واحد () اثنان () ثلاثة () أكثر ()
- 6- الدخل الشهري للأسرة:
أقل من 200 ريال () من 200 إلى 400 ريال () من 400 إلى 600 ريال ()
من 600 إلى 800 ريال () أكثر من 800 ريال () لا يوجد دخل شهري ()

7- مصدر الدخل:

- عمل حكومي () عمل بالقطاع الخاص () ضمان اجتماعي () عمل حر ()
تقاعد () أعمال متقطعة مثل زراعة، صيد، رعي () أخرى تذكر.....

8- الصف الدراسي:

9- كيف كان مستواك الدراسي؟

ممتاز () جيد جداً () جيد () متوسط () ضعيف ()

10- هل كنت منتظماً بالمدرسة؟ نعم () لا ()

11- أسباب الانقطاع عن الدراسة:

12- هل تم فصلك من المدرسة؟

نعم () لا () في حالة "نعم" كم مرة؟

13- عدد أفراد أسرتك:

الأولاد (الذكور)..... البنات (الإناث)..... الآخرين:.....

14- الحالة الاجتماعية لأسرة الحدث:

يتيم الأب () يتيم الأم () يتيم الوالدين ()

الام مطلقة () مجهول الأبوين () آخر يذكر ()

15- مع من تقيم؟

مع الوالدين (الأب والأم) () مع الأب () مع الأم ()

مع الجد والجددة من الأب () مع الجد والجددة من الأم () مع زوجة الأب ()

مع زوج الأم () مع أخي الكبير () آخر يذكر

16- موضوع قضيتك:

السرقه () مخدرات () إهانة كرامة () جرائم مخلة بالآداب ()

التسول () الشغب والمشاجرة () مخالفة مرورية () آخر يذكر

17- المشاركون معك في القضية:

أخوتك () اصدقائك () أولاد الجيران () آخر يذكر:..... لا أحد ()

18- هل سبق أن حكم عليك من قبل؟

نعم () لا ()

19- في حالة نعم ما نوع القضية:

20- في حالة نعم ما عدد المرات التي دخلت فيها الدار؟

مرة واحدة () مرتين () ثلاث مرات () أكثر من ذلك ()

21- كم قضيت في الدار منذ دخولك وحتى الآن:

22- هل سبق أن حكم على أفراد الأسرة في أحد الجرائم؟ نعم () لا ()

23- هل كنت تمارس عمل ما قبل الحكم عليك؟ نعم () لا ()

24- في حالة "نعم" ما نوع العمل الذي كنت تمارسه؟.....

25- المستوى التعليمي للأب:

أمي () ابتدائي () إعدادي () ثانوي () جامعي () آخر يذكر.....

26- المستوى التعليمي للأم:

أمي () ابتدائي () إعدادي () ثانوي () جامعي () آخر يذكر.....

27- أسباب الجنوح:

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا ادري	لا أوافق بشدة
1	المعاملة القاسية من قبل والدي كانت أحد الأسباب لارتكابي فعل مخالف للقانون.				
2	غياب والدي المتكرر عن المنزل سبب لارتكابي فعل مخالف للقانون.				
3	استخدام والدي الضرب دائما دفعني لارتكاب الفعل المخالف للقانون.				
4	امتناع والدي عن توفير الأشياء الضرورية دفعني لارتكاب الفعل المخالف للقانون.				
5	طردي من المنزل ساهم في ارتكابي للفعل المخالف للقانون.				
6	جو البيت المشحون بالسب والشتم ساهم في ارتكابي للفعل المخالف للقانون.				
7	كثرة الخلافات والمشاجرات بين والدي ساهم في اللجوء لارتكاب الفعل المخالف للقانون.				
8	العقاب القاسي والمستمر في البيت ساهم في اللجوء لارتكاب الفعل المخالف للقانون.				
9	التفرقة في المعاملة بيني وبين أخواني ساهم في ارتكاب الفعل المخالف للقانون.				
10	معاملة والدي السيئة لوالدتي ساهم في ارتكابي للفعل المخالف للقانون.				
11	توفير جميع طلباتي ساهم في ارتكابي للفعل المخالف للقانون.				
12	أصدقاء السوء كانوا السبب في ارتكابي للفعل المخالف				

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق بشدة
	للقانون.				
13	بسبب انفصال والدي عن أمي ارتكبت الفعل المخالف للقانون.				
14	زواج أبي بامرأة غير أمي كان سبباً لارتكابي للفعل المخالف للقانون.				
15	الإحساس بالنقص.				
16	عدم وجود لغة الحوار في المنزل.				
17	تعودت ألا يحاسبني أحد على أخطائي.				
18	ضعف شخصية والدي تجاه والدي.				
19	كثر الدلال في المنزل.				
20	نمط الحرية المتاح لأفراد العائلة.				
21	الرغبة في إظهار نفسي للمجتمع.				
22	تفريغ طاقاتي الكامنة في عمل أستطيع القيام به.				
23	التأثر بالأفلام وغيرها.				
24	ضعف الوازع الديني.				

رأي الحدث عن العاملين بالدار

28- كيف يتعامل معكم مشرف الدار؟

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق بشدة
1	كثير اللوم علينا.				
1	يتحدث معنا بصوت عالي.				
4	حريص بحل مشاكلنا.				
5	يعاملنا على أساس أننا مجرمين.				
6	يحسننا بأننا أبناءه ويخاف علينا				
7	لا يحرص على حل مشاكلنا.				
8	يعمل على تنفيذ رغباتنا.				
9	يحرص على تقديم برامج مميزة.				
10	لا يهتم بالشكاوى والاقتراحات الواردة له منا.				

29- كيف يتعامل معكم الأخصائي الاجتماعي؟

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق بشدة
1	يكثر اللوم علينا.				
2	يتحدثون معنا بصوت عالي.				
3	مهتمون بحل مشاكلنا.				
4	يعاملوننا على أساس أننا مجرمين.				
5	يشعروننا بأننا أبنائهم ويخافون علينا.				
6	لا يحرصون على حل مشاكلنا.				
7	يعملون على تنفيذ رغباتنا.				
8	يحرصون على تقديم برامج مميزة.				
9	لا يهتمون بالشكاوى والاقتراحات الواردة له منا.				
10	زياراتهم لنا قليلة.				
11	كثيرا ما انتاجر معهم.				
12	أحس بالملل منهم أثناء مقابلتهم.				
13	أعاندهم وأحرص على أعضباهم.				
14	أنفذ ما يطلبون بطيب خاطر.				
15	أحبهم واحترمهم.				
16	لا أحبهم ولا احترمهم.				
17	يتعاملون معنا وفق نظرتهم السابقة للآخرين ممن سبقونا.				
18	أشعر أنهم فقط يمارسون عملا روتينياً وليس علاجياً.				

30- كيف يتعامل معكم الأخصائي النفسي؟

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق بشدة
1	يكثر اللوم علينا.				
2	يتحدثون معنا بصوت عالي.				
3	مهتمون بحل مشاكلنا.				
4	يعاملوننا على أساس أننا مجرمين.				
5	يشعروننا بأننا أبنائهم ويخافون علينا.				
6	لا يحرصون على حل مشاكلنا.				
7	يعملون على تنفيذ رغباتنا.				
8	يحرصون على تقديم برامج مميزة.				
9	لا يهتمون بالشكاوي والاقتراحات الواردة له منا.				
10	زياراتهم لنا قليلة.				

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق بشدة
11	كثيرا ما اتشاجر معهم.				
12	أحس بالملل منهم أثناء مقابلتهم.				
13	أعاندتهم وأحرص على أعضباهم.				
14	أنفذ ما يطلبون بطيب خاطر.				
15	أحبهم واحترمتهم.				
16	لا أحبهم ولا احترمتهم.				
17	يتعاملون معنا وفق نظرتهم السابقة للآخرين ممن سبقونا.				
18	أشعر أنهم فقط يمارسون عملا روتينياً وليس علاجياً.				

موقف الأب أو الأم أو ولي الأمر: أو المشرف المباشر (في حالات الأبناء مجهولي الأبوين):

31- كيف علمت بالتهمة الموجهة للحدث والقبض عليه؟

- أحد أخته () شيخ المنطقة () مكتب الوالي ()
استدعاء الشرطة () زملائه وأصدقائه () سبب آخر (يرجى ذكره).....

32- كيف كان رد فعلك اتجاه قضية ابنك أو ابنتك؟

- عادي () انزعاج واستغراب ()
تقبل الأمر بهدوء () سبب آخر (يرجى ذكره).....

33- هل كان لديك علم بسلوك ابنك/ ابنتك؟

- كان الأمر مفاجأة لي () لا () متوقع () مستبعد الامر ()

34- هل تقدم لابنك أو ابنتك نصائح حول اختيار أصدقائهم / أو مراجعة سلوكياتهم؟

- نعم () لا () أحياناً ()

35- هل تتابع أحوال أبنائك في المدرسة؟

- أحياناً () دائماً () عندما أجد وقت فراغ لدى () لا ()

36- هل توفر لأبنك/ لابنتك مصروفاً ثابتاً؟

- نعم () لا () نادراً () حسب الامكانيات ()

37- في حالة نعم، ما حجم هذا المصروف؟..... بيسة/ ريال؟

38- هل تشعر بوجود قصور من جانبك في توفير احتياجات معينة لأبنائك؟

- نعم () لا () أحياناً () في حالة "نعم" أو "أحياناً" تذكر:.....

39- بماذا تفسر سلوك ابنك/ ابنتك في القضية الموجهة إليه/ إليها؟

- بسبب أصدقاء السوء () بسبب سوء فهم من الآخرين ()

بسبب تمرد الابن /الابنة وخروجهم عن الطاعة ()
يعاني / تعاني من اضطرابات نفسية وعصبية ()
آخر يذكر

غدر الاخرين به/ بها ()
قضاء وقدر ()
اختلال عقلي ()

40- ما الخطوات المتبعة لديك في حالة ارتكاب ابنك / ابنتك أخطاء جسيمة؟

التنبيه () العقاب ()
الحرمان من المصروف () الجلوس معه والحوار الهادف ()

رتب الخطوات حسب إجراءاتك.

ملحوظة: نفس الاستمارة للأحداث في دار ملاحظة الأحداث، وللأحداث تحت الاختبار القضائي.

الملحق (2)

رقم الإستمارة ()
تاريخ تعبئة الإستمارة:

وزارة التنمية الاجتماعية
المديرية العامة للتخطيط والدراسات
دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية

استمارة بحث: عثمان

دليل المقابلة المتعمقة مع الاخصائيين الاجتماعيين بوزارة التنمية الاجتماعية

دراسة ميدانية حول واقع جنوح الأحداث في المجتمع العماني

دراسة تنفيذها المديرية العامة للتخطيط والدراسات (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية)

بالتعاون مع المديرية العامة للرعاية الاجتماعية (دائرة شؤون الأحداث)

المحافظة /
اسم الولاية:
اسم جامع البيانات:

- يمكن اختيار اكثر من اجابة في بعض الأسئلة.

عزيزي المستجيب... عزيزتي المستجيبة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الرجاء قراءة هذه الاستبانة مع وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تختارها أو تختارها
وتمثل وجهة نظرك.

إجابتك في هذه الاستبانة سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها
بسرية تامة. وإذا كان لديكم أية استفسارات أو اردتم تقديم ملاحظات على الطريقة التي تمت بها
مقابلتكم من قبل الباحثين يمكنكم الاتصال بالأفاضل التالية اسماءهم على هاتف رقم:
(24698172/24693977).

- نعيمة بنت حميد البلوشية
- سالم بن ماجد اليافعي
- سليمان بن ساعد العبري

1- الوظيفة:.....

2- الجهة التابعة لها:.....

3- سنوات الخبرة:..... سنة

4- في رأيك هل هناك وجود لظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع العماني؟

نعم () لا ()
في حالة الاجابة بنعم، ما تقديرك لحجم الظاهرة؟

مرتفع () متوسط () ضعيف () قابل للازدياد ()

5- ما مدى انتشار الظاهرة في المحافظة التي تسكن فيها وبين المحافظات الاخرى؟

نسبة عالية () نسبة متوسطة () نسبة ضعيفة () غير موجود ()

6- هل العوامل التالية تساهم في رأيك في وجود ظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع العماني؟

م	العوامل	أوافق بشدة	أوافق	لا أري	لا أوافق بشدة
1	المستوى الاقتصادي للأسرة				
2	المستوى التعليمي للأبوين				
3	كثرة عدد أفراد الأسرة				
4	حالات الانفصال والطلاق بالأسرة				
5	عمل الأم				
6	زواج الأب بامرأة أخرى				
7	عدم فهم الآباء لمشاكل أولادهم النفسية والسلوكية				
8	التفريق في المعاملة بين الذكور والإناث				
9	وجود الأب خارج المحافظة				
10	وجود رب الأسرة في السجن				
11	إصابة أحد الوالدين بالإعاقة				
12	الإساءة داخل الأسرة				
13	الإساءة في المدرسة				
14	الإساءة في الشارع بين الزملاء				
15	وجود أصدقاء السوء				
16	عدم توفير الملاعب الرياضية في المحافظة				
17	قلة الوسائل الترويحية في المحافظة				
18	قلة الأنشطة الثقافية في المحافظة				
19	قلة برامج التوعية والبرامج الدينية في المحافظة				
20	قلة تنظيم حلقات الذكر والتحفيز في المحافظة				
21	انحراف أحد أفراد أسرة الحدث				
22	قلة الوعي القانوني				
23	قلة الرقابة الأسرية من قبل الوالدين				

والله ولي التوفيق،

الملحق (3)

رقم الإستمارة ()
تاريخ تعبئة الإستمارة:

وزارة التنمية الاجتماعية
المديرية العامة للتخطيط والدراسات
دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية

استمارة بحث:

دليل المقابلة المتعمقة مع المسؤولين في جهاز شرطة عمان السلطانية والادعاء العام
والمحكمة

دراسة ميدانية حول واقع جنوح الأحداث في المجتمع العماني

دراسة تنفيذها المديرية العامة للتخطيط والدراسات (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية)

بالتعاون مع المديرية العامة للرعاية الاجتماعية (دائرة شؤون الأحداث)

المحافظة /
اسم الولاية:
اسم جامع البيانات:

- يمكن اختيار اكثر من اجابة في بعض الأسئلة.

عزيزي المستجيب... عزيزتي المستجيبة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الرجاء قراءة هذه الاستبانة مع وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تختارها أو تختارها
وتمثل وجهة نظرك.

إجابتك في هذه الاستبانة سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها
بسرية تامة. وإذا كان لديكم أية استفسارات أو اردتم تقديم ملاحظات على الطريقة التي تمت بها
مقابلتكم من قبل الباحثين يمكنكم الاتصال بالأفاضل التالية اسماءهم على هاتف رقم:
(24698172/24693977).

- نعيمة بنت حميد البلوشية
- سالم بن ماجد اليافعي
- سليمان بن ساعد العبري

1- الوظيفة:.....

2- الجهة التابعة لها:.....

3- سنوات الخبرة:..... سنة

4- في رأيك هل هناك وجود لظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع العماني؟

نعم () لا ()
في حالة الاجابة بنعم، ما تقديرك لحجم الظاهرة؟

مرتفع () متوسط () ضعيف () قابل للازدياد ()

5- ما مدى انتشار الظاهرة في المحافظة التي تسكن فيها وبين المحافظات الاخرى؟

نسبة عالية () نسبة متوسطة () نسبة ضعيفة () غير موجود ()

6- هل العوامل التالية تساهم في رأيك في وجود ظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع العماني؟

م	العوامل	أوافق بشدة	أوافق	لا أري	لا أوافق بشدة
1	المستوى الاقتصادي للأسرة				
2	المستوى التعليمي للأبوين				
3	كثرة عدد أفراد الأسرة				
4	حالات الانفصال والطلاق بالأسرة				
5	عمل الأم				
6	زواج الأب بامرأة أخرى				
7	عدم فهم الآباء لمشاكل أولادهم النفسية والسلوكية				
8	التفريق في المعاملة بين الذكور والإناث				
9	وجود الأب خارج المحافظة				
10	وجود رب الأسرة في السجن				
11	إصابة أحد الوالدين بالإعاقة				
12	الإساءة داخل الأسرة				
13	الإساءة في المدرسة				
14	الإساءة في الشارع بين الزملاء				
15	وجود أصدقاء السوء				
16	عدم توفير الملاعب الرياضية في المحافظة				
17	قلة الوسائل الترويحية في المحافظة				
18	قلة الأنشطة الثقافية في المحافظة				
19	قلة برامج التوعية والبرامج الدينية في المحافظة				
20	قلة تنظيم حلقات الذكر والتحفيز في المحافظة				
21	انحراف أحد أفراد أسرة الحدث				
22	قلة الوعي القانوني				
23	قلة الرقابة الأسرية من قبل الوالدين				

والله ولي التوفيق،،

الملحق (4)

رقم الإستمارة ()
تاريخ تعبئة الإستمارة:

وزارة التنمية الاجتماعية
المديرية العامة للتخطيط والدراسات
دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية

استمارة بحث:

دليل المقابلة الاستطلاعية مع الاخصائيين الاجتماعيين بوزارة التربية والتعليم

"دراسة ميدانية حول واقع جنوح الأحداث في المجتمع العماني"

دراسة تنفذها المديرية العامة للتخطيط والدراسات (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية)
بالتعاون مع المديرية العامة للرعاية الاجتماعية (دائرة شؤون الأحداث)

المحافظة /
اسم الولاية:
اسم جامع البيانات:

- يمكن اختيار اكثر من اجابة في بعض الأسئلة.

عزيزي المستجيب... عزيزتي المستجيبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الرجاء قراءة هذه الاستبانة مع وضع علامة (√) أمام الإجابة التي تختارها أو تختارها وتمثل وجهة نظرك.

إجابتك في هذه الاستبانة سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسرية تامة. وإذا كان لديكم أية استفسارات أو اردتم تقديم ملاحظات على الطريقة التي تمت بها مقابلتكم من قبل الباحثين يمكنكم الاتصال بالأفاضل التالية اسماءهم على هاتف رقم: (24698172/24693977).

■ نعيمة بنت حميد البلوشية

■ سالم بن ماجد اليافعي

■ سليمان بن ساعد العبري

1- الوظيفة:.....

2- الجهة التابعة لها:.....

3- سنوات الخبرة:..... سنة

4- في رأيك هل هناك وجود لظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع العماني؟

نعم () لا ()

في حالة الاجابة بنعم، ما تقديرك لحجم الظاهرة؟

مرتفع () متوسط () ضعيف () قابل للازدياد ()

5- ما مدى انتشار الظاهرة في المحافظة التي تسكن فيها وبين المحافظات الاخرى؟

نسبة عالية () نسبة متوسطة () نسبة ضعيفة () غير موجود ()

6- هل العوامل التالية تساهم في رأيك في وجود ظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع العماني؟

م	العوامل	أوافق بشدة	أوافق	لا أدرى	لا أوافق بشدة
1	المستوى الاقتصادي للأسرة				
2	المستوى التعليمي للأبوين				
3	كثرة عدد أفراد الأسرة				
4	حالات الانفصال والطلاق بالأسرة				
5	عمل الأم				
6	زواج الأب بامرأة أخرى				
7	عدم فهم الآباء لمشاكل أولادهم النفسية والسلوكية				
8	التفريق في المعاملة بين الذكور والإناث				
9	وجود الأب خارج المحافظة				
10	وجود رب الأسرة في السجن				
11	إصابة أحد الوالدين بالإعاقة				
12	الإساءة داخل الأسرة				
13	الإساءة في المدرسة				
14	الإساءة في الشارع بين الزملاء				
15	وجود أصدقاء السوء				
16	عدم توفير الملاعب الرياضية في المحافظة				
17	قلة الوسائل الترويحية في المحافظة				
18	قلة الأنشطة الثقافية في المحافظة				
19	قلة برامج التوعية والبرامج الدينية في المحافظة				
20	قلة تنظيم حلقات الذكر والتحفيز في المحافظة				
21	قانون الفصل من المدرسة				
22	التشديد في التربية				

7- من واقع خبرتكم، هل الفئة المنقطعة من الدراسة معرضة للانحراف أكثر من غيرها؟

.....

.....

8- هل هناك علاقة بين الطلبة المتسربين من الدراسة أو كثيري الغياب وبنوح الأحداث؟

9- كيف يتم التعامل من قبل المدرسة مع مثل تلك الحالات؟ وكيف يمكن معالجة هذا الوضع؟

10- هل هناك مبادرات من قبل المدرسة لتعزيز هولاء الأحداث واستمراريتهم في الدراسة؟

11- ما هي في نظرك أفضل الوسائل للتصدي لظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع العماني على كل المستويين الوقائي والعلاجي؟

والله ولي التوفيق،،

فريق البحث:

الإشراف العام والمراجعة العلمية:

أ. د. علي مهدي كاظم، أستاذ بقسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الإعداد والتحليل وكتابة التقرير:

نعيمة بنت حميد البلوشية، مديرة دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية.
سالم بن ماجد اليافعي، أخصائي اجتماعي أول.

إدخال البيانات:

سليمان بن ساعد العبري، رئيس قسم الدراسات.
سلطان بن سالم السعدي، محلل مؤشرات اجتماعية.

الباحثون (جمع البيانات)

ثرياء بنت عمر بن محمد البطاشي، المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الشرقية.
حوراء بنت شرف بن علي الموسوي، دائرة شؤون الأحداث.
خليفة بن علي بن سهيل المقرشي، دائرة شؤون الأحداث.
سعاد بنت سالم بن راشد البداعية، المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الباطنة.
سيف بن مبارك بن سيف السليمي، المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الداخلية.
علي بن سيف بن علي المنذري، المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة.
عيسى بن فهد بن خليفة الهاشمي، دائرة شؤون الأحداث.
محمد بن سلطان بن هلال الربيعي، المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة.
نسمة بنت ناصر بن سالم الحديدية، دائرة شؤون الأحداث.